كشف التعمية في
حكم التسمية

المؤلف
الشيخ محمد بن الحسن
الحر العاملي

www.m-mahdi.com

مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عجل الله فرجه

الموقع الألكتروني: www.m-mahdi.com

البريد الألكتروني: info@m-mahdi.com

العراق. النجف الأشرف. شارع السور. قرب جبل الحويش

نقال ١: ٧٨١٦٧٨٧٢٢٦-٩٦٤+

نقال ٢: ٧٨١٢١٤١١١١-٩٦٤+

هاتف: ٢١٨٣١٨- ٣٣- ٩٦٤+

صندوق بريد: ٣٧٧

هوية

النُسخ الخطية و المصورة

مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي

التسلسل: ١٠/١/١٤

اسم الكتاب: كشف التعمية في حكم التسمية

الموضوع: عقائد وفقه

اللغة: العربية عدد الصفحات:

اسم المؤلف: الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي

اسم الناسخ: إبراهيم بن عبد الوهاب سنة التأليف:

تاريخ ومحل النسخ: سنة ١٠٩٠ هـ

اسم المكتبة ومحلها: مكتبة مدرسة النائيني - خوي الرقم: ٧٩٢

نوع الخط: نسخ ابعاد حجم الكتاب: ١٨×١٤ سم

رقم الفلم: ٦٧٢ تاريخ التصوير: ٢٢/ربيع الثاني ١٤١٨هـ

مدرك النسخة: مركز إحياء التراث الإسلامي برقم

الملاحظات:

www.m-mahdi.com

رسالة في تسمية المهدي عليه السلم

www.m-mahdi.com

مركز احياء التراث الاسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختار لنفسه احسن الاسماء والصلوة والسلام على محمد وآله الذين اعلى الله قدرهم واسمى رتبتهم وجميل اكرامه والآية واشتق لهم اسمآء من اسمآئه وجعل ذكرهم شرطا لقبول الصلوات واسمائهم سببا لاجابة الدعوات حتى توسل بها الملئكة المقربون واقسم على الله باسمآئهم الانبيا والمرسلون فجعلها الله سبحانه زينة لعرشه الكريم وختم على نفسه ان لا يدعوه احد بها الا اجابه وزاده من فضله الجسيم ونوه الله باسمآئهم في الملك الاعلى وشرفهم قدر من تبرك بها وعلى كل اوجب معرفتها على كل بالغ عاقل وجعلها زينة للمجالس والمحافل وبعد فيقول سمي مولانا القايم المهدي وعبده المخلص الولي محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي عاملهما الله بلطفه الخفي قد وقفت في هذه الايام على رسالة لبعض السادات الاجلآء من المتاخرين الذين يقرب زمانهم من زماننا هذا مضمونها اثبات تحريم تسمية صاحب الزمان في المجالس مطلقا مدة زمن الغيبة من غير تفرقة بين حال الامن والخوف

www.m-mahdi.com

ما لتيته فحصل لي منها العجب حيث انها خلاف ما نطقت به الاخبار
الكثيره من تحريمه عليهم والامر بها عموما وخصوصا وخلاف ما
يعتقده كل شيعي لقيناه من علمائنا ومشايخنا وكل من وصل الينا
من العلماء السابقين واللاحقين فانهم يذكرون اسمه عليه السلام
في كتبهم وروايتهم ومجالسهم ومحاوراتهم ويروون الاخبار
المشتمله على ذلك ولم ينقل احد منهم بالتحريم فيما اعلم الا القليل
الذي كلامه غير صريح في ذلك كما ياتي بيانه انشاء الله تعالى مع
وجود المحمل الصحيح لاحاديث النهي من كلام اهل العصمه عليهم السلام وكلا
ذلك التاويل وهو التخصيص بوقت الخوف والتقيه ووجود النصوص
الصريحه في تخصيصه بتلك الصوره ولكلام ذلك التاويل وقد وجب
علي ان اجمع ما تيسر جمعه من الاخبار الصريحه وما اشتمل على الامر
بالتسميه عموما او خصوصا مع انه لا يحضرني جميع ما احتاج اليه من
الكتب في ذلك وما وجدته من الاحاديث الآن كاف مع معارضة
احاديث النهي فانه يزيد عليها ويرجح من وجوه كثيره ياتي بعضها انشاء
الله تعالى وانا اذكر الآن بعض الاحاديث الدالة على الجواز ثم اذكر كيفيته

www.m-mahdi.com

الاستدلال بها ثم أوردُ احاديث النهي كما اوردها السيد ره
ثم اذكر تاويلها وما يدل عليه ثم اورد كلام السيد واجيب
عنه ان شاء الله سبحانه بالتوفيق لوك سبيل الانصاف
والعصمة عن الحيف والميل والاعتساف على انه لا يلزمنا الدليل
لانا نافون للتحريم ولا دليل على النافي ولانا ندعي الجواز
وهو عندهم الاصل ولانا نتمسك بالامر الذي كاد يكون
اجماعا بل لا يكاد يتحقق فيه خلاف من غير صاحب الرسالة المذكورة
وقد سميت هذه الرسالة كشف التعمية في حكم التسمية وهي مرتبة
على اثني عشر فصلا تبركا بهذا العدد الشريف الاول في
الاحاديث الدالة على جواز التسمية والامر بها والتصريح بالاسم
الثاني في ذكر بعض القرائن الدالة على ثبوت هذه الاحاديث
وصحة نقلها الثالث في وجه الاستدلال بالاحاديث المذكورة
الرابع في ذكر احاديث النهي كما اوردها السيد الناصر في بيان
حال اسانيدها وما يتعلق بذلك الخامس في بيان رجحان
احاديث الجواز على احاديث النهي السادس في وجه الجمع بين احاديث

الخلل م

www.m-mahdi.com

الجواز والمنع الخامس في ذكر القرائن الدالة على التأويل الذي
اخترناه السابع في ذكر بعض النظائر والاشباه الثامن بعلله
مما يقرب ما قلناه العاشر في رد ما في تلك الروايات المحتملة للحادث
الحادي عشر في توجيه تلك الاحاديث بوجه تفصيلي الثاني
عشر في ذكر كلام السيد واصحابه جوابه فاقول الفصل الاول
في الاحاديث الدالة على جواز التسمية والتصريح بها والامر بذلك
خصوصا وعموما وهي كثيرة نذكر منها ما تيسر عند ورودها
الشيخ الجليل رئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
بابويه رض في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في باب ميلاد
القائم عليه السلام قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن ابراهيم
الكوفي ان ابا محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام بعث الي بعض
من سماه لي بشاة مذبوحة وقال هذه من عقيقة ابني محمد
الثاني ما رواه ايضا في الباب المذكور عن محمد بن موسى بن المتوكل
عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن احمد العلوي عن ابي

www.m-mahdi.com

غانم الخادم قال ولد لابي محمد عليه السلام مولود فسماه محمدا وعرضه
على اصحابه يوم الثالث وقال هذا صاحبكم من بعدي وخليفتي
عليكم وهو القايم الحديث الثالث ما رواه ايضا فيه قال
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسن
بن علي النيسابوري عن الحسن بن المنذر عن حمزة بن ابي الفتح
انه كان جالسا فقال لي البشارة ولد لابي محمد ع
وامر كتمانه قلت ما اسمه قال لا يسمى محمد ولا بكنى بكنية جعفر تابع ما رواه
ايضا في كتاب كمال الدين في باب ما روي عن ابي محمد الحسن
بن علي العسكري عليهما السلام من وقوع الغيبة بابنه الثاني عشر ع
قال حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رض قال حدثنا محمد بن
يعقوب الكليني عن علان الرازي عن بعض اصحابنا انه لما
حملت جارية ابي محمد عليه السلام قال احمد بن اسحاق سألت سيدي ان يسمي
واسمه محمد وهو القايم من بعدي الحديث ما رواه الشيخ الجليل
ثقة الاسلام ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الورى في
الفصل الثالث في النص على المهدي عليه السلام من ابيه قال في

www.m-mahdi.com

آخره وروى الصدوق بن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم
بن اسحق الطالقاني عن ابي علي محمد بن همام عن محمد بن عثمان العمر
قال سمعت ابي يقول سئل ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام وانا عنده عن
الخبر الذي روى عن آبائه عليهم السلام ان الارض لا تخلو من حجة
لله على خلقه الى يوم القيمة وان من مات ولم يعرف امام
زمانه مات ميتة جاهلية فقال ان هذا حق كما ان النهار حق
فقيل يا ابن رسول الله فمن الحجة والامام بعدك فقال ابني محمد
هو الامام والحجة بعدي فمن مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية
ورواه الشيخ الجليل علي بن عيسى في كتاب كشف الغمة ايضا نقلا
عن الطبرسي مثله الى هنا وما رواه الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسن بن بابويه في كتاب كمال الدين في باب ميلاد القائم
عليه السلام قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن ابي علي الحيراني عن جارية كان اهداها الى ابي محمد
عليه السلام فلما مات رجعت اليه انها حدثته ان ام المهدي عليه السلام
اسمها صقيل وان ابا محمد عليه السلام حدثها بما يجري على عياله فسألته

نرجس م

www.m-mahdi.com

ان يدعو لها ان يجعل صبيتها قبله فماتت في حيوة ابي محمد
عليه السلام وعلى قبرها لوح مكتوب عليه هذا قبر ام محمد وروى
الكليني في باب بر الوالدين عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من السنة والبر
ان يكنى الرجل باسم ابنه السابع ما رواه الصدوق بن بابويه
انفا في كتاب عيون الاخبار وفي كتاب كمال الدين قال حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا الحسين بن
اسمعيل عن سعيد بن محمد بن نصر القطان عن عبد الله بن
محمد السلمي عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن سعيد بن محمد
عن العباس بن ابي عمر عن صدقة بن ابي موسى عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام انه لما حضرته الوفاة وعنده ولده الصادق
عليه السلام واخوه زيد بعد كلام جرى بينه وبين زيد مد
بجابر بن عبد الله فقال يا جابر حدثنا بما عاينت من الصحيفة
فقال لك يا بن عم يا ابا جعفر دخلت على فاطمة وبيدها صحيفة
من درة فقلت لها ما هذه الصحيفة قالت فيها اسماء الائمة

www.m-mahdi.com

ت ولدي الى آبه قال جابر فقرات فاذا فيها ابو القسم محمد
المصطفى امه آمنة بنت وهب ابو الحسن علي بن ابي طالب المرتضى
امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ابو محمد الحسن بن
علي البر ابو عبد الله الحسين بن علي التقي امهما فاطمة بنت محمد ابو
محمد علي بن الحسين العدل امه شهربانويه بنت يزدجرد بن شهنشاه
ابو جعفر محمد بن علي الباقر امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن
ابي طالب ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق امه ام فروه بنت
القسم بن محمد بن ابي بكر ابو ابراهيم موسى بن جعفر المكنى امه جاريه
اسمها حميده ابو الحسن علي بن موسى الرضا امه جاريه اسمها نجمة
ابو جعفر محمد بن علي الزكي امه جاريه اسمها خيزران ابو الحسن
علي بن محمد الامين امه جاريه اسمها سوسن ابو محمد الحسن بن علي
الرفيق امه جاريه اسمها سمانه وتكنى بام الحسن ابو القسم محمد بن
الحسن بن علي حجة الله على خلقه القائم امه جاريه اسمها نرجس صلوات
الله عليهم اثنا عشر مما رواه الشيخ الجليل رئيس الطائفه ابو جعفر
محمد بن الحسن الطوسي ره في كتاب الغيبة قال الخبر تواتر عن جماعة من

www.m-mahdi.com

ابی عبد الله الحسین بن سفیان البزوفری عن علی بن سنان
الموصلی العدل عن علی بن الحسین عن احمد بن محمد بن الخلیل
عن جعفر بن احمد البصری عن عمه الحسن بن علی عن ابیه عن ابی
عبد الله جعفر بن محمد عن ابیه الباقر عن ابیه سید العابدین
عن ابیه الحسین الشهید عن ابیه امیر المومنین علیهم السلام قال قال
رسول الله صلی الله علیه وآله فی اللیلة التی کانت فیها وفاتی یا ابا
الحسن احضر دواة وصحیفة فاملی رسول الله صلی الله علیه وآله
وصیته حتی انتهی الی هذا الموضع فقال یا علی انه یکون من
بعدی اثنا عشر اماما فانت یا علی اول الاثنی عشر اماما وذکر النص
علیهم باسمائهم والقابهم الی ان انتهی الی الحسن العسکری علیه السلام
فقال فاذا حضرته الوفاة فلیسلمها الی ابنه محمد المستحفظ من آل
محمد علیهم السلم فذلک اثنا عشر اماما الحدیث التاسع ما رواه
رئیس المحدثین محمد بن علی بن الحسین بن بابویه فی کتاب کمال
الدین فی باب علامات خروج القائم علیه السلام قال حدثنا علی بن
احمد بن موسی قال حدثنا محمد بن ابی عبد الله الکوفی قال حدثنا

www.m-mahdi.com

محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا اسمعيل بن مالك عن محمد بن
سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عليه السلام عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام على المنبر
يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان ابيض مشرب حمرة وذكر صفته
القايم عليه السلام الى ان قال له اسمان اسم يخفى واسم يعلن فاما الذي
يخفى فاحمد واما الذي يعلن فمحمد ثم قال في آخر الحديث
ويتباشرون بخروج القايم عليه السلام ورواه ابن طاوس في السبع
الشيعة العاشر مارواه الطبرسي في اعلام الورى عن المفضل بن عمر
قال دخلت على سيدي الصادق عليه السلام فقلت من الخلف من
بعدك فقال الخلف من بعدي موسى والخلف المنتظر محمد بن
الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى وذكره علي بن عيسى في كشف
الغمة ايضا العاشر مارواه الشيخ الجليل ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
النعماني في كتاب الغيبة بسنده عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع
في حديث انه قال له اخبرني بعددكم فقال نحن اثنا عشر هكذا
حول عرش ربنا جل وعز في مبتدا خلقنا اولنا محمد واوسطنا محمد

www.m-mahdi.com

وآخرنا محمد الثاني عشر ما رواه الشيخ ابو جعفر بن بابويه رض
في كتاب كمال الدين في باب من شاهد القايم عليه السلم ورواه
وكيع قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار ثم ذكر حديثا طويلا مضمونه
انه بحث عن اخبار آل ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلم بالمدينة ولم
يقع على شئ فلما صار الى مكة رأى له في الطواف رجلا اسمر حسن
يطيل التوسم فيه قال فعدلت اليه موئلا منه عرفان ما فقدت
له ثم ساله الرجل عن خاله واسمه وعرفه حتى ظهر له انه من خواص
المهدي عليه السلم وساله عن حاجته فقال له ابراهيم بن مهزيار هل
تعرف من اخبار آل ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلم شيئا فقال وليم
الله اني لاعرف الصوفي جبيبي محمد وموسى ابني الحسن بن علي صلوات
عليهما ثم اني ارسولهما اليك قاصدا لآتيانك امرهما فاذا جبت
لقاهما فارتحل معي الى الطواف ثم ذكر انه ارتحل معه وذكر ما
شاهد من الانوار والبراهين والايات وقال فخرج الى احدهما وهو
الاكبر سنا محمد بن الحسن صلوات الله عليه وذكر مجلسه معه ثم قال

www.m-mahdi.com

ابراهيم بن مهزيار نقلا عن صاحب الزمان عليه السلام ليكن هذا
المجلس مكتوما عندك الا عن اهل التصديق والاخوة الصادقة
في الدين الثالث عشر ما رواه ابن بابويه ايضا في الباب المذكور
قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن
عبد الله بن جعفر الصادق عليه السلام قال وجدت في كتاب ابي رحمه
قال حدثنا محمد بن احمد بن الطوال عن ابيه عن الحسن بن علي
الطبري عن ابي جعفر محمد بن ابراهيم بن علي بن مهزيار قال سمعت
ابي يقول سمعت ابي علي بن مهزيار يقول كنت نائما فرأيت قائلا
يقول لي حج في هذه السنة فانك ترى صاحب زمانك وانبهت
وانا فرح مسرور ثم توجهت الى الحج وسألت بالكوفة وبالمدينة
عن ذلك فلم أجد خبرا ولا اثرا فخرجت الى مكة وسألت عن آل
محمد عليهم السلام فلم اسمع خبرا فلما كان بالليل رأيتنا بالطواف فاذا
انا بفتى مليح الوجه ثم ذكر انه ظهر له انه من خواص القايم عليه السلم
وانه قال له اتعرف علي بن مهزيار قلت انا علي بن مهزيار قال
اتعرف البصريين قلت ومن هما قال محمد وموسى ثم قال ما فعلت

www.m-mahdi.com

العلامة التي بينك وبين أبي محمد عليه السلام فقلت معي لواء محرب
اليه خاتما فقال صر الى رحلك فاذا ذهب ثلث الليل فالحق
بنا ثم ذكر انه ظهر له انه من خواص القائم عليه السلام وانه قال الله
سقى بعده حتى رأى صاحب الزمان عليه السلام وذكر مجلسه معه الرابع
عشر مارواه صاحب كتاب الخرائج والجرائح في كتابه المذكور
عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول وقد
ذكر المهدي فقال انه يبايع بين الركن والمقام اسمه محمد وعبد
الله والمهدي فهذه اسماؤه ثلاثتها الحديث الخامس عشر ما
رواه الشيخ الجليل ثقة الاسلام ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني
في باب ما جاء في الاثني عشر عليهم السلام عن محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام
وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت
اثني عشر اخرهم القائم ثلثة منهم محمد واربعة منهم على ورواه
الصدوق بن بابويه رحمه الله في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله

احمد

عن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب ورواه بهذا

www.m-mahdi.com

عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحسن بن محبوب مثله
ورواه فى كتاب كمال الدين فى باب ما روى عن النبى صلى الله
عليه وآله من النص على القائم عن محمد بن موسى بن المتوكل
عن محمد بن يحيى العطار وعبد الله بن جعفر الحميرى عن محمد بن
الحسين بن ابى الخطاب عن الحسن بن محبوب ورواه ايضا عن احمد بن
محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب
عن الحسن بن محبوب ورواه ايضا عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه
عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم جميعا عن ابن محبوب
ورواه فى كتاب من لا يحضره الفقيه فى اول كتاب الوصايا باسناده
عن الحسن بن محبوب ورواه الشيخ المفيد فى الارشاد والطبرسى فى
اعلام الورى واكثر علمائنا السادس عشر ما رواه الشيخ الجليل الرئيس
المحدثين ابو جعفر بن بابويه رض فى كتاب عيون الاخبار فى باب
النص على الرضا فى جملة الاثنى عشر عليهم السلام وفى كتاب كمال الدين
فى باب ذكر النص على القائم فى اللوح قال حدثنا على بن الحسن بن
شاذويه المؤدب واحمد بن هرون الفامى رض قالا حدثنا محمد بن

www.m-mahdi.com

عبدالله بن جعفر الحميري عن ابيه عن جعفر بن محمد بن مالك عن
دوست بن عبد الحميد عن عبدالله بن القاسم عن عبدالله بن جبلة عن
ابي عبدالله السقاط عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام
عن جابر بن عبدالله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام
وقدامها لوح بيدها رضوان يعني الابصار فيه اثنا عشر اسما ثلثة
في ظاهره وثلثة في باطنه وثلثة اسماء قبل ولده وثلثة اسماء في آخره
نعددتها فاذا هي اثنا عشر فقلت اسماء من هؤلاء قالت اسماء
الاوصياء ولدي ابن عمي واحد عشر من ولدي آخرهم القائم قال
جابر فرأيت في محمد محمدا في ثلثة مواضع وعليا وعليا
وعليا وعليا في اربعة مواضع الباقي منه ما رواه الشيخ الجليل
ابو علي الحسن بن الشيخ الاجل رئيس الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن
الطوسي رضه في كتاب الامالي وهو في المجالس ايضا قال حدثنا
ابي رضه قال حدثنا ابو محمد الفحام عن ابي العباس احمد بن محمد
الله بن علي الواسطي عن ابي عبدالله عبد الرحمن بن عبدالله العمري
عن ابي سليمان يحيى بن الفضيل عن ابيه يحيى بن المفضل عن ابن سنان عن

www.m-mahdi.com

عن ابی عبدالله علیه السلم وذکر حدیث اللوح بتمامه الی ان
قال ومحمد الهادی الی سبیلی الذاب عن حریمی القیم فی عبیدی
الاغر یخرج منه ذوا الاسمین علی والحسن الخلف محمد فی اخر الزمان
الا ان قال هو المهدی من آل محمد یملا الارض عدلا کما
ملیت جورا الشامن عشر ما رواه الشیخ الجلیل رجب الحافظ البرسی
فی کتاب مشارق انوار الیقین قال روی جابر عن الزهراء حدیث
اللوح ولخته ثم اورده بتمامه الی ان قال ثم سمه الداعی
الی سبیلی والخازن لعلمی واکمل ذلک بابنه محمد ذکی العالمین
ورواه الکلینی عن محمد بن یحیی ومحمد بن عبدالله عن عبدالله بن
جعفر عن الحسن بن ظریف وعن علی بن محمد عن صالح بن ابی حماد
عن بکر بن صالح عن عبدالرحمن بن سالم عن ابی بصیر عن ابی عبدالله ع
وذکر حدیث اللوح الذی انزله الله عز وجل علی نبیه صلی
الله علیه وآله الی ان قال اخرج منه الداعی الی سبیلی والخازن
لعلمی الحسن بن علی واکمل ذلک بابنه م ح م د رحمة للعالمین
الحدیث وقال فی آخره فصنه الا عن اهله ورواه الشیخ ابو جعفر

www.m-mahdi.com

الطوسی فی کتاب الغیبه والشیخ ابو علی الطوسی فی مجالسه و
علی بن محمد الخزاز القمی فی کتاب الکفایة واورده اکثر علمائنا المحدثین
وطرقه کثیرة جدا والاسم الشریف فی اکثر تلك المواضع بحروف
متصلة وفی الکافی بحروف مقطعة هکذا م ح م د ورواه
المفروق فی کمال الدین الا انه حذف الاسم بالکلیه وفی عیون
الاخبار اورده بالحروف المقطعه التاسع عشر مارواه الشیخ ابو
جعفر محمد بن الحسن الطوسی ره فی کتاب الغیبه باسناده عن یزید
جابر بن یزید الجعفی انه سال ابا جعفر علیه السلام عن قوله عز وجل
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فذکر ان الشهور الائمة
علیهم السلم ثم عدهم ونص علیهم باسمائهم الی ان قال والی
ابنه الحسن والی ابنه محمد الهادی المهدی اثنا عشر اماما الثالث
عشرون مارواه ایضا فیه بسنده عن الحسن بن عبد الله التمیمی
انه اراد الخروج الی الکوفه فلما صار الی الحیرة رای شابا حسن الوجه
یصلی ثم ذکر ما رای منه من الاعجاز والبرهان الی ان قال فقلت
له ومن انت فقال انا محمد بن الحسن ثم ذکر مطابقة ما اخبر به

www.m-mahdi.com

المغيبات الواقع الحادى والعشرون ما رواه الشيخ الاجل الاكمل على
بن عيسى بن ابى الفتح الاربلى رحمه الله فى كتاب كشف الغمة فى
معرفة الائمة نقلا من كتاب ابن الخشاب رض قال حدثنى
ابو القاسم طاهر بن هرون بن موسى العلوى عن ابيه هرون عن
ابيه موسى قال قال سيدى جعفر بن محمد عليه السلم الخلف
الصالح من ولدى وهو المهدى اسمه محمد وكنيته ابو القاسم
يخرج فى آخر الزمان وذكر الحديث الى ان قال ويكنى بابى
القاسم وهو ذو الاسمين خلف ومحمد يظهر فى آخر الزمان
ثنى والعشرون ما رواه فيه ايضا نقلا عن ابن الخشاب قال حدثنى
محمد بن موسى الطوسى قال حدثنى عبيد الله بن محمد عن القسم
بن عدى قال فقال كنية الخلف الصالح ابو القسم وهو ذو الاسمين
خلف ومحمد الثالث والعشرون ما رواه الشيخ الجليل تقى الدين ابراهيم
الكفعمى رض فى كتاب المصباح فى الفصل الخامس فيما يقال بعد كل
فريضة رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبعلى اماما وبالحسن
وعلى ومحمد وجعفر وموسى وعلى ومحمد وعلى والحسن ومحمد الخلف

وبمحمد نبيا م

www.m-mahdi.com

الصالح عليهم السلم ائمتي وسادتي وقادتي لهم اتولى ومن اعدائهم
اتبرا الرابع والعشرون مارواه ايضا فيه في اخر الفصل السابع عشر منه
دعاء الساعة الثانية عشر للخلف الحجة عليه السلم ياعين توحد بنفسه
الى ان قال اسيلك بحق وليك الخلف الصالح بقيتك في ارضك
المنتقم لك من اعدائك واعداء رسولك بقية ابائه الصالحين
محمد بن الحسن وانضرع اليك به واقدمه بين يدي حوائجي و
رغبتي اليك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي
كذا وكذا الدعاء الثالث والعشرون مارواه ايضا في آخر الفصل الثالث
والثلثين حيث ذكر قال ومما يدخل في هذا الباب دعاء
الاستغاثات في الامور المخوفة فيها ماروى عن الصادق
عليه السلم ثم قال وعنه عليه السلم ايضا تكتب في سباس بعد البسملة
اللهم اني اتوجه اليك باحب الاسماء اليك واعظمها لديك
واتقرب اليك واتوسل اليك بمن اوجبت حقه عليك محمد
وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي
ومحمد وعلي والحسن ومحمد المهدي صلوات الله عليهم اجمعين

www.m-mahdi.com

اكتبني شركذا وكذا ثم تطوى الرقعة وتجعلها في بندقتين
ثم اطرحهما في ماء جار او بئر فانه سبحانه يفرج عنك الساعة
والعشرون ما رواه ايضا في الفصل المذكور حيث قال ومنها
القصة الكثيرة وهي تكتب الحمد وآية الكرسي وآية العرش ثم
تكتب بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل فلان بن فلان
الى المولى الجليل الذي لا اله الا هو الحي القيوم سلام على
آل ياسين محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي والحسين
ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومحمد بن الحسن
حجتك يا رب العالمين الى ان قال اتوجه اليك بحق هذه الاسماء
التي اذا دعيت بها استجبت واذا سئلت اعطيت لما صليت عليهم
وهونت علي خروج روحي وكنت لي قبل ذلك غياثا الدعاء
التاسع والعشرون ما رواه الشيخ الجليل الشيخ بهاء الدين في كتاب
متاع الفلاح وذكر ان اسناده حسن عن ابي الحسن موسى عليه السلام
في سجدة الشكر قال تقول فيها اللهم اني اشهدك واشهد
ملائكتك وانبيائك ورسلك وجميع خلقك انك انت الله ربي

www.m-mahdi.com

والاسلام دينى ومحمدا نبيى وعليا والحسن والحسين وعليا ومحمدا
وجعفرا وموسى وعليا ومحمدا وعليا والحسن ومحمدا صلواتك
عليهم اجمعين ايتى وذكر اربعة عشر والعشرون ما رواه اينا
فيه فى جملة دعا آخر اللهم وقد اصبحت فى يومى هذا لا مفزع
ولا ملجا غير من توسلت بهم اليك من آل رسولك على وفاطمة
والحسن والحسين وعلى ومحمد وجعفر وموسى وعلى ومحمد وعلى
والحسن ومحمد صلواتك عليهم اجمعين وهذه الاحاديث صريحة
بالتحديد والتسمية والاسم فيها غير مكتوب بالحروف المقطعة وفى
التصريح بذلك ايضا فى الحديث الثامن رواية الكفعمى وفى
الحديث الثالث والثمانين رواية على بن عيسى والطبرسى
وفى الحديث السابع والتسعين الثانى عشر وما اشار اليه
الشيخ الجليل رئيس المحدثين محمد بن على بن بابويه فى كتاب
كمال الدين فى باب ما روى عن ابى محمد الحسن بن على العسكرى
عليه السلام بعد ما اورد جملة من احاديث القائم عليه السلام قال
ابن بابويه ما هذا لفظه ان اكثر مخالفينا يسلمون لنا احاديث

www.m-mahdi.com

الخضر عليه السلام وعندهم ان قدرة الله تعالى تتناول بقاءه الى يوم
النفخ في الصور ولا تتناول ابقاء حجته الله على عباده القائم عليه السلام
مدة طويلة في غيبته مع ورود الاخبار الصحيحة بالنص عليه
وتعيينه باسمه ونسبه عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى
الله عليه وآله وعن الائمة عليهم السلام انتهى وقال في حديث الدجال
ومتى وقوع الغيبة بالقائم عليه السلام مع الروايات الصحيحة عن النبي صلى
الله عليه وآله انه اخبر بها بطلت نبوته وكيف يصدق فيما اخبر
به من قتل عمار والحسن والحسين ولا يصدق فيما اخبر به عن القائم
عليه السلام من وقوع الغيبة والتعيين عليه باسمه ونسبه انتهى وقال
في اوايل الكتاب المذكور ايضا كل من قال بامامة الاحد عشر من
آبائه عليهم السلام لزمه القول بامامة الثاني عشر القائم المهدي
عليه السلام لنص آبائه عليهم السلام عليه باسمه ونسبه واجماع شيعتهم
على القول بامامته ثم قال نقلا عن ابي جعفر بن قبة على وجه
الارتضاء والقبول انه قال واما قولهم اذا ظهر فكيف يعلم انه
بن الحسن بن علي فالجواب انه يجوز ان يعرف انه محمد بن علي بن نقل

باب ٥

ثبتت بنقله الحجة الى ان قال ويجوز ان يظهر معجزة على
يد ذلك ثم قال ابن بابويه لما ذكر قصة زراره وعدم تحققه
امر الكاظم عليه السلم انا لم ندّع ان جميع الشيعة عرفت ذلك
العصر الائمة عليهم السلم باسمائهم وانما قلنا ان علماء الشيعه
رووا الحديث باسمائهم عليهم السلم ولا يبعد ان يكون واحد
منهم او اثنان او اكثر لم يسمعوا الحديث ثم قال في اثناء الاحتجاج
انا نتمسك بالاقرار بامامته يعني المهدي عليه السلم بالنجباء
الابرار والفضلاء الاخيار القائلين بامامته المثبتين لولادته
المصدقين للنبي والائمة عليهم السلم باسمه ونسبه من ابرار شيعته
انتهى وقال ابن بابويه ايضا في اعتقاداته في باب عدد
الانبياء والاوصياء بعد ما صرح باسمائهم عليهم السلم ما هذا لفظه
ونعتقد ان الارض لا تخلو من حجة اما ظاهر مشهور واما
خائف مغمور وان حجة الله على خلقه في زماننا هذا هو محمد بن
الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم وانه هو الذي اخبر النبي عليه السلم

www.m-mahdi.com

باسمه ونسبه ثم قال ونعتقد انه لا يجوز ان يكون القائم غيره
لان النبي والائمة عليهم السلم قد دلوا عليه باسمه ونسبه انتهى
وفي نسخة اخرى لم يصرح بالاسم لكن اخر الكلام يصرح في
اعتقاد ان النبي والائمة عليهم السلم قد صرحوا به وقد اورد
قريبا وهذه العبارات الشيخ الطبرسي في اعلام الورى في الفصل
الاول من الباب الثالث ونقله صاحب كشف الغمة ايضا وصرح
بذلك الاسم الشريف الطبرسي في نسخة صحيحة وعلي بن عيسى في جميع
النسخ والعلامة في مواضع وولده في اعتقاداته والشيخ الشهيد
في الدروس وغيره على ما في نسخة صحيحة ويقرب من كلام
الشايخ المذكورين كلام السيد المرتضى والشيخ الطوسي في مواضع
متعددة وانما المراد هنا انهم صرحوا بوجود نصوص صحيحة
صريحة في ذكر الاسم الشريف المتواترون بما رواه الشيخ ابو جعفر
محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة باسناده عن اسمعيل بن
علي النوبختي عن ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلم في حديث طويل
انه قال لولده ابشر يا بني فانت صاحب الزمان وانت المهدي

www.m-mahdi.com

وانت حجة الله في ارضه وانت ولدي وانت وصيي وانت م ح م د
بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب الى ان قال ثم مات الحسن بن علي
عليه السلام من وقته الحادي والثلثون ما رواه ايضا فيه باسناده عن
النوبختي المذكور قال مولد م ح م د بن الحسن بن علي بن محمد عليهم السلم
ولد بسامراء سنة ست وخمسين ومائتين سنة واثنتين وما
رواه الشيخ الجليل ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني في باب
الاشارة الى صاحب الدار عليه السلام عن الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عن ابي محمد
حين قتل الزبيري هذا جزآء من اجترى على الله الى ان قال
وولد له ولد سماه م ح م د وذلك في سنة ست وخمسين
ومئتين ورواه في باب مولد الصاحب عليه السلم ايضا ورواه
بن بابويه في باب ميلاد القايم عليه السلم عن جعفر بن محمد بن
مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر مثله ورواه الشيخ في
كتاب الغيبة واورد الاسم صريحا من غير تقطيع للحروف ونقله

www.m-mahdi.com

الطبرسي في اعلام الورى عن محمد بن يعقوب بهذا السند الا
انه قال وولد له ولد سماه باسم رسول الله ص الثالث والثلثون ما
رواه رئيس المحدثين ابو جعفر بن بابويه في كتاب كمال الدين
في باب ما روى عن الصادق عليه السلام من الاخبار بالقايم عليه السلم
قال حدثنا علي بن محمد بن احمد الدقاق عن محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
النوفلي عن المفضل بن عمر قال دخلت على سيدي الصادق عليه السلم
فقلت لو عهدت الينا في الخلف من بعدك فقال الامام بعدي
ابني موسى والخلف المامول المنتظر م ح م د بن الحسن بن علي
بن محمد بن علي بن موسى الرابع والثلثون ما رواه رئيس المحدثين
ايضا في الكتاب المذكور في باب ما روى عن ابي محمد الحسن بن
علي العسكري عليهما السلم ووقوع الغيبة بابنه الثاني عشر قال
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي عن جعفر بن
محمد بن مسعود عن ابيه عن احمد بن علي بن كلثوم عن علي بن
المزاري قال خرج بعض اخواني من اهل الري مرتادا بعد مضي
ارشنا لا

www.m-mahdi.com

كتابة وخط الهي نقي من كل حجاب
من ظاهر وباطن اسد اكس

١٤٥

الى محمد عليه السلم فبحث حصى المسجد بيده فظهر له حصاة مكتوب
عليها ح م د قال الرجل فنظرت الى الحصاة فاذا فيها كتابة
ثابتة مخلوقة غير منقوشة الخامس والثلثون ما رواه ايضا في
الباب المذكور قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال
حدثنا ابو علي محمد بن همام عن محمد بن عثمان العمري عن
الحسن بن علي العسكري عليه السلم في حديث انه قيل له من الحجة
والامام بعدك قال م ح م دابني وهو الامام والحجة فمن بعدي
من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية نعم وسبعون ما
رواه ايضا في باب ذكر من شاهد القايم عليه السلم قال حدثنا
المظفر بن محمد بن المظفر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود
عن ابيه عن جعفر بن معروف عن ابي عبد الله البلخي عن عبد
الله الدوري قال دخلت بستان بني عامر فرايت صبيانا
يلعبون وفتى جالس على مصلى واضعا كمه على فيه فقلت من
هذا فقالوا هذا م ح م د بن الحسن بن علي عليهما السلم وكان في صورة ابن
السابع والثلثون ما رواه ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني في

www.m-mahdi.com

باب الدعا في العشر الاواخر من شهر رمضان عن علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى باسناده عن الصالحين عليهم السلام
ورواه رئيس الطايفه ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رض في كتاب
مصباح المتهجد في اعمال شهر رمضان قال روى محمد بن علي
عن الصالحين عليهم السلام قال تكرر في ليلة ثلاث وعشرين من
شهر رمضان هذا الدعا ساجدا وقايما وقاعدا وعلى كل حال
وفي الشهر كله وكيف امكنك ومتى حضرك من دهرك تقول
بعد تحميد الله والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله اللهم كن
لوليك فلان بن فلان في هذه الساعة وفي كل ساعة في ساعات
الليل والنهار وليا وحافظا وقايدا وناصرا ودليلا وعونا
حتى تسكنه ارضك طوعا وتمتعه فيها طويلا وذكر الدعا
التام والكلوت ما رواه ايضا في المصباح قبل ذلك بكثير في
صلوة الهدية قال روى عنهم عليهم السلام انه يصلي العبد في يوم
الجمعة ثماني ركعات اربعا يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله
واربعا يهدي الى امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال ثم كذلك

www.m-mahdi.com

الى يوم الخميس اربع ركعات تهدى الى صاحب الزمان عليه السلام
الدعا بعد الركعات اللهم انت السلام الى ان قال اللهم
ان هذه الركعات هدية منى الى وليك فلان بن فلان
فصل على محمد وال محمد وبلغه ايا ها الدعا التاسع والتسعون
ما رواه ايضا فيه قال صلوة اخرى للحاجة روى عن ابى الحسن
الرضا عليه السلام وذكر الحديث وكيفيته الصلوة والدعا الى ان
قال قال ابو الحسن عليه السلام فاذا فعل ذلك قضى الله حاجته
وليتوجه فى حاجته الى الله بمحمد وآله عليه وعليهم السلام
وليسمهم عن آخرهم الاربعون ما ذكره الشيخ الجليل رئيس
الطايفه محمد بن الحسن الطوسى ايضا فى كتاب تهذيب الاحكام
فى ابواب الزيادات فى باب تلقين المحتضرين بسند الصحيح
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراره
عن ابى جعفر عليه السلام قال اذا وضعت الميت فى لحده فقل بسم
الله الى ان قال واقرا آية الكرسى ثم اضرب يدك على منكبه
الايمن ثم قل يا فلان قد صرت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا

www.m-mahdi.com

وبعلى اماما وسمّ امام زمانه ورواه الكليني عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد عن حريز مثله وفي نسخة من الخزرج من الكافي وسمّ حتى امام بامام الميت
الحادي والاربعون ما رواه الشيخ ابو جعفر الكليني والشيخ ابو جعفر
الطوسي في الباب المذكور من التهذيب عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن داود بن سليمان
الكوفي عن ابي بكر الحضرمي في حديث الملقين انه حضر رجلا عند
الموت فلقنه الشهادتين والولاية الى ان قال ثم سميت له الائمة
عليهم السلام رجلا رجلا فاقر بذلك ثم ذكر ان ذلك الملقين كان
سبب نجاته وانه لولا ذلك كاد يهلك المتاني والاربعون ما رواه ثقة
الاسلام في باب سل الميت وما يقال عند تحويل القبر من كتاب الكافي
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن
محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سله سلا رفيقا فاذا
وضعته في لحده فليكن اولى الناس بما على راسه وليذكر اسم الله
الى ان قال وليتشهد وليذكر اسم الله الى ان قال وليتشهد كما
ما يعلم حتى ينتهي الى صاحبه ورواه الشيخ في التهذيب الثالث والاربعون

www.m-mahdi.com

ما رواه ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني ايضا في الباب
المذكور عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم
عن محمد بن بيان عن محفوظ الاسكاف عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا اردت ان تدفن الميت فليكن اعقل من يترك في
قبره عند راسه الى ان قال ويقول اسمع وافهم ثلاث مرات
الله ربك ومحمد نبيك والاسلام دينك وفلان امامك واعد
ثلاث مرات هذا التلقين ثم ارجع والاربعون ما رواه الكليني ايضا
قبل ذلك في مقام التلقين وقت الاحتضار قال وفي حديث آخر
تأتي تلقينه كلمات الفرج والشهادتين وتسمية الايمة عليهم السلام
واحدا واحدا لحتى ينقطع عنه الكلام تتمة الاربعين ما رواه الشيخ
في التهذيب المذكور سابقا باسناده عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن ابن سنان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اذا اتيت قبره فقل بسم الله الى ان قال ثم تقول يا
فلان بن فلان اذا سئلت فقل الله ربي ومحمد نبيي والاسلام
ديني والقرآن كتابي وعلي امامي حتى تستوفي الايمة عليهم السلام ثم تعيد

www.m-mahdi.com

عليه القول الحديث الى ان قال ثم ينصرف الى الاربعون وقد رواه ايضا في الباب
المشار اليه باسناده عن علي بن الحسين يعني ان بابويه عن سعد بن
عبد الله عن محمد بن الحسين واحمد بن الحسين بن علي بن فضال عن
ابيه عن علي بن عقبة وذبيان بن حكيم عن موسى بن اكيل النميري
عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا دفن
احدكم اذا دفن ميته وسوى عليه وانصرف عنه ان يتخلف عند
قبره ثم يقول يا فلان بن فلان اثبت على العهد الذي فارقتنا
عليه من شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان
عليا امير المومنين امامك وفلان وفلان حتى تاتي على آخرهم
فانه اذا فعل ذلك قال احد المكين لصاحبه قد كفينا الله
عليه فانه قد لقن فينصرف عنه وقال الشيخ في المصباح يستحب
ان يلقن الميت الشهادتين واسماء الائمة عليهم السلام عند وضعه
في القبر فيقول الملقن يا فلان بن فلان اذكر العهد الذي
خرجت عليه من دار الدنيا الى ان قال ويذكر الائمة عليهم السلام
واحدا واحدا الى آخرهم ثم قال فاذا انصرف الناس عن القبر

www.m-mahdi.com

آخر ولي الميت وينادي باعلى صوته ان لم يكن في موضع تقية
يا فلان بن فلان اذكر العهد الذي خرجت عليه من دار الدنيا
الى ان قال ويذكر الائمة عليهم السلام الله ربك ومحمد نبيك
وعلي امامك والحسن والحسين وبذكر الائمة واحدا واحدا
ايتك وقال الشيخ المفيد في المقنعه واذا حضر المسلم الوفاة
فالواجب على من يحضره من اهل الاسلام ان يوجهه الى القبله
ثم يلقنه الشهادتين ويسمي له الائمة عليهم السلم واحدا واحدا
الى آخرهم ليتم بالايمان بالله وبرسوله وبالائمة عليهم السلم
الخامس والاربعون ما رواه الكليني في باب من مات وليس له امام
عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن فضيل
عن الحرث بن المغيره قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة
جاهليه قال نعم قلت جاهليه جهلاء او جاهليه لا يعرف امامه
قال جاهليه كفر ونفاق وضلال وفي معنى هذا الحديث احاديث
كثيرة خبدا الثامن والاربعون ما رواه الكليني ايضا في باب حدوث

www.m-mahdi.com

الاسماعيل عن احمد بن زاذويه عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن
عبد الله وموسى بن عمر بن بزيع والحسن بن علي بن عثمان
كلهم عن ابن سنان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في حديث قال ان
الله اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها الا ترى اذا لم يدع باسمه لم يعرف
وذكر الحديث التاسع والاربعون ما رواه الشيخ في المصباح في جملة الادعية
التي تقال بعد صلوة الليل ان يقال محمد بن مليكة وعلي قدامه
وفاطمة فوق راسه والحسن عن يميني والحسين عن شمالي والائمة
تعدهم وتذكرهم واحدا واحدا حولي الخمسون ما رواه الكليني
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن
محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر حديثا قدسيا في شان علي
عليه السلام ثم قال ولقد اخبرني جبرئيل باسمائهم واسماء ابائهم
الحادي والخمسون ما رواه ايضا بهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر حديثا اخر في فضل علي والائمة
من بعده عليهم السلام وقال في آخره ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم

www.m-mahdi.com

واسماء آبائهم واجدادهم والمسلمين لعظم الشأن والخمسون ما
رواه الصدوق ابن بابويه في المجالس المعروف بالامالي عن الحسن
بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي
عن محمد بن احمد بن علي الهمداني عن العباس بن عبد الله
البخاري عن محمد بن القاسم بن ابراهيم عن عبد السلام بن صالح الهروي
عن علي بن موسى الرضا عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه
وآله في حديث قدسي طويل في حق الاوصياء قال قلت يا رب
من اوصيائي قال اوصياؤك المكتوبون على ساق العرش
فنظرت وانا بين يدي عز وجل الى ساق العرش فرأيت
اثني عشر نورا في كل نور سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصيائي
من بعدي الحديث ورواه في عيون الاخبار ايضا وقد مر في
الحديث الحادي عشر ما يبين هذا ويؤيده الثالث والخمسون ما رواه
ابن بابويه في كتاب كمال الدين عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس
عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن المتوكل بن
ابي دلف قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول

جواد عليه السلام

www.m-mahdi.com

فی حدیث وقد قیل له لم سمی التقایم قال لانه یقوم من بعد موت
ذکره وارتداد اکثر التقایلین بامامته الحدیث وما رواه الشیخ فی
التهذیب فی باب المرابطة عن الصفار عن محمد بن عیسی عن
یونس عن ابی الحسن علیه السلام فی حدیث قال یرابط ولا یقاتل فان
خاف علی بیضة الاسلام قاتل فیکون قتاله لنفسه لا للسلطان
فان فی دروس الاسلام دروس ذکر محمد صلی الله علیه وآله
الرابع والخمسون ما رواه السید الجلیل رضی الدین بن طاوس
رحمه الله فی منهج الدعوات عن الرضا علیه السلام فی کتاب اصل یونس
ان الرضا علیه السلام قال له تحفظ ما اکتبه لک وادع به فی کل شدیدة
تجاب وتعطی ما تتمناه بعد ذکر الاقرار بالنبی وامیر المومنین
والوصی علیهم السلام الخامس والخمسون ما رواه ثقة الاسلام محمد بن
یعقوب الکلینی فی باب سجدة الشکر عن علی بن ابراهیم عن
ابیه عن عبد الله بن جندب عن ابی الحسن الماضی علیه السلام فی دعاء
سجدة الشکر تقول فیه والاسلام دینی ومحمد نبیی وعلی وفلان وفلان و
الی آخرهم ایمتی الدعا السادس والخمسون ما رواه ابن بابویه فی کتاب

www.m-mahdi.com

من لا يحضره الفقيه والشيخ في التهذيب والمصباح في صلوة الحاجة
باسنادهما الصحيح عن موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى ومحمد بن
سهل عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر صلوة الحاجة ودعا بعدها
من جملته واسئلك بالاسم الذي جعلته عند محمد والائمة
وتيمهم الى آخرهم ان تصلي على محمد واهل بيته وان تقضي لي
حاجتي السابع والخمسون ما رواه الشيخ في المصباح عن عاصم بن حميد
عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر صلوة الحاجة ودعا بعدها من جملته
واسئلك بالحق الذي جعلته عند محمد وعند علي وعند الحسن
الحسين وعند الائمة وتذكرهم كلهم الدعاء الثامن والخمسون ما
رواه السيد الجليل العلامة في منهاج الصلاح عن الصادق عليه السلام
وذكر دعاء لقضاء الدين ودفع الظالم الى ان قال ثم قل يا الله
عشرا ثم قل يا محمد عشرا ثم قل يا علي عشرا ثم تنادي بباقي الائمة عليهم السلام
باسمائهم عشرا عشرا ثم سل حاجتك التاسع والخمسون ما رواه الشيخ
الجليل امين الاسلام ابو علي الطبرسي في كتاب اعلام الورى نقلا
من كتاب الجليل ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب

www.m-mahdi.com

لرد على الزيدية عن المفيد مرفوعا عن عايشه انها سئلت كم خليفه
يكون لرسول الله صلى الله عليه وآله فقالت اخبرني انه يكون
بعده اثني عشر خليفه فقيل لها ومن هم فقالت اسماؤهم عندي
مكتوبه باملاء رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل لها اعرضيها
علينا فابت الستون، ما رواه الشيخ في التهذيب وابن بابويه
في كتاب من لايحضره الفقيه وفي عيون الاخبار في وداع الرضا
عليه السلام الى ان قال السلام على الحسن والحسين سيدي شباب اهل
الجنه السلام على الايمة وسيدهم عليهم السلم ورحمة الله وبركاته وروى
الكفعمي في المصباح وصرح باسم القايم المهدي محمد بن الحسن عليه السلم
الحادي والستون ما رواه الصدوق ايضا في الفقيه والشيخ في التهذيب
عن الصادق عليه السلم في وداع امير المومنين عليه السلم اللهم اني اسئلك
بعد الصلوة والتسليم ان تصلي على محمد وآل محمد وتسميهم
عليهم السلم ولا تجعله آخر العهد مني لزيارتك فان جعلته فاخرني
مع هولاء الايمة المسمين الثاني والستون ما رواه الصدوق في
الفقيه باسناده عن علي بن حسان وروا في عيون الاخبار عن محمد

www.m-mahdi.com

بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان
ورواه الكليني عن محمد بن يحيى والشيخ في التهذيب عن محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن هرون
بن مسلم عن علي بن حسان قال سئل الرضا عليه السلام عن اتيان
قبر ابي الحسن عليه السلام فذكر زيارة جامعة الى ان قال اللهم
على الذين من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى
الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله الى
ان قال هذا يجزي في الزيارات كلها وتكثر من الصلوة على محمد
وآله وتسمي واحدا واحدا باسمائهم وتبرا من اعدائهم الثابت

الكليني وم

والستون ما رواه الشيخ ايضا في كتاب المزار وصورته في التهذيب
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن اورمة عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام
قال تقول عند الحير عليه السلام السلام عليك يا ابا عبد الله الى
ان قال واذكر الائمة عليهم السلام باسمائهم واحدا واحدا وقل اشهد
انهم حجة الله وقل اكتب لي عندك ميثاقا وعهدا الى يوم تلقاك انك

www.m-mahdi.com

العهد والميثاق فانك انت الشاهد الرائع والستون ما رواه الشيخ
في التهذيب في آخر كتاب المزار حيث قال محمد بن احمد بن داود
عن ابي الحسن محمد بن تمام قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحجاج
بن حنظلة قال كنا جلوسا في مجلس فيه جماعة من اهل الكوفة
من المشايخ فبينما هم قعود يتحدثون اذ حضر المجلس اسمعيل بن
عيسى العباسي فاحجم الجماعة عما كانوا فيه واقبل اسمعيل فجلس
ثم قال لهم لعلي قطعت عليكم حديثكم ثم حلف انه ما يعتقد الا
ولاية امير المؤمنين علي بن ابي طالب والسادة من الائمة عليهم السلام
وعدهم واحدا واحدا واثبتهم ولم يدع احدا ممن يجب ان يلعن
الا لعنه وسمى الحديث الخامس والستون ما رواه الطبرسي في كتاب
اعلام الورى نقلا عن الصدوق انه روى عن الحسين بن احمد بن
ثابت عن احمد بن الفضل اللغوي عن محمد بن علي بن عبد الصمد
الكوفي عن علي بن عاصم عن محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام
عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل انه
يقول في آخره ان الله عز وجل انزل علي اثنى عشر صحيفة بانبي عشر

وحجم عن كف
وهو قصد بم المهملة مع الجيم الساكنة
والغين المعجمة وفي
كان ابيض ملون
نسخة

وتولى

خاتما اسم كل امام على خاتمه وصفته فى صحيفته وقد رواه
الصدوق فى كتاب كمال الدين فى باب ما روى عن النبى صلى الله
عليه وآله فى النص على القايم عليه السلم وفى كتاب عيون الاخبار
فى باب النصوص على الرضا عليه السلم فى جملة الايمة الاثنى عشر
عليهم السلم الى ان قال والستون ما رواه الكليني فى باب الامور التى توجب
حجية الامام عن على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
احمد بن عمر يعنى الحلال عن ابى الحسن الرضا عليه السلم قال سالته
عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه
والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى
فلان قيل الى فلان بن فلان الحديث وعن محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابى نصر عن الرضا عليه السلم مثله وعن محمد بن الحسين
عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى عن ابى عبد الله
عليه السلم مثله السابع والستون ما رواه الكليني فى باب مواليد الائمة
عليهم السلم عن على بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوى عن محمد بن
زيد الرزامى عن محمد بن سليمن الديلمى عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير

www.m-mahdi.com

عن ابی عبد الله علیه السلام فی حدیث طویل فی وصف ولادة الامام
علیه السلام قال واذا وقع علی الارض من بطن امه وقع واضعا یدیه
علی الارض رافعا راسه الی السماء الی ان قال واما رفع راسه
الی السماء فان منادیا ینادی به من بطنان العرش من قبل رب
العزة باسمه واسم ابیه یقول یا فلان بن فلان اثبت تثبت
فلعظیم ما خلقتک وانت صفوتی من خلقی الحدیث الثانی والستون
ما رواه الکلینی فی باب تذاکر الاخوان عن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن فضالة بن ایوب عن علی بن
ابی حمزة قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول شیعتنا الرحماء
الذین اذا خلوا ذکروا الله انا اذا ذکرنا ذکر الله واذا ذکر عدونا
ذکر الشیطان وفی نسخة ان ذکرنا من ذکر الله وذکر عدونا من ذکر
الشیطان وقد روی فی احادیث کثیرة ان ذکر الله حرز علی کل
حال الثالث والستون ما رواه الکلینی ایضا فی الباب المذکور عن محمد
بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسکان عن بشیر عن ابی
جعفر علیه السلام قال قال لی تخلون وتتحدثون وتقولون ما شئتم

www.m-mahdi.com

فقلت اي والله انا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا فقال اما
والله لو ددت اني معكم في بعض تلك المواطن اما والله اني
لاحب ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله وملئكته الحديث
السبعون ما رواه الكليني في باب مجالسة اهل المعاصي عن الحسين
بن محمد عن علي بن سعد عن محمد بن مسلم عن اسحق بن موسى عن
قال حدثني اخي وعمي عن ابيه عبد الله عليه السلام قال شر مجالس
يمقتها الله ويرسل نقمه على اهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم
مجلسا ين يصف لسانه كذب بافي فقيه ومجلسا ذكرا عدآينا فيه
جديد وذكرنا فيه خلق ومجلسا فيه من يعيد عنا وانت تعلم الحد
الحادي والسبعون ما رواه الكليني في باب ما يجب من ذكر الله في كل
مجلس عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن
حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع في مجلس
قوم لم يذكروا الله ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم
يوم القيمة ثم قال ابو جعفر عليه السلام ان ذكرنا من ذكر الله وذكر
عدونا من ذكر الشيطان الثاني والسبعون ما رواه الكليني في

www.m-mahdi.com

باب الدعاء واداب الصلوات عن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر
بن علي الرضا عليه السلام بهذا الدعاء وذكره ثم ذكر قال وقال
اذا انصرفت من صلوة مكتوبة فقل رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد نبيا وبالقرآن كتابا وبفلان وفلان الى آخرهم
ائمة اللهم وليك فلان فاحفظه من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله واجعله القايم بامرك والمنتظر لذلك
الدعا الثالث والسبعون مما رواه الشيخ الجليل رئيس المحدثين محمد بن
علي بن بابويه رضه في اوائل كتاب كمال الدين وتمام النعمة قال
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل ابن مكي عن الحسين بن سعيد
قال حدثنا محمد بن زياد يعني ابن ابي عمير عن ايمن بن محرز
عن الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى علم آدم عليه السلام
اسماء حجج الله كلها ثم عرضهم وهم ارواح على الملئكة فقال انبئوني
باسماء هؤلاء الى ان قال فقال الله تعالى يا آدم انبئهم باسمايهم

www.m-mahdi.com

فلما انبأهم باسمائهم وقفوا على عظيم منزلتهم عند الله فعلموا
انهم احق بان يكونوا خلفاء الله في ارضه وحجته على
بريته الحديث الرابع والسبعون ما رواه الكليني في باب ان الامامة
عهد من الله عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد
عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اسلم عن ابي
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامامة عهد من الله
معهود لرجال مسميين الحديث الخامس والسبعون ما رواه
الشيخ الجليل رئيس الطائفة ابو جعفر الطوسي في كتاب الغيبة
باسناده عن مولانا القائم المهدي عليه السلام انه ارسل الى
بعض الشيعة يقول اذا صليت على نبيك كيف تقول قال اقول

اللهم صل على محمد وآل محمد كما فضل ما صليت وباركت
وترحمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد فقال
عليه السلام اذا صليت عليهم فصل عليهم كلهم وسمهم واحدا
واحدا السادس والسبعون ما رواه رئيس المحدثين ابو جعفر بن بابويه في
كتاب كمال الدين في باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله

www.m-mahdi.com

من النص على القايم عليه السلم قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر
العلوى السمرقندى رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن
ابيه عن محمد بن نصير عن الحسين بن موسى الخشاب عن الحسن بن
بهلول عن اسمعيل بن همام عن عمران بن قرة عن ابى محمد السكرى
عن ابن اذينه عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس عن
على عليه السلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى حديث طويل
انه سمى له الايمة عليهم السلم بعد ان قال له يا رسول الله سمهم
لى فذكر اولا ثم قال ابنى هذا ووضع يده على راس الحسن ثم ابنى
هذا ووضع يده على راس الحسين ثم ابن له يقال له على ثم تكملة
اثنى عشر اماما قال فقلت بابى انت وامى فسمهم لى فسماهم
لى رجلا رجلا ابنى والتسعون ما رواه ابن بابويه ايضا فى كتاب
كمال الدين فى باب علامات خروج القايم عليه السلم قال حدثنا
محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن ابان بن ابى عمير عن عمر بن حنظلة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قبل قيام القايم خمس علامات

www.m-mahdi.com

اليمانى والسفياني والصيحة وقتل النفس الزكية والخسف بالبيدا
وفى معناه احاديث كثيرة تدل على ان الصيحة والنداء آيات
قبل قيام القايم عليه السلم وما رواه ابن بابويه فى الباب المشار
اليه بالاسناد المذكور الصحيح المعول عليه عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن الحرث بن المغيرة النصرى
عن ميسون البان قال كنت عند ابى جعفر عليه السلم فقال ان
امرنا لو كان لكان ابين من هذه الشمس ثم قال ينادى
مناد من السماء ان فلان بن فلان هو الامام باسمه وينادى
ابليس من الارض كما نادى برسول الله ليلة العقبة انتا
والسبعون ما رواه ايضا فى الباب المذكور قال حدثنا ابى قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب
عن جعفر بن بشير عن هشام بن سالم عن زراره عن ابى عبد
الله عليه السلم قال ينادى مناد باسم القايم عليه السلم فلنا ذا
او عام قال عام يسمعه كل قوم بلسانهم للحديث التاسع والسبعون
ما رواه رئيس المحدثين ابو جعفر بن بابويه ايضا فى كتاب

www.m-mahdi.com

من لا يحضره الفقيه في آخر باب الصلوة على الميت باسناده
عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال يجعل له وساده
من تراب ويجعل خلف ظهره مدرة ليلا يستلقي ويجعل عقد
كفنه الى ان قال ويقول يا فلان بن فلان الله ربك ومحمد
نبيك وعلي وليك وامامك وتسمي له الايمة عليهم السلم
واحدا واحدا الى آخرهم ايمتك ايمة الهدى ابرار ثم يعيد
عليه التلقين مرة اخرى الحديث الثامن ما رواه ابن بابويه
ايضا في كتاب كمال الدين في باب ما روي عن ابي محمد
الحسن العسكري عليه السلم قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن اسحق
قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلم فقلت في
الامام والخليفة بعدك فنهض عليه السلم مسرعا فدخل البيت ثم
خرج وعلى يده غلام من ابناء ثلاث سنين ثم قال يا احمد بن
اسحق لولا كرامتك على الله وحجته ما عرضت عليك ابني هذا
انه سمي رسول الله وكنيه الى ان قال يا احمد بن اسحق هذا امر من

www.m-mahdi.com

الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله فخذ ما آتيتك
واكتمه وكن من الشاكرين الهادي والثمانون ما رواه ابن بابويه
ايضا في كتاب كمال الدين في باب ما اخبر به النبي صلى الله
عليه وآله من وقوع الغيبة بالقائم عليه السلام قال حدثنا ابي
ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل قالوا حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى واحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسين بن ابي
الخطاب جميعا قالوا حدثنا الحسن بن محبوب عن داود بن الحصين
عن ابي بصير عن الصادق عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي اشبه الناس
بي خلقا والثمانون ما رواه ايضا في كتاب كمال الدين في باب ما جاء
فيمن انكر القائم عليه السلام قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس
النيسابوري عن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان
بن سليمان عن احمد بن عبد الله بن جعفر المدايني عن عبد الله
بن العقيل الهاشمي عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

www.m-mahdi.com

القايم من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي وشمايله شمايلي الحديث
الثالث والثمانون ما رواه ايضا في كتاب كمال الدين في باب ما
نص الله على القايم عليه السلام قال حدثنا غير واحد من اصحابنا
عن محمد بن همام عن محمد بن جعفر بن مالك عن الحسين بن محمد
ن الحوت عن سماعة عن احمد بن الحوث عن المفضل بن عمر عن يونس
بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن
عبد الله الانصاري يقول لما نزلت هذه الاية اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا رسول الله عرفنا
الله ورسوله فمن اولوا الامر الذين قرن الله طاعتهم
بطاعتك فقال عليه السلام هم خلفائي من بعدي ثم نص على
واحدا واحدا الى ان قال ثم الحسن بن علي ثم سمي وكنيي حجة الله
في ارضه وبقيته في عباده ن الحسن بن علي ذلك الذي
يفتح الله على يديه مشارق الارض ومغاربها الحديث وقال
في آخره يا جابر هذا من مكنون علم الله ومخزون سر الله فاكتمه
الا عن اهله ورواه الطبرسي في كتاب اعلام الورى وعلي بن عيسى

www.m-mahdi.com

فی کشف الغمة الاان فیهما محمد بن الحسن بن علی فی نسخة صحیحة
بالاسم الصریح الرابع والثمانون ما رواه ایضا فی کمال الدین فی
باب ما اخبر به النبی صلی الله علیه وآله من وقوع الغیبة عن جعفر
بن محمد بن مسرور عن الحسین بن محمد بن عامر عن محمد بن ابی عمیر
عن ابی جمیلة عن جابر بن یزید الجعفی عن جابر الانصاری قال
قال رسول الله صلی الله علیه وآله المهدی من ولدی
اسمه اسمی وکنیته کنیتی الخامس والثمانون ما رواه الشیخ المفید محمد
بن النعمان قدس سره فی الارشاد قال قال رسول الله صلی الله
علیه وآله لن تنقضی الأیام واللیالی حتی یبعث الله رجلا من
اهل بیتی یواطئ اسمه اسمی یملأها قسطا وعدلا کما ملیت ظلما وجورا
وظلما السادس والثمانون ما رواه المفید ایضا فی الارشاد قال قال
رسول الله صلی الله علیه وآله لو لم یبق من الدنیا الا یوم
واحد لطول الله ذلک الیوم حتی یبعث الله فیهم رجلا من ولدی
یواطئ اسمه اسمی یملأها عدلا وقسطا کما ملیت ظلما وجورا
ورواه علی بن عیسی فی کشف الغمة فی الاربعین حدیثا التی جمعها

www.m-mahdi.com

الحافظ ابو نعيم بسنده عن حذيفة عنه عليه السلام مثله الا انه قال
في خطبة خطبها على المنبر السابع والثمانون وما رواه صاحب كشف
الغمة من الاحاديث المذكورة عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من اهل بيتي
يواطئ اسمه اسمي يملأ الارض عدلا وقسطا الثامن والثمانون وما رواه
ايضا من تلك الاحاديث بسنده عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال يخرج رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وخلقه خلقي يملأها
عدلا وقسطا التاسع والثمانون وما رواه منها بسنده عن ابن مسعود
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لو لم يبق من الدنيا
الا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من اهل
بيتي يواطئ اسمه اسمي يملأها عدلا كما ملئت جورا وظلما
الحديث التسعون وما رواه الكليني في باب الكتمان عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان ليس من احتمال امرنا التصديق له
والقبول فقط مع احتمال امرنا ستره وصيانته عن غير اهله

www.m-mahdi.com

الحديث الى ان قال فاذا عرفتم من عبد لنا عقد فامشوا اليه
وردوه عنها فان هو قبل منكم والا فتحملوا عليه من يثقل عليه
ويسمع منه فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلا استحت اقدامكم
ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلك يحمل على الله وعليكم
وقد روى في احاديث كثيره منهم عليهم السلام انهم قالوا
اجيبوا امرنا رحم الله عبدا احيى امرنا فالحادي والسبعون ما رواه
الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة في كتاب مطالب السيول في
مناقب آل الرسول ونقله عنه علي بن عيسى في كشف الغمة
في معرفة الائمة حيث قال الباب الثاني عشر في ذكر باب
القاسم محمد بن الحسن بن علي الرضا عليهم السلام هذا الخلف المهدي
قد ايد الله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله قولا
قد رويناه وذو العلم بما قال اذا ادرك معناه يرى الاخبار
في المهدي جاءت بسماه وقد ابداه بالنسبة والوصف وسماه
ثم قال واما اسمه فمحمد وكنيته ابو القاسم وكذلك على بن
عيسى صرح باسمه عليه السلام في مواضع كثيره والمقصود هنا ذكر

الحمزة

www.m-mahdi.com

الحديث الذي اورده نظماً الثاني والتسعون رواه ابن طلحه
ايضاً ونقله علي بن عيسى عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد
لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلاً مني او من اهل
بيتي يواطئ اسمه اسمي الحديث الثاني والتسعون رواه ابن طلحه
وعلي بن عيسى ايضاً عن النبي صلى الله عليه وآله قال يلي هذا
الامر رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً
الرابع والتسعون ما رواه الطبرسي في مجمع البيان قال روى
العياشي باسناده عن علي بن الحسين عليه السلام انه قرأ هذه الآية
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض فقال هم والله
شيعتنا يفعل ذلك بهم على يدي رجل منا وهو مهدي هذه
الامة وهو الذي قال الله عز وجل لو لم يبق من الدنيا
الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من عترتي
اسمه اسمي فيملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً وروى
سلمة بن كهيل عن ابي جعفر عليه السلام الخامس من الذرية

التردید
من الراوندی

ونجعلهم ائمة
ونجعلهم الوارثين

www.m-mahdi.com

ما رواه الكليني في باب بذل العلم عن علي بن ابراهيم عن محمد عيسى
عن يونس عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تحدثوا
بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ورواه ابن
بابويه في المجالس في المجلس الخمسين عن علي بن عبد الله الوراق
عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن
بن سعيد عن الحرث بن محمد بن النعمان الاحول عن جميل بن
صالح عن ابي عبد الله عليه السلام السادس والتسعون مارواه ثقة الاسلام
محمد بن يعقوب الكليني في باب الاسماء والكنى من كتاب العقيقة
عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن مسلم عن الحسن بن
نصر عن اسه عن عمرو بن شمر عن جابر قال اتيت ابا جعفر عليه السلام
الركوب الى بعض ضيعته يعوده فقال يا جابر الحقني فتبعته فلما
انتهى الى باب الدار خرج علينا ابن له صغير فقال له ابو جعفر
ما اسمك قال محمد قال فبما تكنى قال بعلي قال لما ابو جعفر عليه السلام
لقد احتطت من الشيطان احتطارا شديدا ان الشيطان اذا سمع منادي
ينادي يا محمد ويا علي ذاب كما يذوب الرصاص حتى انا اسمع منادي يا

www.m-mahdi.com

بسم عدد من اعدائنا اهتز واختال وفي معناه احاديث كثيرة
جدا في شرف هذا الاسم وفضله والامر بتسميه به والتلفظ به
فيها ما رواه صاحب كنز العمال عن ابن عباس انه اذا كان يوم
القيمة نادى منادٍ الا ليقم كل من اسمه محمد فليدخل الجنة كرامة
لاسمه صلى الله عليه وآله وقد نظم هذا المعنى صاحب البردة فقال
فان لي ذمة منه بتسميتي محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم السابع
والتسعون ما رواه الصدوق وغيره المحدثين محمد بن علي بن
بابويه في كتاب عيون الاخبار في باب النص على الرضا عليه السلام
في جملة الايمة الاثني عشر عليهم السلام قال حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا
بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثني
عبد الله بن ابي الهذيل وسألته عن الامامة فمن تجب وما علامة
من تجب له الامامة فقال ان الدليل على ذلك ونحمده ونستعين
ونؤمن بالله واحد ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي
الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى
ثم قال ان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى اكمل له الدين
وانزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء وبين فيه الحلال والحرام
والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الامة كملا فقال عز وجل
ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره
صلى الله عليه وآله هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فامر الامر من الله عز وجل
بقبض رسوله صلى الله عليه وآله حتى اكمل لهم الدين واكمل لهم
ما يحتاجون اليه كملا فمن زعم ان الله لم يكمل دينه فقد رد كتاب
الله عز وجل وكفر به والرد على الله عز وجل رد على رسول الله
صلى الله عليه وآله كفر بالله العظيم ثم لم يمض صلى الله عليه
وآله حتى بين لامته معالم دينهم وابانهم عن سبيلهم واوضح
منهاج دينهم وتركهم على قصد الحق وما احتاجوا اليه من امر
دينهم اقام لهم عليا عليه السلام علما وامامة ووليا ونهى عما
نهاهم عنه بالامر به والنهي عنه ثم قال ان الله عز وجل لم يقبض
نبيه حتى اكمل له ولامته من امر دينهم ما احتاجوا اليه فمن زعم
ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله عز وجل وكفر به
والرد على الله عز وجل رد على رسول الله صلى الله عليه وآله
كفر بالله العظيم ثم لم يمض صلى الله عليه وآله حتى بين لامته
معالم دينهم وابانهم عن سبيلهم واوضح منهاج دينهم وتركهم
على قصد الحق وما احتاجوا اليه من امر دينهم اقام لهم عليا
عليه السلام علما وامامة ووليا ونهى عما نهاهم عنه بالامر به
والنهي عنه ثم قال ان الله عز وجل لم يقبض نبيه حتى اكمل له
ولامته من امر دينهم ما احتاجوا اليه فمن زعم ان الله لم يكمل

ثم الحسن ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد
ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد
ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن عليهم السلم وذكر الحديث
ثم قال تميم بن بهلول حدثني ابو معوية عن الاعمش عن جعفر
بن محمد عليه السلم في الامامة مثله سواء ورواه في كتاب المجالس
في المجلس الثامن والتسعين كما رواه الكليني في باب مولد
النبي ص وفروع الكافي ج ١ ص ٣٤٢ تتبع واصحاب الفيل البيت وحفر عبد المطلب زمزم عن علم من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
قال سمعت ابا ابراهيم عليه السلم يقول لما احتفر عبد المطلب زمزم
الى ان قال ثم حفر حتى بدا له قرن الغزال وراسه فاستخرجه
وفيه طبع لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فلان خليفة
الله فسالته فقلت فلان متى كان قبله او بعده قال لم يجئ
بعد ولا جاء شئ من اشراطه ثم ذكر انه استخرج من زمزم سيوفا
وان منها واحدا من اشراط قيام آل محمد وانه يقع من يده اي في
يد عبد المطلب ويغيب الى ان قال وان منها واحدا في ناحية

www.m-mahdi.com

يخرج كما يخرج الحية فيتبين منه ذراع وما اشبهه فيتبرق له الارض
مرارا ثم يغيب فاذا فعل مثل ذلك فهذا دابة حتى يحي صاحبه
ولو شئت ان اسمي مكانه لسميته ولكن اخاف عليكم ان اسميه لكم
فتموه فينسب الى غير ما هو له اقول فهذه جملة من الاحاديث
الشريفة الواردة عنهم عليهم السلم في تسمية القائم المهدي صاحب
الزمان محمد بن الحسن بن علي بن محمد عليهم الصلوة والسلم ويجمع
والامر بها عموما وخصوصا تصريحا وتلويحا والاحاديث في ذلك
كثيرة جدا ولم يحضرني وقت جمعها الا هذا القدر وهما
اوردناه من الاحاديث بل في بعضها بل في حديث واحد منها
كفاية لاهل التسليم والانقياد وامر معارضتها ظاهر واضح
كما يأتي ان شاء الله تعالى وجميع الاحاديث الشريفة التي ذكرناها
كما رأيت متعارضة دون بعضها بعضا وكل واحد منها مشهور
بين الاصحاب والمحدثين وكثير منها صحيح السند وبعضها
[illegible]

هذا القدر ياتي بعضها ان شاء الله تعالى ونقول على طريقة
الاصوليين انه لا يضر ضعف اسانيد بعضها ودلالة بعضها
فان الصحيح الصريح فيها كثير والباقي يؤيد ومعلوم انهم يتساهلون
ويتسامحون كثيرا في الاستدلال على الاستحباب والكراهة
عملا باحاديث من بلغه شيء من الثواب فما الظن بالاستدلال
على الجواز الذي هو الاصل ولا يحتاج الى دليل اصلا وانما الاشكال
في اثبات التحريم والوجوب مع الاحتمالات المتعددة والله الموفق
الفصل الثاني في ذكر بعض القرائن الدالة على ثبوت هذه
الاحاديث وصحة نقلها عنهم عليهم السلام ووجوب الاعتماد
عليها ولنذكر منها وجوها ان امكن المناقشة في بعضها فلا بد
الى دفع المجموع ولنورد منها اثني عشر تبركا بهذا العدد الشريف
الاول صحتها باسانيد كثيرة منها فان كون الراوي ثقة جليلا
صدوقا يفيد العلم بكثير اما لا يبقى عند السامع شك وذلك
امر وجداني خصوصا اذا كان النقل عن معصوم في امر ديني
منهم الذي كثر تتبعا وشهرتها بين الرواة والمحدثين فان شهرة

www.m-mahdi.com

الحديث الضعيف تفيد العلم فكيف الاحاديث المستفيضه
التى كثير منها صحيح معتمد الثالث تعاضد تعاهد بعضها بعض وتوافقها
على معنى واحد الرابع موافقتها لظاهر القران فى عدة ايات
تتقدم بعضها فى تلك الاخبار كقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها ثم
عرضهم على الملائكة فقال انبئونى باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين
الى قوله قال يا آدم انبئهم باسمايهم فلما انبأهم باسمايهم قال الم اقل لكم انى اعلم
لكم ومعلوم ان اسماء ائمتنا هى المقصودة او هى داخلة بالنصوص
الخاصه الموجودة فى مواضعها وقد تقدم بعضها وقوله تعالى
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الايه وقوله اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولى الامر منكم وقوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
وقوله فاسئلوا اهل الذكر وغير ذلك من الايات وورد تفسيرها
فى الروايات الكثيرة بان المراد منها الائمة عليهم السلام فتجب معرفتهم
ومعرفة اسمايهم وهو مستلزم للتسمية الخامس موافقها العمل
الاصحاب الذى اشتهر بل قد وصل الى حد الاجماع كما ياتى انشاء
الله تعالى الملاحظ سنده وجودها فى الكتب المعتمده من الكتب الاربعه

وقد امر عليه السلام بتدخيده
از قضاى خطه ماه شهر
بيز اصى بك

قيل انما علم
ما لا تعلمون

الى ء

www.m-mahdi.com

واما الما قد علم بالتتبع انها ماخوذة من الاصول المجمع على
صحتها المشهود لها بذلك السابع ان كثيرا من رواتها ممن قد
اجمعت الصابة على تصحيح ما يصح عنهم وتصديقهم واقروا لهم
بالعلم والفقه وهم ثمانية عشر مذكورون في كتب الرجال التي
عديم احتمالها للتقيه مع احتمال معارضتها لها وهو مرجح عظيم
بل هو عند التحقيق اعظم المرجحات لما ياتي انشا الله التاسع
ان مضمون هذه الاخبار هو الجواز الذي هو مستغن عن الدليل
العاشر عدم تجويز العقل كونها كلها موضوعة بل يحيل ذلك
العلم بظهر انها وصلت الى حد التواتر فلا شك في المعنى المشترك
بينها مع ان لها موافقات كثيرة لم يتيسر لنا ايرادها الآن
الحادي عشر موافقتها للادلة العقلية الدالة على وجوب معرفة
الامام وعدم الاجتزاء بالمعرفة الاجمالية وذلك يستلزم معرفة
اسمه والاقرار به وتجديد الاعتراف وذكره للتبرك والتوسل
والتعليم والتعلم وغير ذلك الثاني عشر موافقتها لعادات
فقهائنا الذين صرحوا بذلك وهم كثيرون جدا وقد

www.m-mahdi.com

اشيرنا الى بعضهم سابقا ومن لم يصرح بالاسم لا يعلم اعتقاده
المنع فان الترك اعم من التحريم بل نظرا اعتقادهم للجواز وبانت
بيانه انشاء الله وقد امر الائمة عليهم السلم بالعمل باكثر المرجحات
المذكورة في احاديث كثيرة واردة في حكم اختلاف الحديث ٥
الفصل الثالث في وجه الاستدلال بالاحاديث المذكورة
وهو واضح غير انا نزيده توضيحا فنقول اما الحاديث السابقة
الصريحة في ذكر الاسم وهي الثمانية والعشرون الاول ونعدها
حديثان متفرقان بل ازيد فلا اشكال في دلالتها على الجواز
فانهم اظهروا الاسم وتلفظوا به وامروا بنقل هذه الاحاديث
وتبليغها وروايتها عموما وخصوصا وتلاوة تلك الادعية وتكرارها
والاقتداء بهم لازم وامتثال امرهم واجب فكيف لا يدل جميع ذلك
على الجواز وقد نقلتها من نسخ صحيحة وبعض الكتب كتب اماجيد منها
نجيين صحيحتين فان اتفق في بعض الاحاديث ان نسخة اخرى غير
النسخ التي وصلت الي خالية من الاسم فلعله نقص منها فان احتمال
النقصان والنسيان الذي هو من لطبيعة انسانية الانسان قوي

ولقد افاد المصنف قدس سره
في الفوائد الطوسية
ان كتاب سليم بن قيس
الهلالي من اصحاب امير المؤمنين عليه السلم
من الاصول المعتمدة
المعتمد عليها عند
كثيره جدا في المشهد
وقم وقزوين وغيرها
منه
والحمد لله وله المنة
في رمضان طبع
في اواخر شهر ربيع الاول
١٣٧١

www.m-mahdi.com

احتمال وجود زيادة لا اصل لها وتصريحات علمآئنا التى ذكرت
بعضها فى التاسع والعشرين واضحة الدلالة على وجود اضعاف
هذه الاحاديث مصرحة بتسميته عليه السلام صحيحة السند والى
لا عجب من وصول هذا القدر الينا مع شدة التقية وتركهم
التصريح به فى مواضع لاجل ذلك لا يدل على التحريم بوجه فانه
لا يخفى على احد ان الترك احيانا اعم من التحريم بل لا يدل
على نفى الوجوب فضلا عن الجواز لاحتمال التقية فى الترك
بل وجود التصريحات بها واراداتهم للاخفاء فى ذلك الوقت الخوف
خصوصا فى هذا الامر وفى الحديث الخامس واشباهه دلالة على
وجوب التسمية فى التعليم والتعلم والحكم بكفر من لم يعرف الاسم
الشريف ودلالة السادس من حيث ان ام محمد ليس بكنية للجارية
قطعا ولا تنقل ذلك فى حديث وانما هو كلام اضافى اى والدة
محمد ولا يعهد فى موضع ان يكون للجارية كنية وان وجد
شاذ نادر فلا عبرة به مع ان يجوز الاستدلال بكنية ابيه فانه كنى
ابا محمد وهو متواتر اجماعى ولذلك اوردت هناك الحديث

www.m-mahdi.com

ان من السنة والبر ان يكنى الرجل باسم ابنه فالحديث ضعيف
دالان على ان المراد بمحمد هنا فى المقامين هو صاحب الزمان
عليه السلم والسابع صريح فى التسمية وقد دل على ذلك كلام
الصدوق بعد ايراده فى عيون الاخبار وكمال الدين ونظير
سند الحكم بصحته وعدم تاويله والتاسع مع صراحته فى التسمية
دال صريحا على اعلان الاسم حتى خطب به على المنبر وما تضمنه
الثامن عشر وهو حديث اللوح من كتابة الاسم بالحروف المقطعة فيه
اولا انه فى كثير من الكتب بحروف متصلة وتلك الرواية
مرجحة لموافقتها للاحاديث الكثيرة وثانيا انه مع كتابة الحروف
المقطعة لا يمكن قرأته الا متصلا واقلما انه لا يمنع من قرأته متصلا
بل يحمل الامرين والاحتمال كاف فى عدم صلاحيته سندا للمنع كما
ادعى الخصم وثالثها انه لو قرئ مقطعا لزم الكذب وعدم
مطابقة الواقع لان اسم محمد لا يتم حا ميم دال وذلك تطعى
لا شك فيه ويلزم ح تعدد الاسم عند اتمامه الذى نطق ان
كتابته بالحروف المقطعة انما هى من الكلى وبعض من تاخر عنه

www.m-mahdi.com

لارادة الاخفاء في الكتابة للتقية لانه كان في اوايل زمن الغيبة
وكان احتمال وقوع المفسدة الكلية التي يأتي بيانها قايما قويا وانا
وكنا في زمن ابن بابويه ولا اقل من احتمال ذلك وخاصا ان كتابة
الحروف المقطعه مع التصريح في الخامس عشر والسادس عشر بالتسمية في
اللوح يدل على حذفها او قراءتها لاسم متصلا والحديثان المذكوران
صريحان كما ترى وسند الاول صحيح معتمد غاية الاعتماد الى الحسن
محبوب مع كثرة طرقه التي اوردنا بعضها والحسن محبوب من الجماعة
الذين اجمعوا على تصحيح ما يصح عنهم وابو الجارود من اصحاب
الاصول وان ذمه الكشي فقد حصل منه ذم لجماعة تقلت فالحق
الاول كما ذكرنا فظهر صحة السند وانه اصح من سند اللوح كما
عرفت وكذا القول في جميع ما تضمن الاحرف المقطعه فانه
مع هذه القراين يظهر انهم لم يقرأوه ولم يقرأ الا متصلا
بل الحديثان المذكوران نص في ذلك وكذا الحديث الملعون
فانه في مقام الخطاب له عليه السلم ولا يتصور ان يقال له انت
يا حاميم دال بل لا وجه له اصلا ولا يمكن صدوره من حكيم.

www.m-mahdi.com

ل ولا ابن فصيح بليغ بل ولا من الصبيان الذين يلعبون كما مر
في السادس والثلثين وكذلك حديث المفضل بن عمر ولم ينقل
لم يعهد ان يقال ذلك في بعض دعاء ولا غيرها وانما كتبت
تلك الحروف لاجل الاخفاء عن سلطان ذلك الوقت وعن العامة اعرابه
ليلا يصل الخبر الى السلطان الموجود في اوايل زمن الغيبة
وترتب تلك المفسدة الكلية الآتية لان الكتب تنقل فاذا راى
الحروف يجوز ان يكون كل حرف منها اشارة الى شئ ولم يصل له
العلم بالاسم يعلم انهم عليهم السلام في تلك الاحاديث قد تلفظوا بالاسم
وان كتابته بحروف مقطعة امر حادث وياتي توضيح ذلك ايضا
ان شاء الله وبعض تلك الاحاديث يوجد في كتاب بحروف متصلة
وفي آخر بحروف مقطعة او في نسخة اخرى قرينة على ما قلناه وهو ص
واصحه كيف وقد عرفت العبارات السابقة في التاسع والعشرين
وظهر من الاحاديث الآتية انه قد حصل التصريح باسمه الشريف
من الله ومن الرسول صلى الله عليه وآله وملائكته ومن الأيمة حتى من صاحب الاسم
ومن خواص شيعته صلوات الله عليه الى آخر العلماء ومن لم يصرح لا دلالة في كلا

www.m-mahdi.com

على المنع كما عرفت وما تضمنه السابع والثلثون وامثاله
من لفظ فلان بن فلان دال على الامر بالتسمية وارادة
الاخفاء عن العامة لما عرفت هذا اللفظ كناية عن الاسم القبيح
بغير شك كما يظهر من نص اهل اللغة ومن تتبع موارد الفهم وتتبع
مواقع استعماله كما قال المعري ويكنى ما يسمه عن كل امجد وكل اسم
كنايته فلان ومعلوم انه لا يطلق الا على الاسم الاظهر الاخص
الاغلب ولذلك يطلق على الكنية اذا غلبت واشتهرت
جدا كما يقال فلان وفلان ويراد ابو بكر وعمر وقد ورد
في الحديث مثله مع القرينة لان اسم ابي بكر قد خفي حتى
لا يعلمه الا القليل من الناس وصارت كنيته اسما ولبت
شعري ما الذي يفهم من لفظ فلان بن فلان فيما مر واما
المتلقين وفي مواضع استعماله في الاحاديث وغيرها كما ذكره
الكليني في باب الاسماء والكنى بسنده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اسخنوا اسماءكم فانكم تدعون بها يوم القيمة قم يا
فلان بن فلان الى نورك وقم يا فلان بن فلان لا نور لك

www.m-mahdi.com

الى غير ذلك من الاحاديث وغيرها المتبادر منها انما يستعمل
فلان غالبا عن الاسم الصريح فاذا قيل فلان بن فلان فالمراد
زيد بن عمرو مثلا لا نجاد في صحاف ولا طويل بن قصير ولا نجمة
بن عكرى ولا صادق بن باقر وذلك معلوم من مواقع استعمال
لفظ فلان وأما الطلاق على الوصف واللقب فلم يرد ولا يعيد
ولو سلمنا ووجد عليه نصوص شاهد لكان الواجب حمله على
الاشهر الاغلب لا على القليل النادر ولو تنزلنا لم ينافي الجواز
بوجه لا طلاق وحصول الامتثال بالاسم الصريح على انه صريح
في الامر بالتسمية فيقابل النهي عن التسمية وتخصيص الامر بغير
الاسم الصريح تحكم لصراحة الاحاديث السابقة في التسمية وهي
تدفع كل شبهة والتسمية في المقامين مطلقة والتصريحات في
هذه الجانب كثيرة جدا كما رايت وفي الحديث المذكور من الامر
بالتسمية في كل وقت وعلى كل حال ما هو ظاهر ونوجز ذكر الكنا
وايضا كما مر وما تضمنته الحديث التاسع والثلثون والاربعون
وما بعدهما من الامر بالتسمية خصوصا وعموما واضح في اثبات

مطلوبنا ولا سبيل الى تخصيصه بغير المهدى عليه السلام
اذ يلزم منه فساد الكلام فانه لا يجوز ان يقال وتميم
من آخرهم او الى آخرهم الا الاخير كما لا يجوز ان يقال مات
الناس حتى الانبيا الا الانبيا اذ يلزم ان لا يكون الغاية غاية
وهو تناقض واضح والحديث الثلثون واشباهه اوضح فى ذلك
من الاحاديث الصريحة السابقة بل لا حاجة اليها وكذلك قوله
حتى تاتى على آخرهم وقوله واحدا واحدا وغير ذلك مما
ينافى الاستثنا قطعا وهذه التميمة المامور بها معارضة
لاحاديث النهى عن التميمة معارضة ظاهرة واضحة فان لفظ
التميمة والام فى الموضعين ولحدة فان حملتموه هناك على
العموم فهو هنا كذلك وان حملتموه على الخصوص فكذلك
مع ان التميمة المامور بها عموما لو خصصناها فى امر القايم عليه السلام
بالنقب لزم استعمال المشترك فى معنييه او اللفظ فى
الحقيقة والمجاز بغير قرينة وذلك لا يجوز قطعا ويلزم ايضا
تاخير البيان عن وقت الخطاب بل عن وقت الحاجة وهو غير جايز

www.m-mahdi.com

على ان الاحاديث الخاصه الصريحه فى التسميه تدفع كل احتمال
وشبهه للتصريح فيها باسم محمد بن الحسن عليه السلم وهى تزيد
على احاديث النهى فتبقى الاحاديث العامه على عمومها لا
مخصص لها وتبقى الاحاديث المطلقه على اطلاقها لا مقيد
لها وتتعاضد الجميع على الدلالة حتى لا يبقى عند منصف شك
ولا شبهة ويأتى له مزيد توضيح انشاء الله تعالى وقد عرفت
ان التصريح فى بعض الاحاديث والنصوص باسمه واسم ابيه والقابه
خاصة لا يدل على التحريم بوجه لاحتمال التقيه بل وجود دليلها
الاتى وللتصريحات الكثيرة جدا واحاديث التلقين وامثالها
من الانواع المذكوره كثيرة لم اذكرها كلها وما تضمنه السابع
والاربعون وامثاله وهو كثير جدا دال مع الادلة العقليه
والنقليه على وجوب معرفة الامام ومعلوم ان المعرفة الاجماليه
غير كافيه وذلك يستلزم التسميه كما عرفت وما تضمنه الثامن
والاربعون مؤيد عظيم لذلك فان الله تعالى مع انه لا
شريك له لو لم يدع باسمه لم يعرف فكيف الامام فانه لابد من

www.m-mahdi.com

تمييزه عن غيره خصوصا مع الحديثين الدالين على ان له اخا وقد
تقدما وما تضمنه الثالث والخمسون من انه لا يخرج القائم عليه السلام
الا بعد موت ذكره وارتداد اكثر القائلين بامامته والعلى عدم
جواز ترك ذكره كما لا يجوز الارتداد عن امامته ويدل عليه دلالة
ظاهرة الحديث الذي بعده فيلزم تكرار ذكره كما ورد الامر بذلك في
تعليم عليهم السلام احيوا امرنا وفي غيره مما اشرنا سابقا والذكر هنا
عام على قول ومطلق على آخر فدخل الاسم والنعت من صاحب الرسالة
اذا ورد دليلا للمنع وسيأتي الكلام فيه ان شاء الله وكل حديث
تضمن لفظ ذكرهم والامر به وهو كثير جدا فانه كما لا يخفى شامل
لذكرهم باسمائهم قطعا وذلك كاف في الجواز خصوصا مع التصريح
وما تضمنه الحديث التاسع والستون دال بعمومه بل يظهر من
السياق ان المراد هو ذكرهم عليهم السلام باسمائهم ونقل فضائلهم
ونحوها واقل الجمع ثلثة وما تضمنه السابع والسبعون دال على
المطلوب كما تقدم وكذا ما بعده وياتي فيها الكلام مع صاحب
الرسالة ان شاء الله وما تضمنه الحديث الثمانون وامثاله

www.m-mahdi.com

ان انه عليه السلم سمي رسول الله وكنيه دالا على المقصود من حيث
ان فيه تعيينا واضحا للاسم مهو تسميه بعارض احاديث النهي عن
التسمية معارضة ظاهرة ويحتاج الى تاويلها وخروجها عن ظاهرها
وهو كاف في المقصود فان الذي يفهم من التسميه هو تعيين
الاسم كما يقال اجل مسمى ومهر مسمى وميراث مسمى في القران ونحو
ذلك وهو كثير جدا وتاتي نصوص على ذلك وتوضح له ان شاء الله
وقد اعترف السيد صاحب الرساله في اوائلها بان ذلك تسمية
ثم جوزها ويأتي ذلك في اول الفصل الآتي وفيه ما لا يخفى
ويؤيد ذلك ان العلة المنصوصه والمفسده التي هي سبب
ورود النهي شاملة لهذه التسميه باعتراف الخصم كما لا يستعرفه
ثم ان في الحديث الثامن نهيا عن اظهار هذه التسمية وامرا
بكتمها وفي الثالث والثامن مثله وامر بكتمه الا عن اهله فكيف
يتأتى امر غير داخل في احاديث النهي وسياتي فيما بعد ان الخصم
جزم وحكم بجواز هذه التسميه لو ورودها في الاخبار واورد
من ذلك خبرا وشدد في دعواه ان التسميه باسم محمد قد ورد

بها احيانا اضعاف اضعاف ما اوردتُ وما تضمنه الحديث
التتعون من لزوم قبول امرهم وصيانته عن غير اهله
والامر باجيار امرهم دال بعمومه على قبول واطلاقه على آخر
اذ يظهر من الاحاديث المشار اليها وهي كثيرة شمولها لذكر انهم
ويدل ذلك على علم وجوب كتمه عن اهله واوضح من ذلك
ما تضمنه الخامس والتتعون فانه صرح باسم الحكم في الموضعين
ولا شك ان تسمية المهدي عليه السلام من جملة الحكم فانها هنا
بمعنى الحق وعلم الشرع كما ورد في احاديث كثيرة ولا ريب في
شمولها لموضوع المثيل بعمومها وما تضمنه السادس والتتعون
من ان الشيطان يذوب اذا سمع منادي ينادي يا محمد مع الاحاديث
المشار اليها هناك مدل على المقصود بالاولوية فان اسم محمد اذا
كان مقصودا به غير معصوم له هذه المزية العظيمة والشرف العالي
ويطرد الشيطان ويحصل به تمام التبرك فكيف اذا كان المقصود
به المعصوم من غير تقيته ولا مفده كما هو المفروض وما تضمنه
الثامن والتتعون من قوله ولو شئت لاسمى لسميته دال على

www.m-mahdi.com

ان التسميه موقوفه على مشيته عليه السلام لان لفظ كانه مقحم ولا يجوز
ارادة غير ذلك كما لا يخفى على من تامل اول الكلام واخره فكانه
قال فلو شئت ان اسميه لسميته وهو صريح في الجواز وهل
يجوز ان يودعهم عليهم السلام مثل هذا اللفظ في المحرمات
قبل ان يتولوا لو شئت ان ازني لزنيت ولو شئت ان اشرب
الخمر لشربت وقوله عليه السلام فيه ولكني اخاف عليكم ان اسميه لكم
فتموه وتذهبوا الى غير ما هو له الظاهر ان المراد به انه خاف
ان ينسب الى النبوة لما ورد في التوراة والانجيل ان نبي اخر زمان
اسمه محمد وكان الاسلام ضعيفا والنفاق كثيرا فخاف ان نسبه
بعض اليهود والنصارى الى ذلك وتدخل الشبهة على بعض
المسلمين ولا يخفى ان ذلك يقتضي التحريم الواقعي بل ولا القاء
في غير وقت الخوف والمفسدة والتقية وهو دال على مجموع ما
قلناه كما مضى وليلي انك آه والله والعجب ممن يتوقف بعد وجود هذه
الادلة الكثيرة في الجواز الذي لا يحتاج الى دليل وليت شعري
كيف يجوز ان يكون التصريح بهذا الاسم الشريف محرما ثم به الله
يصح م

www.m-mahdi.com

والرسول وسايرا هل العصمة وخواص الشيعة وبامر وابها في احاديث
متواترة خاصة وعامة والله تعالى هو الموفق للصواب الفصل
الرابع في ذكر احاديث النهي ونحن نوردها كما اوردها السيد
في رسالته المشار اليها سابقا بذلك الترتيب غير انا نحذف
منها بعض التكرار فانه ذكر اكثر احاديثها مع اتحادها سندا
ومتنا ونحذف ما لا دخل له في الاستدلال على المطلوب
لاستلزامه زيادة التطويل كما حذفنا ما لا دخل له في الا
من احاديث الجواز والامر فنقول قال السيد رحمه الله في
اول رسالته ما هذا لفظه شرعة الدين وسبيل المذهب انه
لا يجوز لاحد من الناس في زمن الغيبة الى حين الفرج ان
يسميه وبكنيه صلوات الله عليه في محفل ومجمع مجاهرا باسمه
وكنيته وانما الشريعة الماثورة عنهم عليهم السلام الكناية عن ذاته
بالقابه كالخلف الصالح والقايم المهدي والمنتظر والحجة
من آل محمد وغاية ما يجوز من ذكر التسمية ان يقال
سمي رسول الله وكنيه وعلى ذلك اطباق اصحابنا والروايات

www.m-mahdi.com

شظافة به وليس يستكره الاضعفاء التبصر بالاحكام وقليلوا
الاطلاع على الحقايق والاسرار ولنورد جملة من النصوص ها سايند
فنها ما رواه الكليني في باب ما جاء في الاثني عشر عن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم
الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلام وذكر حديث الخضر بتمامه
وفيه اقراره بالايمة عليهم السلم باسمايهم الى ان قال واشهد
على رجل من ولد الحسن لا يسمى ولا يكنى حتى يظهر امره فيملاها
عدلا كما ملئت جورا انا لقايم بامر الحسن بن علي ورواه
ابن بابويه في كتاب كمال الدين وفي عيون الاخبار عن ابيه
ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله وعبد
الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي مثله سواء ومنها ما رواه ابن
بابويه في كتاب التوحيد وفي كتاب كمال الدين قال حدثنا
علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق وعلي بن عبد الله
الوراق قالا حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا ابو تراب

www.m-mahdi.com

عبد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
انه دخل على سيدنا علي بن محمد عليه السلام وعرض عليه اعتقاده
الى ان قال في ذكر الاقرار بالائمة عليهم السلام ثم علي بن موسى
ثم محمد بن علي ثم انت يا مولاي ثم قال له عليه السلام ومن بعدك
ابني الحسن فكيف للناس بالخلف من بعده قال وكيف ذاك
قال لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الارض
عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما الحديث وروى نحوه الكليني
في باب النص على ابي محمد عليه السلام ورواه الشيخ والمفيد و
الطبرسي وسيأتي ما رواه الكليني في باب النهي عن الاسم عن محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه
الا كافر ورواه ابن بابويه في كتاب كمال الدين عن ابيه عن سعد
بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن علي
بن الرئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال صاحب هذا الامر
لا يسميه باسمه الا كافر ومنها ما رواه ابن بابويه في كمال الدين

www.m-mahdi.com

ابنا عن احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى عن على بن ابراهيم عن
ابيه عن ابى احمد محمد بن زياد الازدى قال سالت سيدى
موسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل واسبغ عليكم
نعمه ظاهرة وباطنة قال النعمة الظاهرة الامام الظاهر
والنعمة الباطنة الامام الغايب قلت فيكون فى الائمة من
يغيب قال نعم يغيب عن ابصار الناس شخصه ولا يغيب عن
قلوب المومنين ذكره وهو الثانى عشر منا الى ان قال
تخفى على الناس ولادته ولا يحل لهم تسميته حتى يظهره الله
عز وجل فيملأ به الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما
قال الصدوق لما سمع هذا الحديث الا من احمد بن زياد
بن جعفر الهمدانى وكان رجلا متفقها دينا فاضلا رضى الله
عنه ما رواه الطبرسى فى كتاب اعلام الورى وابن بابويه فى
كتاب كمال الدين عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن
ايوب بن نوح عن محمد بن سنان عن صفوان بن مهران عن
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قيل له بن المهدى من ولدك

www.m-mahdi.com

قال الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه ولا يحل لكم
تسميته ورواه بسند آخر عن علي بن محمد الدقاق عن محمد بن
ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن الحسن بن محبوب
عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور عن الصادق
عليه السلام مثله ومنها ما رواه الصدوق في كمال الدين عن محمد
بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن احمد العلوي
عن ابي هاشم داود بن القسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن
صاحب العسكر عليه السلام يقول الخلف من بعدي اي الحسن
فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم يجعلني الله فداك
قال لانكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه قلت كيف
نذكره قال قولوا الحجة من آل محمد ورواه الكليني عن علي بن
محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي ونقله ابن طاوس
في ربيع الشيعة من كتاب ابي عبد الله بن عياش عن احمد بن
يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد العلوي مثله ومنها
ما رواه الصدوق في كمال الدين عن المظفر بن جعفر بن

www.m-mahdi.com

المظفر العلوى السمرقندى عن جعفر بن محمد بن مسعود جده عن أبيه
بن محمد عن محمد بن مسعود عن آدم بن محمد البلخى عن على بن
الحسين الدقاق وابراهيم بن محمد قالا سمعنا على بن عاصم الكوفى
يقول خرج فى توقيعات صاحب الزمان عليه السلام ملعون
ملعون من سمانى فى محفل من الناس ومنها ما رواه فيه
عن محمد بن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن همام عن محمد بن عثمان
العمرى قال خرج توقيع بخط أعرفه من سمانى فى مجمع من
الناس فعليه لعنة الله ورواه الشيخ المفيد والطبرسى ومنها
ما رواه الكلينى فى باب النهى عن الاسم عن عدة من اصحابنا
عن جعفر بن محمد بن مالك عن ابن فضال عن على بن
الصلت قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن
القايم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه ورواه الصدوق
فى كمال الدين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد
الله عن جعفر بن محمد بن مالك مثله ومنها ما رواه الصدوق
فى كتاب كمال الدين فى باب النهى عن الاسم عن ابيه ومحمد بن

www.m-mahdi.com

الحسن عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
اسمعيل بن ابان عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي
قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول سال عمر امير المومنين عليه السلام
عن صاحب هذا الامر فقال يا ابن ابي طالب اخبرني عن المهدي
ما اسمه قال اما اسمه فلا لان حبيبي خليلي عهد الي ان لا
احدث باسمه حتى يبعثه الله عز وجل وهو مما استودع الله عز وجل
رسوله صلى الله عليه وآله في علمه ورواه المفيد في ارشاده وهنا
ما رواه ابن بابويه في كمال الدين فيه عن محمد بن احمد السناني عن محمد
بن عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد
الله الحسني قال قلت لمحمد بن علي بن موسى عليهم السلام اني لارجو ان
تكون القايم فقال ما منا الا قايم بامر الله ولكن القايم الذي
يطهر الله به الارض من اهل الجحود والكفر ويملاوها عدلا وقسطا
هو الذي تخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم
عليهم تسميته وهو سمي رسول الله وكنيته الحديث وهنا ما رواه
فيه عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن حمدان بن سليمان

www.m-mahdi.com

عن المتوكل بن ابي دلف قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الرضا
عليه السلام يقول في حديث وقد سئل عن القائم هل المنتظر ولم سمي القائم
قال لانه يقوم من بعد موت ذكره وارتداد اكثر القائلين
بامامته لحديث ومنها ما رواه الكليني والمفيد والطوسي عن
ان عبد الله بن جعفر الحميري سأل ابا عمرو عثمان بن سعيد العمري
عن القائم عليه السلم فقال انت رأيت الخلف من بعد ابي محمد عليه السلم
فقال اي والله قال فالاسم قال محرم عليكم ان تسألوا عن هذا
ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم
ولكن عنه عليه السلم قال السيد بعد ما اورد هذه الاخبار
وكرر كثيرا منها كما مر فهذه جملة قال الاخبار فيما نحن بسبيله
ولم نظفر الى الآن بخبر يعارض حكمه حكم هذه الاخبار لا بسند
ولا متن ولا ضعيف ولا مستند ولا مرسل انتهى اقول قد
عرفت جملة قال المعارضات الصحيحة الصريحة فكيف يليق
من مثل ذلك السيد الجليل ان يتفوه عن هذا الكلام
الذي قاله قبل احاديث النهي وبعدها مع ان احاديث التسمية

www.m-mahdi.com

والامر بها اضعاف احاديث النهى ولعل عذره
فى القول بالمنع انه لم يقف على معارض للنهى او عذره
فى الكلام الاخير انها لم تكن مجموعة بل كانت متفرقة فى
الابواب ولا يخفى ما فيه والله سبحانه هو المنّان والمستعان
الفصل الخامس فى بيان حال اسانيد احاديث النهى قد
عرفت كثرة احاديث التسمية الصريحة وكثرة الاوامر بها عموما
وخصوصا وصحة سند كثير من تلك الاحاديث على قاعدة
الاصوليين وصحة جميعها على طريقة الاخباريين وعلمت ان
الاحاديث الصحيحة فى التسمية والامر تزيد على الصحيح من احاديث
النهى ان صح شئ منها دل على مجموع تلك الاحاديث مع انا لم
نجمع جميع احاديث الجواز ولو اردنا الزيادة لوجدنا بحيث تكثر
وقد عرفت انه لا حاجة الى صحة سند تلك الاحاديث لتوا
للاصل وغيره والوجوه السابقة ومع ذلك فالصحيح منها
كثير وقد تحققت القرائن الاسى عشر المقترنة بالاحاد
السابقة الدالة على صحتها وثبوتها وكل تلك القرائن دالة على

www.m-mahdi.com

تضعيف احاديث النهي ووجوب تاويلها وقد عرفت ان الحق
التسمية بالكتاب والسنة والاجماع ودليل العقل مع انه
ثابت
ما كان يحتاج الى دليل وياتي انشاء الله تحقيق بعض ما
اشرنا اليه وانا الآن اذكر الكلام في اسانيد احاديث النهي
ثم اذكر تاويلها وما يدل عليه انشاء الله تعالى فاقول اما
الحديث الاول فصحيح السند على قول الاكثر والاقوى في
بن محمد البرقي وكلاما وقد ذكر جمع من علماء الرجال انه كان
يروى عن الضعفا ويعتمد المراسيل وذكروا ان القميين
طعنوا عليه حتى ان احمد بن محمد بن عيسى ابعده عن قم
وطرده منها ثم اعاده وفي الكافي في باب ما جاء في الاثني
عشر ما يدل على طعن عظيم فيه ولكن الاقوى ثقته وفي
داود بن القسم ايضا طعن وقد نسبوه الى الارتفاع في القول
يعني الغلو والاقوى ايضا ثقته وبرأته الا ان الحديث كما
عن الضعف
يأتي ليس بصريح في النهي بل هو نفي لامر رؤته الى تاويله
بالنهي واما الحديث الثاني فليس بصحيح السند بل هو ضعيف

www.m-mahdi.com

باصطلاح الاصوليين لان الرواة كلهم الذين نقلوه عن عبد العظيم
كلهم مجهولون لم يوجد لاحد منهم توثيق ولا مدح بل ورد
تضعيف لمحمد بن هروت ويحتمل كونه المذكور لانه قريب في
رتبة ذاك والجهالة كائنة في خروج الخبر من قسم الصحيح والحسن
والموثق ودخوله في قسم الضعيف لاحظ الاقسام فيها كما زعم
الاصوليون واما عبد العظيم فلم يوثقه احد من علمائنا نعم
ولا سوا على عدالته نعم مدحه بعضهم وروى حديث مرسل
ضعيف في ان زيارته كزيارة الحسين عليه السلام وهو مع ما عرفت
بمعزل عن الدلالة على العدالة لان التشبيه لا يوجب المساواة
في جميع الاوصاف والالزم الاتحاد وحصول ادنى وصف كاف
في جواز التشبيه كما تقول زيد كالاسد وقد روى ان زيارة
المؤمن تعدل زيارة الائمة عليهم السلام فاستفت الدلالة على التوثيق
نعم هو دال على المدح والجلالة والصلاح وذلك غير كاف في
صحة الحديث واما الحديث الثالث فظاهر اسناد الكليني فيه
الصحة ولكن الذي وجدناه في نسختين من كتاب كمال الدين

www.m-mahdi.com

علي بن زياد مكان علي بن رُياب وهو يوجب الريب والاضطراب
لاتحاد الراوي والمروي عنه واحتمال وجود التصحيف وقد نبّه عليه
السيد كما مر على بن الريان وكانه كان كذلك في نسخته فالتصحيف
واقع لانه قريب واحتمال سوء فيه لسند الكليني بعيد لعدم
وجود علي بن رياب بالباء في شئ من نسخ كمال الدين على
ما يظهر وما نقله السيد من علي بن الريان بالنون ان
ثبت كونه هو المعتمد ويحتمل التصحيف وان اصله ابن زياد وهو
مجهول الحال مهمل في الرجال ولو تعين عدم التصحيف وانه
علي بن الريان بالنون فهو من اصحاب ابي الحسن الثالث عليه السلام
والراوي عنه في الرجال علي بن ابراهيم فكيف يروي عن
عبد الله عليه السلام بغير واسطه ويلزم كونه مرسلا فلا يكون
صحيحا على التقسيم المشهور وابن رياب في الكليني يحتمل كونه
تصحيفا وان اصله ابن زياد وابن رياب لكن سند الكليني
اوثق والاحتمال لا يخلو من بُعد غير انه لا يمكن مع ذلك
الجزم بالصحة كما ذكرنا واما الحديث الرابع فليس بصحيح السند

لان كتابه الكافي الشريف اضبط الاصول عند علمائنا

www.m-mahdi.com

ايضا ما هو حسن على المشهور وكلام بن بابويه في آخره يدل على توقف
لانهم ما كانوا يعملون بحديث ولا يلتفتون في كتبهم حتى يرد من
طرق ستعلمه كما يظهر من مواضع منها هذا المقام واما الحديث
الخامس فضعيف بجهالة الحسين بن احمد بن ادريس فانه انما ذكر
مهملا من غير توثيق ولا مدح ولضعف محمد بن سنان فان
تضعيفه هو الاكثر الاشهر واما السند الآخر فهو اضعف لان
على بن محمد الدقاق مجهول غير معلوم الحال ومحمد بن ابي
عبد الله مشترك بين ممدوح ومجهول الحال وسهل بن زياد
ضعيف على الاقوى والاشهر وعبد العزيز ضعيف بلا خلاف
واما الحديث السادس فضعيف ايضا بجهالة محمد بن احمد العلوي
لانه لم يذكر بمدح ولا توثيق بل ذكر مهملا وسند الكليني فيه
مع ذلك الارسال من غير تحقيق للواسطة الساقطة وما
قاله السيد في الحواشي لم يثبت لعدم احضار الواسطة فمن
ذكره كما يظهر بالتتبع صوصا في كتاب قرب الاسناد للحميري
واما السند الذي في كتاب ابي عبد الله احمد بن محمد بن عيسى

www.m-mahdi.com

بن عياش الجوهري فيه مع ضعف صاحب الكتاب واختلاله
واشتراك احمد بن يحيى بين مجهول مهمل وثقة بل كونه هنا
الثقة بعيد بحسب الرتبة بل لا وجه له عند التحقيق ومعرفة
الراوي والمروي عنه ومع ذلك جهالة العلوي يزيد ضعفا
واما الحديث السابع فهو ايضا ضعيف لجهالة المظفر وضعف
ادم بن محمد وجهاله الرواة الباقي كلام او اشتراك بعضهم
وضعف الباقي واما الحديث الثامن فلا يمكن الحكم بصحته ايضا
لجهاله محمد بن ابراهيم بن اسحق واما الحديث التاسع فضعيف
جدا بجعفر بن محمد بن مالك وجهالة العدة التي يروي
عنه فيكون مرسلا ولفساد مذهب ابن فضال واما الحديث
العاشر فضعيف ايضا فان في محمد بن عيسى كلاما وضعفه
بعضهم واسمعيل بن ابان مجهول الحال مهمل في الاكثر
وقد وثقه المخالفون للامامية وذلك يفيد ضعفه عندنا
وعمرو بن شمر ضعيف جدا وجابر مختلف في مدحه وتوثيقه
وذمه واما الحديث الحادي عشر فضعيف ايضا لجهالة عبد الوالد

www.m-mahdi.com

وجهالة الصقر ايضا واما لابن احمد بن محمد السناني مجهول
الحال بل قد ضعفه بعض علماء الرجال وباقي رواته قد عرفت
حالهم سابقا وضعف بعضهم واما الثاني عشر فضعيف ايضا
لجهالة عبد الواحد وجهالة الصقر ايضا واما الحديث الثالث عشر
فهو صحيح السند لكن لا دلالة فيه على المطلوب لما ياتي انشاء الله
الفصل السادس في بيان رجحان احاديث الجواز هنا على احاديث
النهي ووجوب تاويلها قد عرفت جملة من القول في ذلك
في صدر الفصل السابق وقد عرفت ان احاديث النهي التي اوردها
المستدل على المنع ثلثة عشر بعد اسقاط المكرر وقد بذل جهده
في التتبع وبالغ كل المبالغة لكن الاول ورد بالنهي لا بالنهي
ولا ضرورة الى تاويله بالمنع لامكان حمله على ظاهره كما ياتي انشاء الله
وكذلك التاسع واما الثالث فغير مخصوص بالقيام المهدي كما
ترى وياتي انشاء الله بيان صحة معناه مع حمله على ظاهره ولا
ضرورة في تخصيصه واما السابع والثامن فهما دالان
على تخصيص النهي بحال الخوف والتقية من وجهين كما ياتي انشاء

www.m-mahdi.com

نما جه لنا واما الثالث عشر فدال على الجواز بل الرجحان
ولذلك اوردناه مع احاديث الجواز واقلنا انه لا يدل
على مطلوبكم سواء دل على مطلوبنا ام لا واما الثالث عشر
فيدل على تحريم السؤال عن الاسم لو تم لا على تحريم الجواب
ولا الابتداء به ويأتي ان شاء الله تعالى كلام مفصل في هذا
المقام فبقيت احاديث النهي ستة او سبعة ليس فيها حديث
واحد صحيح يمكن الجزم بصحته للناقد البصير كما عرفت وتحققت
فهل يمكن اثبات التحريم في مثل هذا الامر العظيم بمثل هذه
الاخبار التي قد عرفت ضعفها عند الاصوليين وهي عند الاخباريين
ايضا ضعيفة لانها معارضة بما هو اقوى منها وناهيك انها ستة
احاديث معارضة باكثر من مائة حديث وما لم نورده انا
كثير واحاديث النهي على قاعدة الاخباريين وان دلت للتراين
على شيوعها فهي ضعيفة بالنسبة الى قوة معارضها من الاحاديث
والتراين السابقة وفي بعضها كفاية توجب تاويل احاديث
النهي لما عرفت وتاويلها ظاهر واضح جدا فان قلت احاديث

www.m-mahdi.com

النهي موافقه للاحتياط فهو مؤيد لها قلت اولا الاحتياط
ليس بدليل تثبت به الاحكام الشرعيه وثانيا انه معارض
بمثله في صور الوجوب كما تقدم وياتي وثالثا انه لا وجه للاحتياط
هنا اصلا لظهور التقيه في النهي ولكثرة الادلة على الجواز
والرجحان على الوجوب في كثير من الصور فتصل النوبة الى وجه
الجمع بين احاديث الجواز والمنع وفي ذلك وجوه الاول وهو
اقواها واولاها بل هو الذي يتعين ولا يجوز غيره عند
المحدث الماهر ان نحملها على حالة الخوف والتقيه ونخصصها
بذلك الوقت سواء كان قريبا الى اول زمان الغيبه او لا
فان مدة التقيه تمتد الى خروج القائم عليه السلام لكنها لا تستوعب
كل مكان ولا كل حال وان كانت التقيه في اوايل زمن الغيبة
اشد وياتي ما يدل على صحة هذا الوجه انشاء الله الثاني ان
نخصها باوايل زمن الغيبة وما يقرب منه وهذا راجع عند
التحقيق الى الاول كما لا يخفى وبينهما فرق ظاهر الثالث
ان نحمل احاديث النهي على امر خاص كما تقدم في حديث الاربعين

ويكون المنع في تلك
المدة عاما والمنع
قبلها وبعدها
خاصا بوقت الخوف
والتقية نحو

www.m-mahdi.com

اعنى الحديث التاسع من احاديث الجواز فانه لم يرد ذلك الا
الا فى حديث الاحتفاد فى نسخة وكتاب الخرايج كما مر الرابع
ان تحمل التسميه على التعيين بمعنى الدلالة عليه والاشارة
اليه ليتمثل او يقتل اقاربه وشيعته او بعضهم وقد فهم هذا
المعنى بعض الاصحاب وهو راجع الى التقيه والى الوجه الاول
فى الجملة الناس ان تخص احاديث النهى بزمان الغيبه واحاديث
الجواز بزمان الظهور قبل الغيبه وبعدها الاداب ان
تحمل احاديث الجواز على الاختصاص بالامام والنهى مخصوص
بالشيعه الرابع ان تخص احاديث النهى بالمجامع وتحمل
احاديث الجواز على الاختصاص بالامام والامر على الخلوه كما
يظهر من السيد صاحب الرساله لكنه لم يصرح بالجواز فى
الخلوة ايضا بل منع حتى فى كتابة الاسم الابجروف مقطعة
كما ياتى وكل هذه الوجوه فاسده الا الاول فانه هو الصحيح
الذى يجب المصير اليه الفصل الثامن فى ذكر الوجوه الدالة
على صحة ما اخترناه والادلة التى هى نص فى تعيينه والقرائن

www.m-mahdi.com

الواضحة الظاهرة على ذلك من احاديث النهي واحاديث
الجواز وغيرهما وان امكن التأليف بين بعض تلك القرائن
فالجموع لا يمكن دفعه بوجه ولنذكر من ذلك وجوها
الاول احتمال احاديث النهي للحمل على حالة الخوف والتقية
احتمالا ظاهرا فيتعين ذلك لعدم احتمال معارضها لهذا
الحمل والضرورة تدعو الى الجمع بين الاخبار واعلم وجود حديث
واحد منها يابى هذا الحمل وبيان ذلك ان مخالفين جميع
المسلمين المتابعين على زمان الغيبة واستحالة وجود
في ذلك الوقت كانوا قد علموا ان الثاني عشر الائمة يكون
اليس فيزيل دولتهم ويكسر صولتهم وينعل بهم الافاعيل من
القتل والاسر والسبي والنهب وغير ذلك وعلموا ان ايله لا
يخرجون فبذلوا جهدهم في تحصيل القائم والتعرف عليه
وقتله فلو عرفوا اسمه او كنيته لعلموا وجوده وولادته
لانه لا يتشخص الاسم والكنية غالبا الا بعد الولادة
ولانه يلزم حينئذ ظهور صدق دعوى الشيعة ولا تستلزم ذلك

www.m-mahdi.com

ولنعم ما قيل بالفارسية صد هزاران طفل سر بريده شد
تا كليم الله صاحب ديده شد

٢١٣

زيادة الطلب والقبض على السادات والشيعه وقتل الوفو
منهم وكان اول من يقتل كل من وافق اسمه او كنيته
ابو القاسم اسم القايم او كنيته كما اتفق من فرعون في
حق موسى عليه السلم ودلت على ذلك الاخبار والسير والتوا
ريخ وكتب قصص الانبيا وانه قتل الوفا من بني اسرايل في
طلب موسى وهذه مفسدة كلية كان احتمال وقوعها قو
يا مجوزا مسوغا في اوايل زمن الغيبه كزمان الكليني وابن بابو
والشيخ المفيد فلما طال العهد وحصل اليأس من الوصول
اليه وكثرت السلاطين واختلفت الحكام ووقعت
بينهم العداوات اشتغت المفسدة الكلية وصار الطلب امرا
لا يتصور وقوعه لان كل واحد منهم يجوز كون القايم في غير
بلاده ولغير ذلك من الاسباب وبقيت مفاسد جزيئه
يجب لاجلها التقيه كما كان يجب التقيه هناك وان كانت
ذلك الوقت اشد ففي بعضه موجوده لكنها اخف فقد ثبت ايضا
وسمعنا في بلاد التقيه ان من يسمى القايم او احدا من الايمه

www.m-mahdi.com

حصل له ضرر عظيم وربما حصل على غيره من الشيعة ايضا وربما
ادّى ذلك الى القتل خاصًا لا عاما وهذه علة ظاهرة وسبب
واضح يقتضى لاجله حكمة اهل العصمة عليهم السلم النهى عن التسميه
ثم التصريح فى مواضع اُخر بالجواز ثم التصريح بان النهى لاجل
الخوف والتقيه ثم النص على ان التقيه يجب ان تكون بحسبها
لا فى غير محلها وقد فعل الائمة عليهم السلم كل ذلك تصريحا
وتلويحا وبيّنوا المقامات كلها بيانا شافيا كما مضى ويأتى
ولذلك ورد النهى عن الاخبار بولادتهم والامر بكتمانها وورد
النهى عن تسمية كل واحد من الائمة عليهم السلم لاجل المصلحة و
ملاحظة الحكمة ودفع المفسدة كما ياتى بيانه انشآء الله وقد روى
ابن بابويه فى كتاب كمال الدين عن على بن عبد الله الوراق
عن محمد بن هرون الصوفى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى
عن صفوان بن يحيى عن ابراهيم بن ابى زياد عن ابى حمزة الثمالى
عن ابى خالد الكابلى قال دخلت على على بن الحسين عليهما السلم
فسالته عن الذين فرض الله طاعتهم فذكرهم الى ان انتهى الى

www.m-mahdi.com

الصادق عليه السلام فانه لم يسم الصادق وكلكم صادقون فقال
حدثني ابي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا ولد
ابني جعفر بن محمد فسموه الصادق فان الخامس من ولده الذي
اسمه جعفر يدعي الامامة افتراء على الله وكذبا عليه وهو عند
الله جعفر الكذاب الى ان قال ثم بكى علي بن الحسين عليهما السلام
بكاء شديدا ثم قال كاني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية
زمانه علي تفتيش امر ولي الله والمغيب في حفظ الله والتوكل
بحرم ابيه جهلا بولادته وحرصا على قتله ان ظفر به طمعا في
ميراث ابيه حتى ياخذه بغير حق الحديث وروى ان بابويه ايضا
في كتاب كمال الدين بسنده في حديث الرسل المتعلقين والمتحققين
الى وقت موسى عليه السلام فكان فرعون يقتل اولاد بني اسرائيل
في طلب موسى عليه السلام للذي تحققه كان قد شاع من ذكره وخبر
كونه فترا الله ولادته ثم قذفت به امه في اليم كما اخبر الله
في كتابه فالتقطه آل فرعون فكان موسى في حجر فرعون يربيه
وهو لا يعرفه وفرعون يقتل اولاد بني اسرائيل في طلبه

www.m-mahdi.com

ثم قال والمعروف بين الخاص والعام ان الحسن بن علي والد
صاحب زماننا عليه السلام كان قد وكّل به طاغية زمانه الى وقت
وفاته فلما توفي وكّل بحاشيته واهله وحبست جواريه وطلب
مولوده اشدّ الطلب وكان احد الموليين عليه عمه جعفر
اخو الحسن بن علي بما ادعاه لنفسه من الامامة وروى ابن بابويه وراها
ايضا في كتاب كمال الدين في باب ما روى عن الصادق عليه السلام
من الاخبار بالقائم بنده عن سدير الصيرفي عن ابي عبد الله عليه السلام
في حديث طويل يذكر فيه القائم عليه السلام واحواله وما تضمن
من ذكره وان فيه شبها من جماعة من الانبياء عليهم السلم وان مولده
شبيه بمولد موسى عليه السلام يقول فيه ابو عبد الله عليه السلام واما
مولده من موسى فان فرعون لما وقف على ان زوال ملكه على
يده او بإحضار الكهنة فدلّوه على نسبه وانه يكون من بني
اسرائيل فلم يزل يأمر اصحابه بشق بطون الحوامل من نساء بني اسرائيل
حتى قتل في طلبه نيفا وعشرين الفا وتعذّر عليه الوصول الى
قتل موسى عليه السلم كذلك بنو امية وبنو العباس لما وقفوا

الغيبة للشيخ الطوسي ص ١٣٦

www.m-mahdi.com

على ان زوال ملكهم على يد القيام منا ناصبونا العداوة ووضعوا
سيوفهم فى قتل آل الرسول الله وابادة نسله طمعا منهم فى
فى الوصول الى قتل القائم وبابى الله الا ان يتم نوره ولو كره
المشركون وروى الطبرسى فى مجمع البيان فى تفسير سورة طه
عند قوله تعالى ولقد مننا عليك مرة اخرى ان فرعون كان
يقتل اولاد بنى اسرائيل ثم خشى ان يفنى نسلهم فكان يقتل بعد ذلك
فى سنة ولا يقتل فى سنة فولد موسى فى السنة التى يقتل فيها الغلمان
فنجاه الله تعالى منه وذكر فى مواضع متعددة فى مجمع البيان ان
فرعون كان يقتل اولاد بنى اسرائيل طلبا لموسى واورد القصة
مفصلة فى مواضع وروى ابن بابويه والكلينى ايضا حديثا طويلا
فى تفصيل ذلك الطلب الشديد فقد ظهر عليك ان المفسدة
الكلية كانت تترتب على تسميته عليه السلام فى اوايل زمن الغيبة وقبلها
ايضا من زمن امير المومنين عليه السلام الى زمان الغيبة لان الخبر
بتعيين الاسم لو وصل الى سلطان الجور لانتقل الى اشباهه ولاستلزم
ذلك قتل اكثر الشيعة وكان اول من يقتل فى اوايل زمن الغيبة

كل من وافق اسمه اسم القايم عليه السلام وقد عرفت ايضا انه قد
بقيت بعد ذلك مفاسد جزئيه في بعض الصور تمتد الى
حين ظهوره عليه السلام الثاني مما يدل على حمل النهي على حالة
الخوف والتقيه وحصول المفسده هو ان الحمل على التقيه حيث
يمكن اقوى وجوه الجمع بين الاخبار لان سبب اختلاف الاحاديث
هو ملاحظة التقيه غالبا بل ادعى بعضهم حصر سبب اختلاف
كلام المعصومين عليهم السلام في التقيه والظاهر انه اكثري
غالب وخلافه قليل نادر والاحاديث الدالة على وجوب الجمع
بهذا الوجه كثيره جدا والاعتبار والتتبع دالان عليه
فثالث ان اكثر احاديث النهي وردت في اواخر مدة الايمة
عليهم السلام قريبا من زمان الغيبه عن الرضا والجواد والهادي
والعسكري عليهم السلام وما ورد عن غيرهم بالنسبة الى ما ورد
عنهم قليل وحديث الخضر انما اختبر به الجواد عليه السلام والخبر المروي
عن الصادق عليه السلام عام غير خاص باسم القايم ويأتي وجهه انشاء الله
وذلك ان وقت شدة الخوف والتقيه والمفسدة الكليه كان قد

www.m-mahdi.com

صار قريباً الرابع ان احاديث النهي كلها وردت عن الائمة
عليهم السلام لجواز التقيه عليهم ولم يرد عن الرسول عليه السلام شي
من ذلك عام شامل للكلفين لعدم جواز التقيه عليه وما
ورد في الحديث العاشر من قول علي عليه السلام ان حبيبي عهد
الي ان لا احدث باسمه فالظاهر انه مخصوص بعلي عليه السلام
كما قاله بل مخصوص باخبار مثل عمر بن يا ياتي انشاء الله فهو امر لعلي
بالتقيه لا تقية من النبي عليه السلام الخامس انك لا تجد في شي
من احاديث النهي ما ينافي ذلك هذا الحمل ويقتضي انه لا
يجوز التسمية في تقية وخوف ولغيرهما ولا تجد في شي من
احاديث الجواز ما ينافي ذلك ايضا وما يدل على انه يجوز التسمية
في التقيه وغيرها وفي الخوف والامن بل يوجد في القسمين
وتلويحات بهذا الحمل ظاهرة واضحة كما سمعت وياتي انشاء الله
وناهيك تاويل يوجد عليه قرائن وادلة كثيرة جدا ولا يوجد
شي واحد ينافيه فكيف لا يجب المصير اليه السادس ان بهذا
الوجه تقتضي العمل بجميع الاخبار وعدم طرح شي منها فتعمل بالجا

www.m-mahdi.com

النهى وقت الخوف والتقيه وباحاديث الجواز فى غيرها والحمل
على غير هذا الوجه يقتضى طرح جمله من الاحاديث كما ياتى بيانه
انشآء الله خصوصا الوجه الذى اختاره السيد السابع از هذا
الجمع هو تمام الاحتياط فى الدين والاقتصار على العمل بالعلم
واليقين وذلك ان الجواز قد عرفت انه ثابت بالكتاب
والسنه المستفيضه والاجماع ودليل العقل ولا يعدل عنه الا
ان التسمية واجبه فى كثير من الصور وان التقيه ايضا واجبه
بجميع الادلة الشرعيه المذكوره فظهر انه لا بد من الجمع بين
هذين الاصلين الثابتين قطعا فان الثانى يقاوم الاول
فيخصصه وذلك ما قلناه انفا من ان احاديث النهى تضمنت
تحديد المنع بظهور القايم وخروجه وفى ذلك اشاره ظاهره
الى ان سبب النهى هو التقيه لان ذلك الوقت هو زمان التقيه
قطعا بالنص والاجماع والروايات بذلك كثيره لكن التقيه يعلم
انها مخصوصة بحالة دون حالة وبمكان دون مكان فالتقيه
مستوعبة لمجموع ذلك الزمان لا للاماكن والحالات ومما يدل على

www.m-mahdi.com

ذلك ما رواه الشيخ الطبرسي في كتاب إعلام الورى عن علي
بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن
الرضا عليه السلام قال لا دين لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقية
له وان اكرمكم عند الله اعلمكم بالتقية فقيل له يا بن رسول الله
الى متى قال الى يوم الوقت المعلوم وهو خروج قائمنا فمن
ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منا ثم ذكر حديث القائم
عليه السلام بطوله وروى الكليني في باب التقية عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زراره عن ابي جعفر عليه السلام قال التقية
في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به وروى الكليني
ايضا في باب ما يوجب الحق لمن اشتق الايمان عن علي بن ابراهيم
عن مروان بن مسلم عن سعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول في حديث ان المؤمن اذا اظهر الايمان ثم ظهر
منه ما يدل على نقضه خرج مما وصف واظهر وكان له ناقضا
الا ان يدعي انه انما عمل ذلك تقية ومع ذلك ينظر فان كان
كذلك ليس له ما يمكن ان يكون التقية في مثله لم يقبل منه ذلك

www.m-mahdi.com

لان للتقية مواضع من زال عن مواضعها لم يتم له الحديث

ومثله كثير ومما يدل على ذلك ما رواه الشيخ في التهذيب

والاستبصار في حكم ذبيحة الناصب فمن حديث قال كل وقد

واستقر حتى يكون يوما ما وفي حديث اخر حتى يكون ما كان

وقد حمل الشيخ احاديث الجواز على التقية واستدل بهذين الحديثين

وجعلهما قرينة ودليلا وسندا على ارادة التقية من غيرهما ولا

يخفى ان تحديد النهي عن التسمية بظهور القائم اوضح دلالة

على ارادة التقية من ذلك التاسع ان احاديث النهي تضمنت ان من

سماه فهو كافر بل انه لا يسميه الا كافر ومعلوم قطعا اتفاقا ان

ذلك ليس بموجب للكفر ولا مناسب لغير وقت التقية وترتب

مفسدة كلية او جزئية اقلها قتل مؤمن واحد وفي ذلك ما شاء من

مفاسد ظاهرة وقرينة واضحة على ارادة التقية والمبالغة في نفي تلك المفسدة

الا ترى انه قد وردت احاديث في ان من ترك التقية فهو كافر

يعني في محلها قطعا كما مر في الحديث السابق عن الطبرسي عن الرضا

عليه السلام انه قال لا ايمان لمن لا تقية له وروى الكليني في باب التقية

يغير عليه السلام
كل ذبيحة الناصب
فيه مرارة
والتقية

www.m-mahdi.com

بسند صحيح عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي
الحسن عليه السلام في حديث قال لا ايمان لمن لا تقيه له وبسند آخر
صحيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ايمان لمن لا تقيه له وروى
ابن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه قال قال الصادق عليه السلام
لو قلت ان تارك التقيه كتارك الصلوة لكنت صادقا وفي عدة
احاديث ان تارك الصلوة كافر ونحوه ما ورد في بعض احاديث النهي
عن اللعن فانه لا يناسب غير وقت التقيه لان التسميه واجبة في
صور كثيرة راجحة في غيرها متى خلت من مفسدة ولا تتصور
مفسدة غير ما ذكرنا وياتي تصريح ونص على ذلك انشاء الله تعالى
ان جملة من احاديث النهي دالة على ان القايم عليه السلام يخفي ولادته
ولا يحل تسميته وفي جملة من الاحاديث امر باخفاء ولادته وفي
عدم اظهارها واقتران التسميه بالولادة اشارة واضحة وقرينة
ظاهرة على ما قلنا فان اخفاء الولادة لا وجه لها غير الخوف و التقيه
ودفع المفسدة عنه عليه السلام وعن الشيعه بلا خلاف بينهم في ذلك اصلا
وكذلك التسمية لاقتران انها بها في عدة احاديث وياتي له مزيد توضيح

www.m-mahdi.com

انشاء الله تعالى الحادى عشر ان كثيرا من الاحاديث تضمنت
ان القايم عليه السلم لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه وهى قرينه
واضحة ايضا لان الاحاديث الكثيرة جدا دالة على ان سبب
الغيبه الخوف والتقيه فيكون ذلك سبب ترك التسميه ايضا
فقد قرنت بها وانما يقرن الشئ فى الكلام الفصيح البليغ بنظايره
واشباهه فى الحكمة غالبا وكون الخوف والتقيه سبب الغيبه
ثابت فان توقف فى ذلك فهو مناقشة للايمة عليهم السلم لا
لنا لانهم نصوا على ذلك روى ابن بابويه فى كتاب كمال الدين
فى باب علة الغيبه قال حدثنى محمد بن على ماجيلويه قال
حدثنى عمى محمد بن ابى القسم عن ابى عبد الله البرقى عن ايوب
بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن بكير عن زرارة عن ابى عبد
الله عليه السلم قال للقايم قبل قيامه غيبة قلت ولم قال يخاف
على نفسه الذبح وفى معنى هذا الحديث احاديث كثيرة جدا
ويأتى فى هذا المعنى كلام آخر فى توجيه الخبر ما روى ان سبب
الغيبه امر لا يعلمه الا الله وفى غير ذلك ان ارادة الثانى عشر

١٠٦
www.m-mahdi.com

ان احاديث النهى تضمنت النهى عن التسميه فى المحافل والمجامع
وذلك ايضا قرينة ظاهرة على ما قلناه لان المحافل والمجامع مظنة
التقيه واجتماع الشيعه والعامه وحصول المفسدة والخوف
خصوصا فى ذلك الوقت لاستيلاء العامه فى كل مكان وتسلطهم
على الشيعه وحضورهم معهم فى كل مجلس الا نادرا وهى
اشارة واضحه وكم قد حضرنا فى بلاد التقيه فى مجلس يكون
فيه بعض العامه فيتكلم بعض الشيعه بما يخالف التقيه غافلا
عن حضور ذلك المخالف فيترتب على ذلك مفسدة عظيمه
الثالث عشر ان ما تضمن تخصيص النهى بالمحافل والمجامع مع ان
فيه تلك الاشارة لم يرد مطلقا بل ورد مقيدا كما رايت
ففى حديث عن القايم عليه السلام من سماني فى محفل من الناس وفى
آخر من سماني فى مجمع من الناس وهذه قرينة على ما قلناه
واضحة جدا بل بعد هذا القيد يكاد يصير الحديثان
صريحين فى تخصيص النهى بحال الخوف والتقيه لان الناس
فى الاكثر الاغلب انما يستعمل بعض العامه اعنى المخالفين للامامیه

www.m-mahdi.com

وقد شاع وذاع استعماله فى ذلك المعنى فى الحديث وكلام
القدماء وذلك امر لا ينكره الا قليل التتبع للاحاديث فمنى
كتاب الزكوة فى الكلينى والتهذيب والاستبصار سند معتبر
عن عبد الرحمن بن الحجاج فى حديث زكوة الابل قال عبد الرحمن
هذا فرق بيننا وبين الناس وفى كتاب الطلاق من الكلينى
وغيره احاديث كثيرة انه لا يقيم الناس على الطلاق الا السيف
وفى احاديث الديات وغيرها كثير من ذلك وفى اول الروضة
من الكافى باسناده عن ابى عبد الله عليه السلام فى رسالته الى اصحاب
قال دعوا رفع ايديكم فى الصلوة الا مرة واحدة حين تفتتح
الصلوة لان الناس قد شهروكم بذلك الى ان قال جاملوا
الناس ولا تحملوهم على رقابكم تجمعوا مع ذلك سلامة دينكم
وايا كم وسب اعداء الله حيث يسمعونكم الحديث وفى حديث
آخر سنقول فى الروضة وغيرها عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال
لجماعة من اهل الكوفة ان الله هداكم لامر جهله الناس فلا تبينوا
وابغضوا الناس وابتعتمونا وخالفنا الناس فصدقتمونا وكذبنا

www.m-mahdi.com

الناس الحديث والشواهد على ذلك كثيرة جدا الرابع عشر ان
بعض احاديث النهي مطلق عام شامل للقايم وغيره لابد ورد
بلفظ صاحب الامر وهو صادق على كل واحد من الائمة عليهم السلام
وله مؤيدات خاصة ياتي بعضها انشاء الله تتضمن النهي عن تسمية
الائمة عليهم السلام غير القايم وذلك مخصوص بوقت الخوف والتقية
قطعا بلا خلاف اصلا فكذلك في القايم فهذه قرينة على ذلك
وياتي له مزيد توضيح انشاء الله الخامس عشر ان جملة من احاديث
النهي تدل على انه لا يرى شخصه ولا يسمى اسمه قرينة واضحة ايضا
بن جهة اخرى غير ما تقدم وهو ان امتناع رؤيته ليس بكلي
بل رويته امر ممكن في غير وقت المفسدة والخوف فكذا التسمية
وقد اورد بن بابويه والكليني وغيرهما من علمايتا في باب ذكر
من شاهد القايم عليه السلم وراده وكلها احاديث كثيرة في ذلك
تتقدم بعضها وهو دال على الرؤية والتسمية كما تقدم حتى
ذكروا انه راى القايم عليه السلم جماعة لا يحصى عددهم فان خصصتم
الرؤية المنفية بزمان الغيبة الكبرى ففيه اولا انه لا قايل

كما ان اسم الصادق صرحا به موسى عليه السلم واتباعه خوفا عن المنصور

وهو

www.m-mahdi.com

بتخصيص المنع بذلك الزمان وثانيا ان الرؤية فى الغيبة
الكبرى قد وقعت كثيرا كما قد نقله صاحب كشف الغمة وقد
جوّز المفيد والمرتضى والطبرسى ذلك مع معرفة القيام عليه السلام
وعدم المفسدة وقد روى الشيخ الجليل رئيس المحدثين فى كتاب
من لا يحضره الفقيه فى باب نوادر الحج باسناده الصحيح عن محمد بن
عثمان العمرى قال والله ان صاحب هذا الامر ليحضر الموسم كل
سنة يرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه ويعلوه
كثيرة جدا تدل على امكان الرؤية ووقوعها فى زمن الغيبة
والكبرى حيث لا خوف ولا تقية فكذا فى الشق الآخر وان وجهتم
ذلك الطرف بتوجيهات بعيدة فلا تنكروا توجيه هذا
الطرف بتوجيه قريب جدا عليه قرائن وادلة لا تخفى ترجع عشر
ان الحديث الاخير تضمن النهى عن السؤال عن الاسم ومعلوم
قطعا بلا خلاف ان ذلك مخصوص بوقت الخوف والتقية
ولا يدّعى احد اصلا تحريم السؤال عن الاسم فى غير وقت الخوف
اما فى وقت التقية فلا يجوز لان السؤال عنه يدل على ولادته

www.m-mahdi.com

ويلزم منه زياده تشديد العامّه فى طلبه وتوجّه الضرر العظيم
بسببه الى شيعته واقاربه الرابع عشر ما تضمنه حديث
جابر من سوال عمر لامير المومنين عليه السلام فان التقيّه هناك
لازمة ليلا يشيع الامر ويوصى بعضهم بعضا ويلزم من ذلك
وصول الخبر بالسمه الى سلطان الوقت الموجود فى حاك فاة العسكرى
عليه السلام ويشتدّ الطلب ويقتل كلّ من وافق اسمه اسم المهدى
عليه السلام كما صار مثله فى زمان فرعون لما بلغه ان موسى عليه السلام
كما مرّ ويمنعون من التسميه باسم القايم كما اتفق فى زمن المتوكل
فانه لشدة التقيه غيّر جمع من الشيعه اسماء اولادهم مثل على وحسن
وحسين وامتنعوا من التسميه بمثل هذه الاسماء كما هو مروى فى
عيون الاخبار فكان السايل عمر قرنيّة واضحة على ورود الجواب
بالتقيه دفعا للمفسدة كما مثاله الثانى عشر مما تضمنه الحديث
المذكور فى الكلام الظاهرى الاتناعشرى الذى خاطب به السايل فى
قوله ان حبيبى عهد الىّ ان لا احدث باسمه حتى يبعثه الله وقد
عرفت فى الحديث التاسع من احاديث الجواز انه عليه السلام خطب على

www.m-mahdi.com

المنبر ذكر اسمه وذكر انه يعلن ولا يخفى ذلك بعد وفاة الثلثة ابو بكر عمر عثمان
قطعا لانه لم يكن قبل ما يقدر على صعود المنبر والظاهر انه كان
بالكوفه وكان المجلس مخصوصا بالشيعه او حضر معهم من لا يحصل
بحضوره خوف ولا مفسدة نعلم انه اجاب بالتقيه او لا مجملا او في
احرم ما يشعر بانتصار الرسول بمعرفة ذلك الاسم ولا يخفى ما فيه
فان الائمه والشيعه كلهم يعلمونه نعلم انه ايضا كلام ورد للتقيه
وارادة الابهام على السايل وعدم اخباره لما قلناه من انه اخبر
الشيعة باسمه قبل ان يبعثه الله فاخبر السايل بذلك دفعا
للمفسدة فهذه القرائن كلها مستفاده من احاديث النهي وحدها
فهي وحدها كافيه في الاشاده والدلاله على بيان وجه الجمع بينها
وبين احاديث الجواز فكيف اذا انضم اليها ما ياتي من الاحاديث
الصريحه وغيرها فقد ظهر انه ليس هنا تناقض ولا تعارض اصلا

تاسع عشر ما رواه الكليني في باب النهي عن الاسم عن علي بن
محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال سالني اصحابنا بعد يحيى
ابي محمد عليه السلام ان اسال عن الاسم والمكان فورد ان دللتهم على

ابو الحسن العسكري

www.m-mahdi.com

الاسم اذاعوه وان دللتهم على المكان دلوا عليه اقول
فهذا دال كما ترى دلالة ظاهرة واضحة على ان سبب النهي عن
التسمية وعلة كتم الاسم هو الخوف من الاذاعة وملاحظة
التقية ودفع المفسدة وهو بين المدعى العشرون مما رواه
الكليني ايضا في باب تسمية من رآه عليه السلام عن محمد بن يحيى ومحمد
بن عبد الله يعني الحميري جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري
انه سأل العمري فقال ان رأيت الخلف من بعد ابي محمد ع
فقال اي والله قال فالاسم قال محرم عليكم ان تسألوا عن ذلك
ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه ع
فان الامر عند السلطان ان ابا محمد عليه السلام مضى ولم يخلف ولدا
وقسم ميراثه واخذه من لا حق له فيه وهو ذا عيالاته يحولون ليس
احد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيأ واذا وقع الاسم وقع
الطلب فاتقوا الله واسكوا عن ذلك قال الكليني وحدثني بعض
اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عند احمد بن اسحق عن هذا
فاجاب بمثل هذا اقول هذا صحيح السند معتمد جدا صريح

www.m-mahdi.com

الدلاله على المطلوب وقول العمرى حجةٌ فى هذا وغيره
بنص المهدى عليه السلم عليه وظهور الاعجاز على يديه وهو
يزيل كل شبهة خصوصا قوله واذا وقع الاسم الخ ويأتى فيه
كلام مع السيد رحمه الله الحادى والعشرون مارواه الصدوق
فى كتاب كمال الدين فى باب ذكر من شاهد القائم عليه السلم
عن ابيه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن عبد الله بن جعفر
الحميرى انه سأل العمرى فقال هل رأيت صاحبى فقال نعم
والله قال فالاسم قال اياك ان تبحث عن هذا فان عند
التوقان ان هذا النسل قد انقطع اقول هذا ايضا صحيح
معتمد جدا صريح فيما قلناه من ان معرفة الاسم وشبهه
كان يقتضى شدة الطلب وحصول المفسدة الكليه ومعلوم انه
بعد الامر بها بتقى مفاسد جزئيه خاصة ببعض الحالات
كما يحكم به الاعتبار الصحيح فافهم الثانى والعشرون ما تقدم فى
الحديث الثانى عشر المتضمن للتسمية الصريحه فى موضعين
منه نقلا عن مولانا المهدى عليه السلم انه قال ليكن هذا المجلس

www.m-mahdi.com

عندك مكتوما الاعن اهل التصديق والاخوة الصادقة في
الدين الثالث والعشرون ما تقدم في الحديث الثامن عشر من قوله
في آخره فضنة الاعن اهله الرابع والعشرون ما روى في بعض الاحاديث
التلقين من استرابطه بعدم وجود التقية ولم استوفها كلها وقد
تقدم في كلام الشيخ وهو متن حديث التقية بالحديث السادس
والاربعين الخامس والعشرون ما روى في احاديث التلقين الآخر
من انه ينبغي ان يكون بعد انصراف الناس وهو قرينة
تويده كما تقدم بيانه السادس والعشرون ما تقدم في الحديث التاسع
والتسعين من قوله عليه السلام اتخلون وتتحدثون وتقولون ما شئتم
فان المراد خلوة الشيعة وانفرادهم عن العامة وذلك ظاهر
السابع والعشرون ما تقدم في الحديث الثالث والثمانين من قوله عليه السلام
يا جابر هذا من مكنون علم الله ومخزون سره فاكتمه الا عن اهله
الثامن والعشرون ما تضمنه الحديث الثمون من قول ابي عبد الله
عليه السلم ليس من احتمال امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا
ستره وصيانته عن غير اهله التاسع والعشرون ما تضمنه الحديث

www.m-mahdi.com

الخامس والتسعون من قوله عليه السلام لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها
ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم الثلاثون ما روى في أحاديث
كثيرة تتضمن ان ما امر بكتمانه من العلم والحق انما امر بكتمه عن غير
اهله من اتى والثلثون ما يأتي من الوجوه الدالة على فساد جميع
التأويلات المحتملة غير الوجه الاول الذي اخترناه فتعين ما قلناه
بعد جملة من القرائن والادلة الدالة على صحة هذا التأويل
ووجوب المصير اليه فنبدأ بجملة فالامر ظاهر واضح جدا واذا
اضفت هذه الوجوه الى الوجوه الآتية في رد ما اختاره السيد
صارت نيفاً وستين وكلها مؤيدة لما قلنا وناهيك بذلك
الفصل التاسع في ذكر بعض النظائر والاشباه نحن نصدره
وهو يقرب مما نقلناه فان الشيء اذا كان له نظير او نظائر
كان موجبا لترك استبعاد حكمه ولتقرب حصوله ووصوله
الى الفهم وهو تأييد عظيم للحكم وقد شاع هذا المسلك في
باب الخطابة والكتابة وعندهم ان الشيء انما يعرف بنظائره
ويقاس بامثاله وما لا نظير له عندهم لا يكاد ان يقبلوه

وليس هذا

www.m-mahdi.com

وليس هذا عملا بالقياس فانه باطل عندنا بل هو مؤيد للنصوص
المروية والادلة الشرعية وهذه النظاير كلها يمكن ايرادها
في مقام المعارضة للمستدل باحاديث النهي لاحتمالها التقية مع
ولنذكر من ذلك امورا اثنى عشر الاول وهو من اقرب النظاير
هذا ما ورد من الاحاديث الكثيرة في النهي عن الاخبار بولادة
القايم عليه السلم والامر بكتمانها فانا لو جمعناها لزادت على
احاديث النهي عن التسمية قطعا ولا تكاد تجد لها معارضا
صريحا في الامر باظهارها مع انه لا خلاف ولا اشكال عند
احد في ان اظهارها في غير وقت التقية جايز وان تلك
المناهي وردت بسبب الخوف والتقية ودفع المفسدة كما
وردت في الامر الذي نحن بصدده الثاني الاحاديث الكثيرة
الدالة على النهي عن السؤال عن الاسم وعلى تحريم نفس السؤال
وليت شعري اين المعارض لها الدال على جواز السؤال عند
غير وقت الخوف وترتب المفسدة واين القايل بتحريم السؤال
عن الاسم هل تجد احدا اذهب الى ذلك وهو ايضا نظير من

www.m-mahdi.com

جدا الثالث ورود النهى عن تسمية مولانا الكاظم عليه السلم وانه
امر والامر بكتمه فى عدة احاديث لو اردنا جمعها لكانت لاتقصر
عن احاديث النهى عن تسمية القايم عليه السلم ولذلك كانت
الشيعة لا يصرّحون باسمه ولا كنيته بل يكنّون عنه بكنايات
كالعبد الصالح والرجل والنبيته والعالم والشيخ وغير ذلك
ولما زال الخوف زال الحكم والاحاديث المشتملة على ذلك كثيرة
جدًا فى مقام النهى وتمام الكنايه والذى يحضرنى الآن
ويخطر بخاطرى بسنده ما رواه محمد بن يعقوب الكلينى فى باب
ما يفصّل به دعوى المحقّ والمبطل فى دعوى الامامة عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى يحيى الواسطى عن هشام بن
سالم قال كنا بالمدينه عند وفاة ابى عبد الله عليه السلم ثم
ذكر انه دخل على عبد الله بن جعفر وساله فلم يجد عنده شيا
ثم خرج هو وجماعة باكين فسالت شيخا يومى الى
بيده فخفت ان يكون عينًا من عيون ابى جعفر المنصور وذلك
انه كان له بالمدينه جواسيس ينظرون الى من انتقلت شيعة

بين م

www.m-mahdi.com

جعفر عليه فيضربون عنقه ثم ذكر انه دخل على الكاظم عليه السلام
ورأى منه برهانا واضحا واعجازا دالا على الامامة فقال
له انت هو يعني الامام قال ما اقول ذلك قال عليك اماما
قال عليه السلام لا قال اسلك عما كنت اسال عنه اباك قال نعم
سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح قال فسالته فاذا
هو بحر لا ينزف فقلت شيعتك وشيعة ابيك ضلال فعلام
أدعوهم اليك فقد اخذت على الكتمان قال من آنست
منه رشدا فالقه اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا
فهو الذبح واشار بيده الى حلقه الحديث وفي معناه احاديث
اخر فهل يجب الآن ذلك الكتمان مطلقا وهل يحرم تلك
الاذاعة مطلقا وهل يشك في ان سبب ذلك النهي المعروف
فيزول بزواله كما انه كان ذلك في تسمية القائم عليه السلام يقتضي
حكم النصوص السابقة الرابع ما ورد من النهي عن تسمية
مولانا الصادق عليه السلام باسمه في عدة احاديث ايضا
لا حاجة لنا الى جمعها ويكفي واحد منها روى الكليني في الواخر

www.m-mahdi.com

الروضة عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
النعمان عن القاسم شريك المفضل وكان رجل صدق قال
يقول ح سمعت اما عبد الله عليه السلام خلق في المسجد يسيرونا وشيرون
انتم اولياء ليوانا ولا نحن منهم انطلق فادارى
واستريحنكون سترى هتك الله ستورهم يقولون
امام والله ما انا بامام الا لمن اطاعني فاما من عصاني فلست له
بامام لم تتعلقون باسمي الا يكنون اسمي من انواههم فوالله
لا يجمعني الله واياهم في دار هذا الحديث المشتمل على التهديد
والوعيد والنهي والمبالغة والتاكيد مع انه لا قايل بالتحريم
مطلقا الخاص ما ورد من النهي عن تسمية مطلق الامام وهو
الحديث الثالث من احاديث النهي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه الا كافر وهو معلوم ان لفظ صاحب
هذا الامر صادق على كل امام خصوصا اذا اطلق في زمن
الصادق عليه السلام والحديثان السابقان قرينة دالة على صحة
ارادة العموم مع ان الخصوص موجودة في كل واحد من امامنا عليهم السلام

www.m-mahdi.com

متفرقة في اماكنها فهل يجوز احداً شك في ان ذلك للخوف
والتقية فيزول بزواله وهو ظاهر مما ورد من اطلاق
صاحب هذا الامر فيه على غير القائم عليه السلم ما رواه الصدوق
في عيون الاخبار في باب دلايل الرضا عليه السلم عن العباس النجاشي
قال قلت للرضا عليه السلم انت صاحب هذا الامر قال اي والله
السادس مما روى من الاحاديث الكثيرة في النهي عن تسمية اعدائه
الدين ولعنهم ولو اردنا جمعها لزادت على احاديث النهي
عن تسمية القائم عليه السلم وفي اكثر تلك الاحاديث مبالغة
عظيمة وتهديد ووعيد وهل يشك احد في الجواز مع ذلك
الخوف والمفسدة مع انك لا تكاد تجد لها معارضا صريحا فكيف
يشك في جواز التسمية مع ما رايت من المعارضات الصريحة
الكثيرة لاحاديث النهي السابع مما روى من الاحاديث الموافقة
للتقية في اكثر المسايل الشرعية ولا حاجة الى الاشارة الى انواعها
واقسامها لكثرتها جداً وشهرتها حتى لا يكاد يخلو من ذلك امر من
المهمات ومن اغرب تلك المواضع واقربها شابهة لما نحن

ما نقله الشيخ المفيد في رسالته التي ألفها في المتعة حيث روى فيها
ما معناه ان ابان بن تغلب تمتع بامرأة بمكة فلاعبته وخدعته
حتى أخذت صندوقا ثم تغلته عليه ودعت بجمال فحملها الى المعبى
ثم دنت منه وقالت اتدري اين انت قال لا قالت انت في
المعبى بين الصفا والمروة ونحن نريد ان نامر منادينا ينادي عليك
هذا فلان بن فلان وجدني بيوت المواخير تزني فتفضحك
وتسلمك الى القتل فيم تفدي نفسك تفدي نفسه منها بمال
كثير فوق طاقته فما زالت حتى ان يحمل ذلك الصندوق الى
بيتها بعد ما قبضت المال من وكيله ثم خلت سبيله فبلغ
الخبر الى ابي عبد الله عليه السلام فنهى عن المتعة في تلك المدة نهيا جعفر الصادق
بليغا لاجل ذلك حتى صرح بتحريمها في عدة احاديث معتبرة
منها ما هو موجود في الكافي وغيره وهي تزيد على احاديث النهي
عن التميمة وكثير منها عام مطلق ظاهره انه يجب العمل به
الى يوم القيمة مع ان اباحة المتعة امر ثابت بالكتاب والسنة
والاجماع بل هو من ضروريات المذهب وانما وجه النهي عنها

www.m-mahdi.com

دفع تلك المفسدة الجزئية التي لا يترتب عليها ما يترتب على التسمية
في بعض الاوقات انتهى من وهو نظير قريب مارواه
الصدوق في كتاب كمال الدين باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان لصاحب هذا الامر غيبة لا بد منها يرتاب فيها
كل مبطل قلت ولم قال لامر لم يؤذن لنا في كشفه الا بعد ظهوره
الحديث وفي معناه غيره ايضا فهذا ظاهره انهم لم يؤذن
لهم في ذكر علة الغيبة الا بعد ظهور القائم عليه السلم وقد روى
في بيان تلك العلة احاديث كثيرة اورد لها الصدوق بابا
اورد فيه بعض تلك الاحاديث ولكن هذا الكلام ورد
مطابقا لمقتضى ذلك المقام كما هو شان البلغاء ومقتضى
الحكمة فكذا حديث سوال عمرو باقي احاديث النهي التاسع
ما روى في عدة احاديث من النهي عن قول رمضان
بغير شهر وتلك الاحاديث لا تقصر عن احاديث التسمية
وقد اورد لها الكليني بابا في كتابه كما فعل هناك وقد روى
هذا المعنى ابن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه

www.m-mahdi.com

وناهيك بذلك ثم انا راينا هما قد صرحا بلفظ رمضان
بغير شهر في عنوان الابواب وفي احاديث متعددة كما
الصوم وفي الاضحية وغير ذلك وينهم من تتبع تلك الاحاديث
ان وجه النهي ان رمضان اسم من اسماء الله فاذا قيل جاء
رمضان او ذهب رمضان ربما يتوهم متوهم ذلك المعنى
فيلزم تجويز ذلك على الله وهو مستلزم لحدوث القديم
تعلم انه يجوز اذا قصد المعنى الصحيح لوجود التصريح بذلك
كما قلنا ولوجود اطلاق لفظ رمضان بغير شهر في الاحاديث
الشهار اليها مع اتفاق النسخ الصحيحة على ان وجه النهي دفع
هذه المفسدة التي هي اوهام خلاف المقصود ومعلوم انه
لا نسبة لها الى المفسدة المذكورة سابقا فورود ذلك النهي
ليس بعجب الى اخره ما رواه الكليني عن يونس بن يعقوب عن ابي
عبد الله عليه السلام انه كتب اليه بعض اصحابه يسأله ان يدعو
الله له ان يجعله ممن ينتصر به لدينه فاجابه وكتب في
اسفل كتابه رحمك الله ان الله ينتصر لدينه بشرار خلقه

فانظر

www.m-mahdi.com

فانظر الى عدم جعله لذلك واشارته بالنهي عن اطلاق هذا
الكلام لما فيه من ايهام خلاف المطلوب بمجرد ورود ذلك
اللفظ بعينه والامر به في حديث صحيح عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اللهم اوسع علي في رزقي
وامدد لي في عمري واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا
تستبدل بي غيري وذكر نحوه باردا ملكا هلي قال كبت حاجتي
الكن عليه السلام في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكيف لا يتولى منتهى
علمه قليل العلم منتهى ولكن قل منتهى رضاه فحلوى عن ما يرواه
الكليني بسنده عن الحسن بن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء
فقال له من كل شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام حددته فقال
الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان يوصف وفي
بعضها اخلاص اخر وقد روى ابن بابويه وغيره باسناد
في تفسير الله اكبر بانه اكبر من كل شيء فعلم ان الامر بذلك
والنهي عن الامر الاول انما هو لاعتبار المعنى الذي يراد من خلاف

www.m-mahdi.com

وما رواه في اخر نهج البلاغة عن امير المؤمنين عليه السلام انه
قال لا يقولن احدكم اللهم اني اعوذ بك من الفتنة فانه
ليس من احد الا وهو مشتمل على فتنة ولكن من استعاذ
فليستعذ من مضلات الفتن فان الله يقول اعلموا انما اموالكم واولادكم
فتنة ومعلوم انه قد ورد في عدة اخبار عنهم عليهم السلام
الاستعاذة من الفتنة مع قصد معنى صحيح او مع قيد
يدل على ذلك فنظير ما رواه الكليني باسناده الصحيح عن
ابن ابي نصر قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله ان يرزقني
الحلال فقال اتدري ما الحلال قلت الذي
عندنا طيب المكسب فقال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول
الحلال قوت المصطفين ثم قال اللهم اني اسألك من
رزقك الواسع وفي معناه احاديث اخر صحيحة تدل على ان النهي
وان الحلال قوت النبيين مع انه قد ورد الدعا بطلب
الحلال والامر بطلبه في احاديث كثيرة لكن مع قصد المعنى
الصحيح اعني الحلال الظاهري لا الواقعي الخالص الذي لم

www.m-mahdi.com

يجاب عنه بذلك ولا شبهة في ان ما ذكر اعجب من ذلك بما روى عنهم عليهم
السلام انهم سموا القرآن انه مخلوق وقالوا
ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله محدث ثم اطلقوا
لفظ المخلوق على القرآن مع انه مما ورد في الحديث بمعنى
ولكن له معنى آخر لا يصح ارادته وذلك ان المخلوق ورد بمعنى
المكذوب كقوله تعالى تعالى الله عن الكذب ان هذا الا اختلاق
فالتعجب من عدم انهم عليهم السلام ينهون عن اطلاق لفظ
يوهم خلاف المقصود ويحذرون عن ذلك ثم يتسعد
ورود النهي عن التسمية بها لتلك المفسدة العظيمة
من قتل اكثر السادات والشيعة وذهاب المذهب
بالكلية والله اعلم الفصل العاشر في رد باقي التأويلات
المحتملة لاحاديث النهي عن الاول الذي دلت الادلة على
صحته وتلك الادلة كلها ادلة على ضعف غيره لكنا نشير
الى ما يؤيدها فنقول اما الوجه الثاني فقد سبق في الاول
الذي اعتمدناه ورد الاخر وقولنا في حكم هذا الزمان ونحوه

www.m-mahdi.com

واما في زمن الغيبة فلانسلم عموم المنع لان بعض
الاجلاء ذهب الى الوجه المذكور وصحيح والتوابين عليه لا تخلو
من تعاضد بامارات صريحة قد وقعت في وقوع التسمية منه
عليه السلام ومن خواص شيعته يومئذ وتحقيق ذلك لا قائدة
فيه لنا اصلا لكن ادلة التسمية تقتضي ما قلناه والوجه
المذكور ضعيف والتوابين عليه لا تخلو ومعارضات
صريحة والتزاع بين التوابين سهل ويظهر من صاحب كشف
الغمة اختيار هذا الوجه كما يأتي انشاء الله وبالثالث
ضعيف جدا لذكر الاسم على المنبر وروده في رواية
اخرى وتناول احاديث الامر والنهي للاسمين معا على السواء
وضعف سند ذلك الحديث عند الاصوليين وانفراده
بهذا الحكم واحتمال كون الاختفاء بالنسبة الى شهرة الاسم
الآخر وقوة هذا الاحتمال جدا وغير ذلك مما يدل على وجوه
سبعة تدل على ضعف ذلك الوجه واما الرابع فلا يخلو
من بعد وان كان الحكم في نفسه صحيحا ولا بينا في ما اخترناه

www.m-mahdi.com

بوجه لكن بعض احاديث النهي تابا ه كل الابا وامّا الثاني
فضعيف جدا بل لا وجه له اصلا الوجه الاول ان احاديث
النهي كلها وردت في زمان الظهور الا ما دل الثاني
ان دلالتها على الوقتين سواء وكذا دلاله احاديث الجواز
والامر الثالث وجود محمل اقرب منه وعدم الضروره
اليه مع ما فيه من البعد والتكلف الرابع وجود القرائن
الكثيره على الوجه الاول وعدم وجود قرينه تدل على
هذا وعلى تقدير وجود شي منتي بقاء جميع ما مر من
يعلم بالتتبع انه لا قايل به اصلا بل هو خلاف قول الجميع
فلا يجوز المصير اليه الثامن ان عدة من احاديث الجواز
وردت في زمان الغيبه كما مر فلهذا الوجه السادس
باطل ايضا بالوجه الاول له لا سوء الاول ان بعض احاديث النهي
شامل لامير المومنين عليه السلام او خاص به الثاني انه لا قايل
بهذا الوجه اصلا على ما يظهر وانما اوردناه احتمالا
واحتياطا كما مثاله فكيف يجوز احداث قول لم يقل به احد

www.m-mahdi.com

لمقالت انك قد عرفت سابقا في احاديث متعدده
ان خواص الشيعه قد صرحوا باسمه عليه السلم في حضور بعض
اهل العصمه فلم ينكروا عليهم فالرابع انه يلزم منها ان
تكون احاديث الامر كلها متوجهة الى الايمه لا الى الشيعه
مع انه من المعلوم الذي لا شك فيه ان الامر بالعكس وكيف
يتصور ان يكون الايمه عليهم السلم قد امروا بذلك انفسهم
خاصه مع انهم خاطبوا الشيعه بتلك الاوامر وامروهم بتلاوة
تلك الادعيه في كل وقت وتلقين موتاهم في كل عصر الخ
ان معرفة الامام واجبة على الشيعه قطعا والمعرفة الاجماليه
غير كافيه فوجبت التسميه عليهم وامه الوجه السابع
وهو الذي اختاره السيد من تخصيص النهي بالمجامع والامر بغيرها
كالخلوه ونحوها مع انه لم يصرح بالجواز في صوره من
الصور لكن اول كلامه يقتضي ذلك نقولنا وقول السيد
واحد في جواز التسميه في الخلوه وعند حضور من لا يصدق
عليه المجمع كواحد من غير تقيه وفي المنع عند حضور التقيه

تخصيص

www.m-mahdi.com

والخوف سواكانا اثنين او جماعة وانما الخلاف في صورة حضور جماعة
ثلثة فصاعدا من غير خوف ولا تقية فالسيد يحمل احاديث النهي
على الصورتين الاخيرتين ونحن نحملها على الاولى منهما خاصة
والوجه في الجمع بذلك الوجه الذي اختاره فاسد من وجوه ان توقف
في بعضها فالباقي كاف والجموع كاف شاف الاول انه لا دليل
عليه ولا قرينة غير حديثين ضعيفين او حديث واحد ضعيف
وذلك لاحتمال اتحاد التوقيع وروايته بالمعنى فكيف يجوز ان
ترد جميع ادلة الجواز وتخص سايراحاديث النهي بما هذا شانه
واذا قبلنا ذلك من السيد وجوزنا تخصيص جميع احاديث النهي
بذلك الحديث الضعيف او الحديثين فكيف لا يجوز تخصيص
الجامع والمحافل بما اشتمل على التقية مع وجود جميع الادلة
السابقة والنصوص على الجواز والقرائن الكثيرة جدا والتصريحات
السابقة والآية واكثر الادلة الشرعية وتلك الاحاديث تزيد
على مائتي حديث وتلك القرائن تزيد على السبعين عند التحقيق
ومالم نذكره اكثر مما ذكرناه ان هذا العجب عجيب الثاني انه ليس في صريح

www.m-mahdi.com

الدلاله بل هو محتمل للحمل على ما قلناه احتمالا قريبا واذا قام
الاحتمال بطل الاستدلال خصوصا على التحريم فانه لا يسامح
فيه الثالث انه غير مطلق بل هو مقيد بكون المجمع في الناس
اى العامه وهو دال على ما ذهبنا اليه من وجهين كما تقدم
الرابع ان النهى هناك لم يقع بصوره الحصر ليفيد التخصيص كما
لا يخفى ودلاله المفهوم ضعيفه فلا تعارض التصريح فيما مر من
الوجوه الكثيره الخامس ما اورده السيد من قوله ان الغرد لا يعارض
الطبيعة الى اخر كلامه وياتى انشاء الله مضافا الى وجود المعارض
الخاصه الراجحه الصريحه فى تناول هذه الصور كما مضى وياتى
سادسا انه يحتمل كون النهى شاملا لجميع الصور واللعن مخصوصا
ببعض الصور فليس كل منهى عنه يوجب اللعن بل الا تصريح فيه
باكثر من اللعن وقد ادل الدليل على نفى هذا الاحتمال وكيف يتم معه
ومع الاحتمالات الاخر وجه للجمع والاستدلال عليه السابع ان حديث
عبد العظيم الحسنى وهو الثانى من احاديث النهى يفهم منه انه كان
فى خلوة ولم يذكر ان احدا كان حاضرا فهو مناف لخاص حديث

www.m-mahdi.com

الجمع واما على قولنا فلا اشكال لانه يكون خاف من وصول
الخبر الى بعض العامه والى السلطان فان حمل السيد هذا على التقيه
فهو مخالف لكلامه فيما ياتي ومناف لاستدلاله بمثله على غيره من
احاديث النهي على انه ان جوز ذلك مع تحديد المنع بالخروج
والظهور فما المانع من حمل غيره من احاديث النهي على التقيه
فانه لا يتخيل مانع الا تلك العلة وقد عرفت انها قرينة للعمل
على التقيه فلا مانع اصلا الثامن الاحاديث الكثيرة الدالة
على جواز روايته الحديث بل الامر بها ووجوبها لقولهم عليهم السلام
اكتب وبثّ علمك في اخوانك وقولهم عليهم السلم عند قول السائل
يجيء القوم فيسمعون مني حديثكم فاضجر ولا اقوى فقالوا
اقرأ عليهم من اوله حديثا ومن آخره حديثا وفي وسطه حديثا
وقولهم عليهم السلم الراوية لحديثنا يشدّ به قلوب شيعتنا
او يثبّته في الناس افضل عند الله من الف عابد وقولهم عليهم السلم
رحم الله خلفائي فقيل عنهم فقال الذين ياتون من بعدي
يروون حديثي وسنتي ويعلّمونها الناس بعدي والاحاديث في

www.m-mahdi.com

ذلك كثيرة جدا فاذا اثبت ذلك فنقول ليت شعري هل
تجوز روايتهم احاديثهم او يحرم فان كانت جايزة فالزم
غالبا لا تكون الا في المجامع كما هو ظاهر فان كانت محرمة فما
وجه رواية جميع علماء الشيعة ومحدثيهم لها واجماعهم
على نقلها حتى وصلت الينا التاسع انك قد عرفت في تلك
الاسانيد في اكثر الطبقات انهم يقولون حدثنا فلان قال
اخبرنا فلان وفي بعضها يقولون حدثنا فلان وفلان
اثنان او ثلثة او ازيد وكون النون للمعظم نفسه لا وجه له
اصلا والقسم الثاني ايضا واضح بعلم انهم كانوا يروونها في
المجامع والمحافل واعلم ان هذا الوجه مركب من وجوه
كثيرة جدا لا تكاد تحصى فاذا ذكرتها مجملا اختصارا وفرارا
من التطويل وتركت بعض تلك المواضع من الاسانيد المنقولة
فاوردت لقطة عن في موضع قال حدثنا او قال اخبرنا اختصارا
ايضا وذلك جايز عند المحدثين وقد اوردناه كما يراه الله تعالى
العاشر ان التتبع والاعتبار شاهدان بان مجالس الايمة عليهم

١٣٤
www.m-mahdi.com

ومجالس علماء الشيعة كانت مجامع ومحافل واقلها ان حضورا ثنين
منها مع صاحب المجلس اكثري وخلافه نادر وقد نقلوا تلك الاحاديث
الكثيرة بالتسمية الحادي عشر ما تضمنه الحديث الثاني من
احاديث الجواز من قوله وسماه محمدا وعرضه على اصحابه فان التسمية
لا يتصور ان تكون في الخلوة والوحدة او حضور شخص واحد
بحيث لا يصدق الجمع بل لا بد فيها من الشهرة والتواتر والا لاشتهت
فائدتها ولم يمكن العلم بها ولو كان كذلك لما وصلت الينا بعد تلك
التواتر الثاني عشر ما تضمنه الحديث المذكور من قوله وعرضه
على اصحابه يوم الثالث وقال هذا صاحبكم من بعدي وخليفتي
عليكم فان العرض عليهم حال كونهم مجتمعين بغير شك
لاتحاد العبارة وصيغة الجمع وضميره وكون ذلك في يوم واحد
والعرض من غير ذكر التسمية عبث والنص عليه بالامامة والخلافة
لا يتكاد يتصور بغير تسميته فانه ولد صغير ويغيب عنهم قطعا
واذا كانوا لا يعرفون شخصه فلو لم يعرفوا اسمه لكان نصبا
على رجل مجهول الاسم والشخص وهو عبث محال من الحكيم ولا

www.m-mahdi.com

يتخيل ان التسميه فى مثله لضرورة النص والتعيين مستثناة
لاقتضائه بحديث العقيقه وهو الاول وباحاديث الدعا
والتلقين والزياده والاوامر الكثيره وغير ذلك مما هو كثير
الثالث عشر ما تضمنه الحديث الواقع من قوله عليه السلام
للجاريه ستحملين ذكرا واسمه محمد فانه لو لم يكن لجنى حاضرا اصلا
لم ينقل الينا فلزم حضور الراوى والجاريه والامام لانه بصيغة
الخطاب وبعض اصحابنا صادق على واحد وعلى جماعه وعلى كل
حال يصدق الجمع فبطل التاويل بذلك الرابع عشر
ما تضمنه الحديث الخامس من قول الشيخ الجليل محمد بن عثمان العمرى
سئل ابو محمد عليه السلام وانا عنده فان ذلك صريح فى انهم كانوا
ثلثة او يزيدون فصاروا مجموعا قطعا الخامس عشر ما تضمنه
الحديث السابع من حضور جعفر بن محمد الصادق وزيد بن
على وعبد بن عبد الله عند ابى جعفر الباقر عليه السلام فقال له الامام
عليه السلام لجابر حدثنا بما رايت من الصحيفه فحدثهم بامره وقرا
كلها وفيها تصريح باسم القايم وكنيته وقد اعترف بذلك

www.m-mahdi.com

الصدوق كما يأتي ان شاء الله فقد حملت التسمية باهر المعصوم
في المجامع والمحافل مع انه من المستبعد جدا ان لا يكون
هناك جماعة اخر من الاقارب والسادات والعبيد والخدام
سلمنا لكن المذكورون اربعة بعيد قالمجمع بماء ونعم السادن
عشر ما تضمنه الحديث التاسع من ان امير المومنين عليه السلم
خطب على المنبر وذكر احوال القايم عليه السلم وصرح بالاسمين الشريفين
وبان اسمه الاشهر لا يخفى بل يعلن ويظهر فهل يمكن ان يحمل هذا
على الخلوة او حضور واحد بحيث لا يصدق الجمع بذلك محال عادي
ولا يتصور عاقل صعود المنبر والخطبة في هذا الامر العظيم عند
حضور واحد بل ولا عشرة لان اسماءهم من غير صعود المنبر سهل
وكيف يحمل فعل المعصوم على العبث السابع عشر ما تضمنه الحديث
التاسع عشر من رواية جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم
ما يتضمن التسمية الصريحة بحال جابر معلوم كما نقل في كتب الرجال
فانه روى عن الباقر عليه السلم كتابا فيه سبعون الف حديث وقال
لان اظهرت حديثا منها ولو شئت لقلت لعنتي ولعنة ابائي

وروى عنه كتابا آخر فيه سبعون الف حديث وقال ان
اظهرت حديثا واحدا منها فعليك لعنتي ولعنة آبائي فضاق
صدره من كتمان تلك الاسرار حتى سال الباقر عليه السلم عن ذلك
فامره ان يحفر حفيرة في الجبانة ويحدث تلك الاحاديث كلها
بعد ان يدلي راسه فيه ثم يطم الحفيرة فان ذلك يكتم عليه فيفعل
فخف عنه ما كان يجد من ثقل الكتم ولم يحدث احدا بشيء منها
نعلم ان التقية مما امر باظهاره لا باخفائه وقد روى جابر عن
ذلك من الاحاديث السابقة والحديث الذي رواه من الاحاديث
التي لا عموم له بل هو خاص بامير المومنين عليه السلم كما مضى وياتي
انشاء الله تعالى من عشرة ما تضمنه الحديث الثالث والعشرون
من الدعاء الذي يقال بعد كل فريضة ومعلوم ان
الفرايض تقع جماعة في الاغلب وفي المسجد على الاكثر وفي
محال اجتماع الناس وان الدعا جاز سرا وجهرا وهذا
الاحتمال قرينة على عموم المقال لعدم تفصيل الاحوال التاسع
عشر ما تضمنه الحديث المذكور وبعض الاحاديث التي بعده

www.m-mahdi.com

المتضمنه للادعيه مع ما رواه الكليني وغيره من استجاب لجماع
اربعين نفرا في الدعا وان لم يمكن فعشرة يدعون اربع مرات وان
لم يمكن فاربعه يدعون عشر مرات وان ذلك سبب لاجابة الدعآء
وتتريبه كما تقدم العشرون ما تقدم في التاسع والعشرين من العبارات
التي بعضها صريح في نقل اجماع الشيعه لجميعهم لاحاديث
التسميه وان الذي لم ينقل ذلك ولم يسمعه قليل الحادي والعشرون
ما تضمنه الخامس والثلثون من حضور العمري وشخص اخر عند العسكري
ووقوع التسميه في حضور ثلثة بل لا بعد حضور جماعة اخر الثاني
والعشرون ما تضمنه السادس والثلاثون من حضور القايم المهدي
والراوي والصبيان وتسميتهم له وتقرير الامام عليه السلم
ويحتمل حضور جماعة اخر فيعلم انه كان يسمى ويشهر اسمه حتى ان
الصبيان الذين يلعبون يعرفون اسمه ويسالون عنه فيجيبون
بحضرته ولا ينكر عليهم ولا على السايل السوال ولا التصريح
بالاسم في ذلك المجمع الثالث والعشرون ما تضمنه السابع والثلثون
من العموم الذي يكاد يكون صريحا في قوله وعلى كل حال

عثمان بن سعيد العمري
افقل الشفراء الاربعه
رضي الله عنه

www.m-mahdi.com

ومتى حضرك من دهرك فانه شامل للجمع ولجميع الصور لانحو من
الاصورة التقيه لقوله وكيف امكنك فانه مع الخوف والتقيه
لايمكن عادة ولاشرعا ودعوى عدم الامكان في الجمع مصادرة لانا
لم نثبت بخلاف التقيه الرابع والعشرون ما تقدم في الحديث الاربعين
وامثاله مما تضمن تلقين الميت عند وضعه في اللحد ولا يخفى ما هناك
من الاجتماع والكثرة وهو قبل انصراف الناس قطعا وقد روى
في بعض احاديث التلقين ما يقتضي الجهرية وفي الحديث المذكور
مع صحته تصريح بالامر بتسمية امام الزمان على الخصوص الخامس
والعشرون ما تقدم من احاديث التلقين وقت الاحتضار ومعلوم انه
محل اجتماع اقارب الميت واهله ومعارفه بحضورهم عنده ولذلك
سمي الاحتضار كما هو معلوم وهو احد الوجوه التي ذكرها العلما
السادس والعشرون ما روى من احاديث التلقين عند انصراف الناس
فاذا ابقى اثنان مع الملقن يصدق انصراف الناس ويصدق
الجمع على الباقين ومن القرائن على ذلك قول الشيخ فيما تقدم
ان لم يكن في موضع تقيته ليت شعري اذا حضر دفن الميت الف

www.m-mahdi.com

يجل اذا قل او اكثر ثم انصرفوا وبقي الميت وبقي اثنان من الشيعة
يتولان القرآن او ببنيان القبر او لغير ذلك هل يكون التلقين
شروعا او يترك الميت يعذب بذلك العذاب الشديد او ينبغي
لمرد احد الاثنين وضربه لينصرف او قتله او يكفي حصول المعرفة
الاجمالية من غير تعيين وتبيين وما الدليل على هذه التفاصيل
وكذا القول في التلقين عند الاحتضار الرابع والعشرون ما تضمنه
الحديث السابع والاربعون وامثاله من وجوب معرفة الامام وكنه
من لا يعرفه وتضمن ما بعده وجوب معرفته باسمه بطريق الاولوية
كما مر ومعلوم ان التعلم والتعليم انما يكونان في مجلس الدرس ومجمع
طلبة العلم غالبا سلمنا فاذا اجاء اثنان الى واحد فالاولى عن ذلك
فليت شعري هل يجب تعليمهما وهو مستلزم للتهمة في مجمع ام
وينبغي ان يموتا على ضلالهما وكفرهما ام يجب طرد احدهما والخروج
من المجلس فان لم يخرج جاز قتله وكيف يجوز من الامام عليهم السلام
الاجمال والابهام علينا الى هذه الغاية لو كان التعريف في المجامع
ثانيا ما الدليل على جميع ذلك وهو يجوز الاعتماد في مثله على

www.m-mahdi.com

حديث واحد ضعيف او حديثين ضعيفين معارضين
باحاديث صريحة لا تحصى الثاني والعشرون ما تضمنه الحديث الثاني
وما بعده في الامر بالتسمية عند وداع الائمة عليهم السلام
بعد الزيارة والتصريح باسمائهم عليهم السلم في رواية الكفعمي وغيره
ولا يخفى ما يحصل في المشاهد الشريفة من الاجتماع والكثرة وهو
صريح في منافاة الجمع الذي اختاره السيد التاسع والعشرون ما
تضمنه الحديث الثاني والستون وامثاله من الامر بالتسمية
في الزيارة ومعلوم ان ذلك محل اجتماع الشيعة وحتى تتيسر
الزيارة في الخلوة او حضور واحد ثالثون ما تضمنه الحديث
الرابع والستون من التصريح بالتسمية في مجلس يشتمل على جماعة
كثيرة من شايخ الشيعة فلم ينكر احد منهم ذلك الحادي
والثلثون ما تضمنه السادس والستون من وجوب شيوع اسمه
واسم ابيه وظهوره عند اهل المدينة الثاني والثلثون ما تضمنه
التاسع والستون من قوله عليه السلم اتخلون وتحدثون ويبلون
ما يتم وقوله اما والله لوددت اني معكم الحديث فان ضمير الجمع وغيره

www.m-mahdi.com

من القرائن دال على صدق المجمع ثلاثة وثلثون ما تضمنه لفظ
البعون من لفظ المجلس والذى بعده من ضمير الجمع ولفظ
المجلس والقوم وغير ذلك الرابع والثلثون ما تضمنه الثالث
والبعون وغيره من وقوع التميمه فى مجمع عظيم الخامس و
الثلثون ما تضمنه السادس والبعون من وقوع التميمه من رسول الله
صلى الله عليه وآله فى مجلس فيه رسول الله وعلى والحسن والحسين
عليهم السلم ولا يبعد حضور جماعة غيرهم ايضا وحضورهم فى
ذلك السادس والثلثون ما تضمنه السابع والبعون وما بعده و
فى معناها من التميمة العامة التى تقع قبل خروج القايم عليه السلم
بحيث يسمعها كل قوم بلسانهم تابع واثنان وثلثون ما تقدم من الادلة
الدالة على صحة الوجه الذى اخترناه فانها دالة على فساد جميع ما
عداه كما اشرنا اليه سابقا فصارت الوجوه الدالة على صحة
ما اخترناه وفساد ما اختاره السيد تقارب سبعين وجها كما مر
فهذه جملة من الوجوه فى رد هذا الجمع لا تبقى عند منصف شكا
ولا شبهة فاى وجه من وجوه الجمع بين الاحاديث المختلفة الموجودة

www.m-mahdi.com

واوضح م

في التهذيب والاستبصار وغيرهما اقوى ١٧ واكثر قرائن
وشواهد وادله من هذا الوجه الذي اخترناه وانظر ايضا الى
كثره الاشباه والنظاير لما ذكرناه التي قد اوردنا بعضها
واشرنا الى الباقي وهي في الحقيقه لا تعد ولا تحصى ومن العجب ان
يكون اسما لله واسماء الانبيا والمرسلين والاوصيا والايمه والعلما
والصلحا كلها مباحة جايزا التلفظ بها وايرادها على وجه التبرك
والتوسل ونحوهما بل مطلقا وقد ورد ان اسماء الله عز وجل
الف اسم وان الانبيا عليهم السلم عددهم مايه الف واربعه
وعشرون الفا واما الاوصيا والايمه فلا يحصى عددهم وكل
واحد من الانبيا والاوصيا والايمه له اسم بل اسما متعدده لا بأ
بذكر شي منها وكل ذلك من جمله النظاير والاشباه لما قلناه
ثم يكون اسم حجة الله الذي لا انحصرت فيه الحجج وانتهت
اليه الوصيه والامامه محرما لا يجوز ذكره ولا التلفظ به من غير
مانع كما هو المفروض ولا مفسدة ظاهرة واضحة كما ذكرناه ثم
مع ذلك يصح باسمه كل ابايه وشيعته ويامروا بذكره

www.m-mahdi.com

وتسميته اليس قول السيد قولا مالا نظير له كما ترى وذلك لا
يجوز المصير اليه والعدول عما لا تحصى ادلته ولا تعد نظايره
وامثاله وليت شعري اى حجة من حجج الله كان ذكر اسمه محرما
من غير خوف وتقيه واى محرم من المحرمات يجوز فعله على اهل
العصمه ويقبح منهم ومن خواصهم فى مواضع لا تحصى والله الهادى

الفصل الحادى عشر فى توجيه احاديث النهى بعد تفصيلى
نقد تقدم تاويل اجمالى شامل للجميع ونذكر الان ما يخص كل
واحد منها فنقول اما الحديث الاول وما تضمنه من قول الخضر
عليه السلم واشهد على رجل من ولد الحسن لا يسمى ولا يكنى حتى يظهر امره
فيملاها عدلا الخ فقد عرفت انه خبر لا انشاء ونفى لا نهى ولا
يصير دالا على المراد الا بتاويل الخبر بالانشاء ولا ضرورة
اليه فان الاخبار بالنفى بناء على الغالب معنى صحيح لان الخوف
والتقيه غالبا ان فى مدة الغيبة فى اكثر الحالات والاماكن
واما المجالس والبلاد التى يمكن فيها التسميه بالنسبة الى غيرها
قليلة جدا فهو لا يسمى ولا يكنى غالبا لعدم الامكان لا للتحريم

www.m-mahdi.com

الثابت باصل الشرع ونظيره ان يقال العاشق لاينام حتى يرى
معشوقه حتى والمسافر لايستريح حتى يرجع الى منزله مع ان نفي
النوم والراحه الى تلك الغايه معنى صحيح وكلام فصيح من غير
احتياج الى ثبوت التحريم واستيعاب جميع الاوقات والحالات
واذا كان الحمل على الظاهر ممكنا من غير تكلف فما الداعي
الى التاويل وفيه ايضا ان الغايه في كلام السيد مخالفه للمعنى
في الحديث وامثاله كما ياتي انشاء الله واما الحديث انشائي
وما فيه من قوله عليه السلام لايرى شخصه ولايحل ذكره باسمه حتى
يخرج فيملا الارض عدلا فقد عرفت ان رويته شخصه غير
محرمه ولا يقتضيها مستوعبا للاوقات والحالات فكذا ذكر اسمه
وقد تقدم بيان ذلك مع ان نفي الحل يحتمل الحمل على غير الحل
الرمي فان كل شي صنع منه الانسان يجوز ان يقال انه
محرم عليه ولا يحل له وان لم يكن المنع شرعيا ثابتا باصل
الشرع كما يقال النوم حرام على العاشق لا يحل له والراحه حرام
على المسافر لا يباح له ولذلك شواهد من كلام البلغا كثيره

نقي م

نت

عجبا للمحب كيف ينام
كل نوم في الحب حرام

خراب آنكس كه در بخارا نرود
خراب بوعاشق ان خراب نرود

www.m-mahdi.com

نها قول الشاعر حرمت منذ حرمت نوم عيني واستباحت جفاي
بالحظات وقال الآخر احللت دمي من غير جرم وحرمت بلا سبب يوم
اللقا كلامي فليس الذي حللته بمحلل وليس الذي حرمته بحرام
وقال بعض العلويين عتبت على الدنيا وقلت الى متى اكابد غما
فنزة ليس يحلى اكل شريف قد علا بجدود، حرام عليه الرزق غير
فقالت نعم يا بن الحسين رميتكم بسهم عناد حين طلقني على
هذا كثير ومعلوم ان ليس المراد الفتوى بالاباحة والتحريم الشر
ولا اعتقادهما بل المراد من الحل التخليه ومن التحريم المنع بمعنى
كونه محروما من الشي ممنوعا منه وان لم يكن المنع شرعيا واما الحد
الثالث فقد تقدم ما فيه وانه غير خاص بالقايم المهدي وان
الكتروفيه مؤول قطعا محمول على المبالغة في المنع وقت المفسدة
لا مطلقا فهو مجاز لا حقيقة اتفاقا واما الاحاديث الثلثه
التي تليه فقد تضمنت نفي الحل ووجهها ما تقدم في الثاني او
الوجه الاجمالي السابق من الحمل على وقت التقيه واما الحديث
السابع والثامن فقد عرفت انهما مجملتان وان لفظ المحلل في المجمع

حسين
محمد بن
عبد
هو السيد الشريف الرضي
من لسان حال
سر ان الامام السيد ابا عبد
سيد الشهداء حين ورود
الكوفة لعن الظالمين
اسد الله

www.m-mahdi.com

اشارة الى التقيه حيث انه مظنة وجودها ولغلظ الناس اوضح
من ذلك وانه لايمكن تخصيص احاديث النهى والجواز بمضمونها
لكثرة المعارضات الصريحه واما التاسع فقد عرفت انه حين نفى
لاهنى وان جعلناه بمعنى النهى فى التسميه فلا يمكن ذلك فى الامر و
كما مر ويبقى الكلام غير متناسب الاجزاء واما العاشر فيحتمل الاختصاص
بامير المومنين عليه السلام او بوقت خاص كما مر وقد عرفت انه
لما تمكن من التسميه خطب باسم القيام على المنبر واما الحادى عشر
فهو كالثانى بل تلك الشواهد لفظه انسب والبه اقرب ولا
يخفى انه تشتمل على فعل التسميه لما مر وعلى تحريمها وهو قرينه على
تلنا سابقا واشارة الى عدم التحريم الحقيقى واما الثانى عشر
فايراده دليلا على التحريم عجيب وقد عرفت انه دال على الجواز
وظهرت لك عن ذلك قرينة وشاهد وليت شعرى هل يمكن
ان يقال ان ذكره محرم مطلقا وان ترك ذكره واجب وان قيل
ذلك فكيف يمكن ان يقال ان ارتداد اكثر القايلين بامامته
ايضا واجب او جايز لان خروجه وظهوره موقوف عليهما وهو

www.m-mahdi.com

معارض بالاحاديث الدالة على ان المهدى عليه السلام لا يخرج حتى
يخرج قبله ستون كذابا كلهم يدعى النبوة وفى حديث اخر حتى يخرج
اثنا عشر كلهم يدعى الامامة وفى كثير من الاحاديث انه لا يخرج حتى
تخرج قبله بدع كثيرة وقبايح متعددة قد سماها الايمة عليهم السلام
وعدوا بعضها وفى احاديث كثيرة حتى تمتلى الارض ظلما وجورا فاذا
كان قيامه موقوفا على جميع هذه المفاسد المحرمة بغير شك
فكيف يبقى شك فى حكم موت ذكره وانه ايضا محرم من هذا القبيل
وهذه الموقوفيه ليست بحكم شرعى لا بد منه ولا تحصيل تلك
الاشياء واجبا علينا ولا جايزا لنا بل بسبب غيبته وتسلط اعدائه
تحصل تلك المفاسد من فعلهم واختيارهم وبعد ذلك يتعين
ظهوره وتحصل المصلحة التامة واذا عرفت ذلك تبين لك ما وقع
من التسامح العظيم والتساهل البليغ فى الاستدلال على التحريم الذى
ليس بحجة للتسامح واما الحديث الثالث عشر فقد عرفت انه لا
دلالة فيه على اكثر من حكم نفس السوال وانه محمول على التقية اتفاقا
من الجميع كخفاء الولادة وامثاله والله تعالى اعلم الفصل الثانى عشر

ذكر كلام السيد الذى الف الرساله فى التحريم وجميع احاديث
النهى مستدلا بها وكان ذلك سببا لتاليف هذه الرساله فى جوابه
وانا اذكر كلامه ملخصا تاركا منه ما لا دخل له فى الاستدلال ومحض
التطويلات ايضا ثم اذكر الجواب انشاء الله تعالى فاقول قال
السيد الجليل بعد ما اورد احاديث النهى الثابته ما هذا لفظه
هذه جملة من الاخبار فيما نحن بسبيله ولم نظفر الى الان بخبر معتبر من
حكمه حكم هذه الاخبار بسند وثيق ولا صحيح ولا مسند ولا مرسل
بل وردت النصوص على الحجة القايم بامامته وذكره بالاوصاف
والالقاب دون التصريح بالاسم بل ورد النهى عن التسميه والتكنيه
الى وقت الخروج وعلة ذلك والحكمة فيه من الاسرار التى لا يظهر
وجهها وتدق فتر ان التكليفات اذا لم تعرف علتها تكون مضاعفة
الامر ولذلك لم يثبت هذا السر شيختنا الاقدمون بل حكموا بالنهى
والتحريم والصدوق ان ابنا بابويه سغافر ذلك كل المنع واذا ورد
حديث فيه التصريح بالاسم قالا هكذا ورد الحديث والذى نذهب
اليه النهى هذا ومقتضى النهى ان ما ورد من ذكر اسم المهدى فى

www.m-mahdi.com

الاحاديث كتب بالحروف المقطعه هكذا ح م د فى النسخ السابقة
التى كانت اثناها قبل السنين المتاخرة اما تنظر الى الادعية المأثورة
عنهم عليهم السلام فيما ذكره عليه السلم بالكنى والنسب لا بالاسم وهذه سنتهم
المستمرة فى ادعيتهم واحاديثهم فمن ذلك دعاء الوسايل ودعآء
الصلوة على محمد وآله ودعآء الساعات واورد السيد الادعية
المذكوره ثم نقل حديث الصحيفه وهو الحديث السابع من احاديث
الجواز وكتب الاسم فيه بالحروف المقطعه ثم قال قال الصدوق
جاء الخبر هكذا بتسمية القايم عليه السلم والذى اذهب اليه النهى عن
تسميته عليه السلم ثم نقل حديث اللوح من طرق متعدده ثم قال وطرق
اللوح والصحيفه كادت ان تكون غير محصاة وفى اكثرها ذكر القايم
بالنسب واللقب لا بصريح التسميه والكنيه وفى طريق الكلينى تصريح
بالاسم ولكن بحروف مقطعه كتبته كذلك تنبيها على عدم الاجهار
به فى القراءة ولا يخفى ان اللوح انما كانت كتابته هكذا وهكذا
نزل وقد نزل بغير لغة يخالف حرف حرفا وقد كتب فيه اسم القايم عليه السلم
بخلاف اسماء آبايه وليس ذلك بامر يجرى على الجزاف واللغو بل

www.m-mahdi.com

انما هو لحكمة لا يعلمها الا الله قالوا بل ان غيبة سنة الله وفي امثالي
ان بانويه في وصفه بنا الامامية لم يصرح بالاسم وكذا ما في مهج
الدعوات في حرز لمولانا زين العابدين عليه السلم ودعاء عن الرضا
عليه السلم واورد ذلك ثم قال وكذلك كل دعاء فيه ذكره وذكرهم
فلولا ان ذكر الاسم منهي عنه نهيا مؤكدا في الدين لم يكن يحل
ويترك وحكم التحريم الذي هو موجب النصوص يختص بالتلفظ في
المحاورات والنطق ولا يشمل مجرد الكتابة من دون التلفظ فانه
لا يعد تسمية ولا تكنية بحسب العرف ولا بسبب اللغة ولذلك
اتى بعض العلماء في بعض المصنفات في اصول الاعتقادات التسمية
والتعليم كما في الدروس من ذكر الكنية فقط دون الاسم ولكن
الاولى بل المحكوم عليه بالوجوب وعلى ضده بالتحريم كتابة الاسم
بحروف منقطعة عملا بنصوص جملة الوحي متابعة للرسم في اللوح
السماوي الالهي وامور غيبته عليه السلم مستورة الاسرار ومحجوبة
سر الله المطوي علته كما نطقت به الاخبار ولكن يظهر لي ان
من جملة الحكم في عدم تسمية القائم ان يكون اول من يعلن بذلك

www.m-mahdi.com

الاسم المنادى من السماء باسمه واسم ابيه ثم يظهر عليه السلام وليست
التسميه والتكنيه المنهى عنها الا ذكر الاسم الصراح والكنيه فاما
قولنا سمّى رسول الله وكنيته فكناية عنهما وكذلك النطق بالحروف
المقطعه ولذلك قد شاع ذلك بين الاصحاب ثم اورد خمسه
احاديث فى انه عليه السلام سمّى رسول الله وكنيّه ثم قال وهذه الاخبار
وردت بالكناية عن الاسم والكنيه ولم يرد خبر بالنهى عن ذلك
كما وردت الاخبار المجمله ناطقه بالنهى عن التسميه والتكنيه اى
بطريقة
بصريح الاسم والكنيه وعلى ذلك جرت جمله بقيه الاصحاب قال
الطبرسى هو المسمى باسم رسول الله الملقب بكنيته وفى الاخبار انه لا
يحل لاحد ان يسميه باسمه ولا يكنيه بكنيته الى ان يزيل الله
الارض بظهوره ولته وكانوا يكنون عنه ويعبرون عن جهته
بالناحيه المقدسه وكان ذلك رمزا بين الشيعه يعرفونه وكانوا
يقولون ايضا على سبيل الرمز والتقيه العريم وصاحب الامر وبعضهم
عليه السلام ونحوه فى بعض الشيعه لابن طاوس قال على بن عيسى بن
العجب ان الشيخ الطبرسى والشيخ المفيد قالا فى الاجابة لا يجوز ذكر اسمه

www.m-mahdi.com

ولا كنيته ثم يقولان اسمه اسم رسول الله وكنيته كنيته وهما
يظنان انهما لم يذكرا اسمه ولا كنيته وهذا عجيب والذي اراه
ان المنع من ذلك انما كان في وقت الخوف عليه والطلب له
والسؤال عنه فاما الآن فلا ونحن نقول ليس هذا بعجيب بل
العجيب عدم الفرق بين التسميه والتكنيه والكنايه عن الاسم
والكنيه ولو كانت الكنايه تصريحا بهما فالكنايه عنهما من
العجب تأقيت المنع بوقت الخوف والطلب والنصوص ناديه
بالتحريم الى ان يظهر عليه السلام بشخصه ويخرج فرفع هذا التحريم
في هذه الاوقات تشريع بمجرد الاهوا والآرا والعجب انه وقت
المنع بذلك مع انه اورد جملة من النصوص الدالة على تحريمه
الى وقت الخروج والظهور ثم ما معنى الخوف عليه في زماننا
الطلب له دون هذا الزمان كان للطالبين والسايلين
ان يطلبوا به في غيبته اذا ارادوه وما الفرق بين الغيبه
الصغرى والكبرى في ذلك وكيف يرتفع هذا الخوف بمجرد ترك
ذكر الاسم والكنيه مع تجويز ذكر النسب واللقب وما حقيقة ذلك

www.m-mahdi.com

الخوف وتلك التقية قبل ولادته في زمان آبايه حتى نهوا عن
تسميته حتى ان الله عزوجل يترك لوحًا مكتوبا فيه اسمه بحروف مقطعه
فما لكم لا تعقلون ثم ان اصل حقيقته من اسرار الله المطوية عليها
عن عباده وهذا فرع من فروعها فما لكم تخوضون فيما نهاكم الله
ورسوله واوصيآوه عن الخوض فيه والفحص عن علته وانتم
مومنون ثم اورد ما روى ان علة الغيبة ان لم يوذن لهم
في كشفه الا بعد ظهوره ثم روى حديث عبد الله بن جندب وهو
الخامس والخمسون والاحاديث الثلثه التي بعده المتضمنه للامر
بتسمية الايمة عليهم السلم الى آخرهم وذكر ان بعض تلك الادعية
موجوده في رواية اخرى باسمآيهم عليهم السلم ولقب القايم الحجة عليه السلم
وقال قوله وتسميهم الى آخرهم المراد به تسميتهم على القاعدة
المعهوده الماخوذه عنهم عليهم السلم وهي ذكرهم الى القايم باسمآيهم
وذكره عليه السلم بالقابه على ما ورد التصريح به في مواضع اخر ولعلك
تقول روى الكليني توقيعا فيه اشعار بان النهي عن الاسم للخوف
والتقية ثم اورد حديث ابي عبد الله الصالحي وحديث العمري وقد

www.m-mahdi.com

تقدما في اواخر الفصل الثامن ثم قال فنقول ليس منطوق الاول
التعرض لتحريم التسمية بل النهي عن الالتئام على الاسم وتعريفهم
اياه بأي وجه كان ولو بالكناية والكتابة لانهم متى عرفوه اذا عرف
من البين انه لا يكون له امكان يظن به القاصدون ويخاف
عليه هناك بل المراد المكان الذي وقعت فيه الغيبة وتختلف
اليه السفراء هناك بقية من عيال ابي محمد واصحابه فخرج الجواب
بالنهي عن اعلام السايلين لانهم اذا علموه افشوه فكان يبلغ
الخبر الى السلطان فيحمل الضرر فهذا مطلق سواء كان بالتعر
ام بالتصريح بالتباس الى ما بينه بخصوصها ووقت بخصوصه
وذلك امر آخر غير ما نطقت به الروايات واما قول العمري
فصريح منطوقه ردع اصحابه عن ذكر القايم باسم النبي ما دامت
الغيبة سواء كان بالتصريح او بالكناية باللفظ او بالكتابة للعلة
المذكورة واختصاص علة الحكم ببعض افراد الموضوع لا يوجب
تخصيص الحكم بذلك الفرد بل تعميم الحكم المعلل بعلة ما بالنسبة الى
افراد الموضوع على العموم يكون فيه وجود العلة في بعض الافراد

دلا

www.m-mahdi.com

ولا يخصص الحكم بذلك المهم الا ان يرد نص آخر يخصص الحكم
بذلك الفرد الموجود فيه العلة بخصوصه وذلك كما حكم بالتحريم على
الخمر فانه معلل بالاسكار والاسكار في قدر يعتد به والحكم يعم
جميع الاقدار ويشوعب القليل والكثير وايضا الفرد لا يعارض
الطبيعة بل يحققها والمقيد لا يعارض المطلق بل يحققه وربما يكون
الحكم المشوعب للطبيعة في بعض الافراد آكد ولا يرتفع الاستيعاب
الا ان يكون هناك معارض ومناف فيخصص الحكم بذلك الفرد
الخاص بخصوصه توفيقا بين المدارك وجمعا بين الادلة ولا يتوهم
ان الادلة هنا متعارضة اذ الاصل جواز تسمية المهدي عليه السلام
بالتصريح باسمه كغيره من الائمة عليهم السلام فيسوغ لنا تخصيص احاديث
النهي لان الاصل لا حكم له بعد ورود النص وهو اضعف الادلة
فلا يعارض بل غايته ان يريد بعض النصوص المتدلعة ويرجح
بعض الادلة المتعارضة وفي سلكنا هذه نصوص على التحريم غير
معارضة يجب ايقاعها الادلة اصلا فلا وجه للتخصيص ثم اورد
حديث الاسمين وقد تقدم وهو التاسع من احاديث الجواز وكتب الآتي

www.m-mahdi.com

فيه بالحروف المقطعه ثم قال هذا يصلح ان يخرج شاهدا
لمتواتر مضمون الاحاديث ان اسمه اسم النبي وكنيته كنيته
ومعلوم انه كان له اسمان احدهما اشهر واظهر والآخر دونه في
الظهور والشهره وهو احمد ثم اورد عدة احاديث في الدعاء
زمن الغيبه ذكر اسم القايم عليه السلم بالحروف المقطعه ثم اورد
عدة احاديث في الدعاء في زمن الغيبه ومن جملته اللهم عرفني
حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني فهذا ما اوردته
وكلام السيد رحمه الله في الرسالة ملخصا مترجما منه ما لا دخل
له بالمقصود محذوفا منه التكرار والتطويلات ونحن الآن
نشرع في جواب ما يحتاج الى الجواب في الجمله وان كان ذلك قد
صار ظاهرا بعد ما تقدم من النصوص والادله فنقول
فلم نطلع الى الآن بخبر يعارض جملة الخ لا يخفى غرابة هذا الكلام
من مثل ذلك الفاضل فقد عرفت كثرة المعارضات جدا وقد
اشتملت رسالته على ما هو صريح في التسميه كحديث الصحيفه في
جميع النسخ وحديث الاسمين وحديث اللوح في بعض الروايات

www.m-mahdi.com

واحاديث الامر بالتسمية عمومًا وخصوصًا فقد اورد جملة من ذلك بعنوان
المنافاة وتعرض لتاويل البعض واما ما جمعناه فانه يزيل كل شبهة
وليت شعري اي مسئلة نظرية يوجد عليها من المنصوص والادلة
اكثر من هذه المسئلة قوله بل تعددت النصوص عليه بالاوصاف والالقاب
دون التصريح بالاسم اقول ان اراد الجميع فهو ممنوع وسند
المنع ما مر في النصوص وفي عبارات الاصحاب التي نقلنا بعضها في
التاسع والعشرين وان اراد البعض فلا دلالة فيه لان الترك
اعم من التحريم ووجهه ملاحظة التقية ودفع تلك المفسدة الكلية
والتصريحات بذلك كثيرة كما رايت قوله بل ورد النهي عن التسمية
والتكنية الى وقت الخروج اقول فيه تامل لانه ورد الى
ان يخرج ويملا الارض عدلا وقسطا ولعل ذلك لا يكون الا بعد الخروج
بمدة طويلة وسنين متعددة فالدليل لا يطابق الدعوى وقد عرفت
ان ذلك محمول على التقية وان هذا التحديد من جملة القرائن
والادلة الكثيرة وان النهي عن الكنية لم يرد الا في حديث واحد
قوله والحكمة فيه في الاسرار التي لا يظهر وجهها اقول قد عرفت

www.m-mahdi.com

وجه الحكمة والعلة المنصوصة الموافقة للاعتبار والتصريحات الاخبار
ومعلوم انه لا يوجد ما يدل على شمول النهي لغير وقت التقية
ولا ما يدل على شمول الجواز لوقت التقية فتلك الحكمة منصوصة
ظاهرة واضحة جدا وناهيك ان ذلك الاختلاف والنهي كان سببا
في دفع مفسدة كلية ورفعا للقتل عن الوف من السادات والشيعة
ولذلك لم يقع قرب ولادته كما وقع من فرعون قرب ولادة
موسى لما عرف اسمه وقد تقدم ذلك وفي هذا الزمان هو
سبب في دفع مفاسد جزيئة كما مر قوله ولذلك لم يثبت هذا
الا شيخنا الاقدمون بل حكموا بالتحريم والنهي والصدوقان
ابنا بابويه مع فرط ذلك كل المنع اقول قد عرفت جملة من
عباراتهم وتصريحاتهم بورود الاحاديث الصحيحة الصريحة عن النبي
والائمة عليهم السلام بالتميز في التاسع والعشرين وقد رأيت بعض
الاحاديث التي رواها اكثر محدثينا وعلمائنا ورواة حديثنا
خلفا عن سلف الصريحة في الجواز بل الامر والرجحان وذلك
يدل على اتفاقهم واطباقهم على الجواز وهذا الشيخ ثقة الاسلام

وجهه

www.m-mahdi.com

ابو جعفر الكليني قد اورد باب النهي عن التسمية بالاسم في كتابه وروى فيه
ثلثة احاديث احدها صريح في ان النهي بسبب الخوف والتقية
فعلم ان مذهبه موافق لما اخترناه وكذلك ابن بابويه فانه كما
روى بعض احاديث النهي كذلك روى اكثر احاديث التصريح
والجواز والامر بالتسمية واختصاص النهي بالتقية في كتاب كمال الدين
وعيون الاخبار والمجالس والعلل وغيرها من كتبه بل روى جملة
منها في كتاب من لا يحضره الفقيه الذي لا يورد فيه الا ما يفتي
به ويحكم بصحته ويعتقد انه حجة فيما بينه وبين ربه وقد
نقلنا بعض ذلك مع انه لا يوجد في تلك الاخبار تخصيص ولا
استثناء وقد صرح في العبارات المشار اليها بما صرح ولم يضعف
حديثا واحدا من الاحاديث الدالة على التسمية ولا نعرض لتاويل
شيء منها لانه روى ما هو صحيح صريح في اختصاص النهي بالخوف
والتقية بل حكم بصحة جميع تلك الاحاديث وصرح به في العبارات
المذكورة سابقا فعلم انه يعتقد مضمونها نعم قال عقيب احد
واحد منها جاء هذا الحديث هكذا بتسمية القائم والذي اذهب

www.m-mahdi.com

اليه النهى فلم يضعف الحديث ولا اوله وذهابه الى النهى اعم
من اعتقاد التحريم بل اعم فان يكون يعتقد اختصاصه بوقت التقيه
وحصول المفسده او يعتقد عدم الاختصاص لكن الثانى لا وجه له
لكثره رواياته وتصريحاته الدالله على الاول مع ان زمانه
كان فى اوايل زمن الغيبه وكانت التقيه شديده والخوف
اكثر يا غالبا واحتمال وقوع المفسده الكليه غير بعيد فلذلك
اجمل كلامهم مرامه ارادةً للاخفاء والمنع من الشهره وصول
الخبر الى سلطان ذلك الوقت وهذا هو الرايج فى احمال
بعض احاديث النهى والتصريحات فى مواضع اخر الا ترى انهم اوردوا
بابا للنهى عن الاسم ولم يجمعوا احاديث التسميه بل تركوها متفرقه
فى الابواب لاجل ذلك المطلب وقد عرفت بقيه الكلام فى الفصل
الثامن واذا كان الامر كذلك فكيف يجوز ان ينسب الى جليل
المحدثين القول بما يخالف الاحاديث المتواتره التى رواها هو
وغيره وحكموا بصحتها ولم يؤولوا شيئاً منها ولا اقل من الاحتمال ودعوه
كيف يتم الجزم ونسبه مثل هذا القول الى ابن بابويه بغير تحقيق

www.m-mahdi.com

نظير ما اشتهر من نسبة القول اليه بتحريم نافلة شهر رمضان
وعدم مشروعيتها مع نقل جماعة غفل الاصحاب الاجماع على المشروعية
والاستحباب وورود الاحاديث الكثيرة بذلك لكن كلامه في الفقيه
صريح في ذلك وانه انما نفى تاكد الاستحباب وقد صرح في آخر كلامه
بذلك حيث قال انما اوردت هذا الحديث في هذا الكتاب
مع عدولي عنه الى ما تركي لاستعماله ليعلم الناظر في كتابي هذا
كيف يروي ومن رواه وليعلم من اعتقادي فيه اني لا ارى بأسا
في استعماله انتهى نليت شعري هل يفهم من هذا انه قايل بالتحريم
ام بالاباحة ام بالاستحباب مع ان نفي البأس صريح في نفي التحريم
والعبادة لا تكون سماحة متساوية الطرفين ومثل ذلك القول
في مذهب الشيخ المفيد والطبرسي بل اوضح من ذلك فانهم انما
قالوا وفي الاخبار انه لا يحل تسميته فاوردوه رواية لا فتوى
والترك اعم في التحريم وذلك مجمل تفصيله ما تقدم الا ترى انهم
نقلوا كثيرا من احاديث الجواز وقد كانوا ايضا قريبا من اوايل زمن
الغيبة وكانت التقية شديدة وتلك المفسدة محتملة الا ترى ان

www.m-mahdi.com

الطبرسي وابن طاووس قدحرحا بالتقيه في العبارة السابقه
التي نقلها السيد ولم نطلع على كلام علي بن بابويه في ذلك والو
فيه ان ثبت هو ما قلناه وقد وجد التصريح باسم القائم عليه السلم
من الطبرسي في نسخة صحيحة في كتاب اعلام الورى ومن ابن بابويه
في مواضع كما تقدم في التاسع والعشرين من ذلك قرينه صريحة
فيما قلناه وبالجمله لا ترى احدا صرح بخلاف ما ذهبنا اليه لا
لم يقل احد منهم بتحريم التسميه في وقت التقيه وغيرها وعند توقع
المفسده وعند الامن مع روايا تهم لما هو صريح في التفصيل وغير
ذلك من القرائن السابقه وغيرها قوله واذا رويا حديثا الخ
اقول انما وقع ذلك من الصدوق عند حديث واحد كما عرفت
ولم يضعفه ولا تعرض لتاويله وانما يفيد كلامه انه يميل الى النهي
لاجل التقيه في ذلك الوقت لا مطلقا والا فما وجه فعل اهل العصمة
عليهم السلم لهذا المحذور على قولكم وما وجه روايتهم بابويه لجميع تلك
الاحاديث وقرائتها وسماعها لتلها قوله ومقتضى النهي ان ما ورد
في التسميه كتب بالحروف المقطعه هكذا م ح م د في النسخ السابقه

انتهى

www.m-mahdi.com

اقول هذا ليس بشئ لان النسخ الصحيحه متفقه فى اكثر المواضع
والاختلاف فيها قليل جدا وهذا هو الحجه والدليل فى مثل هذه
التفاصيل كما فى القرآن ولا نسلم دلالة النهى على ذلك لما عرفت من
التصريحات بانه مخصوص بوقت الخوف ثم نقول الحروف المقطعه اما
ان يكون تسمية اولا فان كان الاول عارضت احاديث النهى عن
التسميه وان كان الثانى عارضت تصريحات ابن بابويه وغيره من
علمآئنا كما اشرنا اليه فى هذا الفصل سابقا وقد تقدم فى الفصل
الثالث اشارة الى بعض تحقيق الحال ولا يخفى ان الجزم بان النسخ التابعه
كلها كانت بالحروف المقطعه مع تصريح رجم بالغيب وقول بغير
تحقيق ولا دليل بل الادله قايمه على خلافه كما رايت والعجب انه
نقل حديث الصحيفه وحديث الاسمين وكتب الاسم فيهما بالحروف
المقطعه مع تصريح ابن بابويه بوقوع التسميه فى حديث الصحيفه
قوله اما ننظر الى الصحيحه الادعيه الماثوره اقول ان اردت
بالجميع فممنوع وسند المنع ما مر وان اردت البعض فلا دلالة فيه على
التحريم بوجه مع احتمال التقيه فى الترك على تقدير عمومه فضلا عن
خصوصه

www.m-mahdi.com

قوله ولا يخفى ان اللوح انما كانت كتابته هكذا م ح م دون آيد
سبق الكلام فيه فى الفصل الثالث وفيه كفاية ان شاء الله قوله وفى
اكثرها ذكر القائم بالنسبة واللقب لا التصريح بالاسم والكنية اقول
نحن نمنع الاكثرية وسند المنع ما مر من التصريحات فى الاحاديث
وفى عبارات العلماء السابقة فى التاسع والعشرين ولو سلمنا ذلك
الفعل يدل على الجواز والترك لا يدل على التحريم لكثرة الاحتمالات
قوله فالويل لمن غير سنة الله اقول هذا تعارض بالصحيفة وغيرها
من الاحاديث السابقة الكثيرة جدا وبوقوع الكناية فى القرآن
عن اسماء اعداء الدين بالجبت والطاغوت واللات والعزى
وفلان وفلان وكذا فى الاحاديث فما اجبتم به فهو جوابنا
فكيف يعد تغيير سنة الله على مثل هذا الامر المنصوص على
العموم والخصوص من الله والرسول والائمة عليهم السلام قوله
وفى ما رواه ابن بابويه الخ قد عرفت ان الترك لا يدل على التحريم
بوجه خصوصا مع التصريحات فى مواضع اخر واحتمال الترك
للتقية فقد ذكر فى اول ذلك المجلس انه كان اجتمع فيه جماعة كثيرون
وربما

www.m-mahdi.com

يفهم انه كان فيه بعض العامه ولا اقل فلا احتمال يوجب
عليك ان التقيه في هذا اشد من التقيه في غيره لما تقدم
بيانه ثم ان المعلوم من ابن بابويه انه كان ياتي بمتن الحديث
وقد اتفق انه اتى في هذا المقام بمتن حديث الرضا عليه السلام
فيما كتبه الى المامون لما يسأله ذلك كما رواه في عيون الاخبار
ولم يغير شيئا من عبارة الحديث الباعثه على محل التقيه
ولا المتاخره عنه وحال المامون معلومه والتقيه في ذلك المقام
لازمه فهو كحديث سوال عمر والقرينه على ذلك ظاهره جدا قوله
ولا يشمل مجرد الكتابه من دون تلفظ اقول اولا هذا الكلام
مناقض لآخره مناقضة ظاهرة لانه نفى التحريم عن الكتابه ثم حكم
بتحريم الكتابه وقد استدل في اثناء كلامه على التحريم بترك الكتابه
مع انها تدل على الجواز لاستلزامها للقراءة والمقابله والروايه
والسماع غالبا وثانيا في القول بالتحريم في الجمله وتركها لا يدل على
التحريم لما مر هذا والذي وجدناه في نسخه صحيحه من الدروس ذكر
الاسم والكنيه والامر سهل فان ذكر الكنيه وجدها كما فهنا ثم لا يخفى

www.m-mahdi.com

عليك ان هذا ينافي دعواه سابقا للاطباق والاتفاق على
عدم التصريح بالاسم كما قاله قبل ايراد احاديث النهي وبعده
فان العلماء قد كانوا يتراوون تلك الكتب والاحاديث ويروونها
ويدرسونها ويتقابلونها فهذا اتفاق على ضد ما ادعاه من
ذلك الاتفاق قوله ولكن يظهر لي ان من جملة الحكم في عدم
تسمية القايم ان يكون اول من يعلن بذلك الاسم المنادى من
السما باسمه واسم ابيه اقول فيه اولا ان تسمية القايم
عليه السلام قد عرفت ثبوتها ووقوعها وشهرتها وادلة جوازها
وثانيا انه لو لم يكن باسمه معلوما من قبل لم يكن لذلك النداء
فايدة وثالثا انه معارض بما تضمنه الحديث السابع والثلثون
من ان منا ديا قد نادى باسمه واسم ابيه عند ولادته معلنا
بذلك وكذلك عند ولادة كل امام ورابعا انه معارض بما
رواه الطبرسي في اعلام الورى عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام في حديث
يذكر فيه احوال القايم عليه السلام الى ان قال وهو الذي ينادي

www.m-mahdi.com

منادٍ من السماء يسمعه جميع اهل الارض بالدعا اليه يقول
الا ان حجة الله قد ظهر الحديث فينبغي ان يكون اول من
يعلن بلقبه ايضا ذلك المنادي مع انه لم يرد رخصة صريحة
كما ذكرتم في شيء من القاب سوى لفظ الحجة من آل محمد كما تقدم
فخامسا انه لا دليل على انه يجب ان يكون اول من يعلن به
ذلك المنادي ولا يجب علينا تسليمه بغير دليل وسادسا ان
الاحاديث المتقدمة دالة على ان ذلك المنادي يكون قبل قيام
القايم عليه السلام كما تضمنه الحديث السابع والسبعون وهو ينافي
قولكم انه لا يجوز الاعلان باسمه حتى يظهر او حتى يملأ الارض
عدلا وعلى ذلك المنادي قبل ظهوره عليه السلام بمدة طويلة وكونه قبله
بمدة يسيرة كان في اثناء الغاية الذي ذكرتموها فليت شعري
ما الداعي الى العدول عن العلة الصحيحة الشرعية المنصوصة المروية الى
علة مستنبطة ضعيفة غير تامة يرد عليها هذه الاعتراضات الواضحة
وغيرها مما لا يخفى تولوا على ذلك جرت طريقة الاصحاب قال الطبرسي الخ
انوك لا يخفى ان ذلك انما جرى من الطبرسي والمفيد خاصة مع

www.m-mahdi.com

فى العبارة المنقولة بالتقيه اشارة الى تاويل اخبار النهى المذكوره
فذلك حجة لنا لا لكم قوله بل العجيب عدم الفرق بين التسميه
والتكنيه وبين الكنايه عن الاسم والكنيه اقول قد تقدم فى
ذلك كلام فى الفصل الثالث وان السيد اعترف بان ذلك تسمية
والعجب انه تسامح وتساهل فى معنى التسميه المامور بها فى الاحاديث
وذكر ان الاسم والتسميه هناك شاملان للوصف واللقب بل
مخصوصان بهما على قوله وقال فى هذا المقام ما قال والحق ان
الاحاديث الصريحه فى التسميه باسم محمد آله على ان ذلك داخل
فى التسمية المامور بها او هى خاصة بذلك وان التسمية المنهى
عنها ايضا بذلك المعنى وان المقامين مختلفان بالتقيه وعدمها
فلا تناقض كما مر وان المفهوم من التسميه تعيين الاسم وانما
لقولنا سمى رسول الله فى مقامى الامر والنهى فاعتراض على ابن
عيسى لا يخلو من وجه مع ان له ان يقول انهما قد رويا من
الاحاديث ما يدل على التسميه كحديث اللوح وان فيه محمد احمد
محمد ا فى ثلثة مواضع وغير ذلك وعذرهما فى الاجمال والابهام ما
قلناه

www.m-mahdi.com

سابقا وقد قال الشيخ الجليل البليغ محمد بن طلحة في كتابه ان
لفظة الاسم تطلق على الكنية والصفة وقد استعملها الفصحاء ورد
في الاحاديث ثم روى عن سهل بن سعد عن علي عليه السلام ان رسول
الله سماه بابي تراب ولم يكن له اسم احب اليه منه فاطلق لفظ
الاسم على الكنية ومثله قول الشاعر وهو المتنبي أجل قدرك ان
تدعى موسبة: ومن كناك فقد سماك للعرب ويرمى ومن يصفك
فاطلق الاسم على الكنية والصفة وهذا شايع ذايع في كلام
العرب انتهى وفي مجمع البيان في آخر سورة طه عند قوله تعالى
واجل مسمى قال قتاده هو قيام الساعة وقال غيره هو الاجل
الذي كتبه الله للانسان وهذا يقتضي اطلاق التسمية على
كتابة الاسم او التعيين بالكتابة وروى ابن بابويه بسنده الصحيح
عن زراره انه قال لابي جعفر عليه السلام اخبرني عما فرض الله تعالى
قال خمس صلوات قلت هل سماهن الله وبينهن في كتابه قال نعم
قال الله عز وجل اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل
قال ان الغسق ان يغيب الشفق الى غسق الليل اربع صلوات

www.m-mahdi.com

سماهن الله وبينهن الحديث وبإسناده الصحيح عن منصور
بن حازم عن ابى عبد الله عليه السلام قال المعتكف بغيرها يعنى
بغير مكة لا يصلى الا فى المسجد الذى سماه الحديث فقد ظهر
لك ان التميمه قد استعملت بمعنى التعيين والتبيين لكن لا
يخفى ان ذلك خلاف المتبادر من لفظ التميمه لتخصص له اسم
بل يفهم منه تعيين ذلك الاسم فى المقامين كما قلنا والظاهر
ان ذلك لاستعمال مجاز مع القرينه لا حقيقه فلا يحمل الاطلاق
عليه ولا ينافى ما ذكرناه سابقا ولا يبطل الاستدلال بالحاديث
الامر بالتميمه خصوصا مع التصريحات الكثيره جدا ومقابلته الامر
بالتميمه للنهى عنها ولزوم التحكم فى توجيه السيد الذى يرده
التصريحات السابقه قوله والعجب انه وقت المنع بذلك
مع انه اورد حمله فى النصوص الدالله على تحديد النهى بوقت
للخروج والظهور اقول هذا وارد على ظاهر كلام على بن
عيسى لكن يفهم منه انه اختار التاويل الثانى من التاويلات
السبعه السابقه فيندفع الايراد قوله ثم ما معنى الخوف عليه

www.m-mahdi.com

فى زمان الطلب له اقول قد روى فى احاديث عالم الغيبه
انه يخاف على نفسه من الذبح واذا كان بعد الغيبه استحال
قتله فمعنى الخوف عليه الخوف على اهله واقاربه وشيعته كما
قوله وكيف يرتفع هذا الخوف بمجرد ترك ذكر الاسم والكنية
مع تجويز ذكر النسب واللقب اقول قد تقدم وجه ذلك وانه
اذا لم يذكر اسمه وكنيته لم يعرف انه ولد ووجد فينقطع الطلب
ويحصل اليأس ولا يتتبع احد من وافق اسمه اسمه او كنيته كنيته
واذا سمى على عهد وجوده وولادته واشتد الطلب وزاد او تجدد
ان كان زال وحصلت تلك المفاسد وانما يكون ذلك قريبا
من اوايل الغيبه كما هو معلوم واما النسب فلا محذور فيه
لما تقدم من ان عند القوم ان هذا النسل قد انقطع وقد
كذبوا الشيعه فى اخباراتهم السابقة لما اخفوا اسمه وولادته وقد
الطلب لذلك واللقب قد وافق عليه العامه وذكروا انه سيولد
فيما بعد فلا محذور فى ذكره ايضا مع انه لم يكن احد يسمى بذلك
اللقب مثل القايم والمنتظر والحجة ليقتل لعدم اختصاص الاوصاف

www.m-mahdi.com

وعدم دلالتها على الولادة او علمهم بعدم ترتب المفسدة على
ذلك كما هو واقع قوله وما حقيقة ذلك الخوف وتلك التقية
قتل ولادته في زمن ما آباءه حتى نهوا عن التسمية اقول قد عرفت
جوابه وان وجه ارادة الاخفاء عن سلطان الجور الموجود في
زمان كل واحد من الائمة عليهم السلم وعن العامة ليلا يصل الخبر
الى السلطان الموجود في وقت الغيبة الولادة دفعا لتلك المفاسد
العظيمة التي قد حصل مثلها من فرعون لما عرف اسم موسى وقدم
ذلك وا. ه نقلت عن السادات والشيعة قوله ثم ان اصل عينيته
من اسرار الهة المطوية علمها الخ اقول قد تقدم انها انما طويت
وكتمت في بعض المواقف لعدم اقتضاء المقام وقد بينوا ذلك
في مقامات اخر متعددة وهو قرينة لما قلنا ولا نسلم النهي
المذكور عن الخوض في ذلك اذا كان مستندا الى احاديثهم
عليهم السلم وامرهم والادلة الشرعية قوله المراد به تسميتهم
على القاعدة المعهودة الخ اقول ان ادعى ان القاعدة كلية
ففساده ظاهر لما مر من التصريحات الكثيرة وان ادعى انها جزئية

www.m-mahdi.com

لم تفد شيئا وورود التصريح في البعض رحمة وعدمه في البعض ليس رحمة
ارادة الاخفاء وملاحظة التقيه والحصر لم يثبت بدليل وانما هذا تاويل
لاحاديث الامر بالتسميه مع انه ظاهر المعارضه للنهي عنها فاما ان يكون
في الموضعين عامه او خاصه ووجه الجمع ما وقعت به التصريحات السابقه
فظهرت علته وحكمته قوله بل النهي عن الاتهم على الاسم وتعيينهم اياه
باي وجه كان اقول الحق ان هذا تاويل منه ولعل هذا هو المراد من
احاديث النهي ايضا والتوقيع المذكور وجميع ما في معناه دال على توجيه النهي
واختصاصه بوقت التقيه كما مر قوله بالقياس الى طائفه مخصوصه او وقت
بخصوصه اقول لكن تمنع الخصوص فلا بد له من دليل مع ان الظاهر
العموم ولو ثبت فهو مخصوص بوقت الخوف والتقيه وهي تختلف بالشده
والضعف لكنها لا تزول بالكليه الى وقت الخروج والظهور والامتلاء الارض
عدلا والتحديد بتلك الغايه صحيح وليس شي من احاديث النهي يابى ذلك الحمل
مع كثره القرائن والادله والتصريحات به بقوله وذلك امر آخر الخ اقول جعله
اخص من وقت التقيه بعيد جدا بل لا وجه له ولا دليل عليه وهو معارض
بمثل حديث المجامع والمحافل فكيف خصصتم احاديث النهي به مع انه من جمله

www.m-mahdi.com

القرائن على ارادة التقيه ولم يخصصوها بهذه الاحاديث الكثيره
والقرائن التى لا تعدى ولا يعارضها شئ عند التحقيق ان لم يخصصوا
احاديث النهى بجميع ما اوردناه فخصصوا به حديث الجامع الذى
ليس بصحيح ولا صريح قوله واختصاص علة الحكم ببعض افراد الموضوع
لا يوجب تخصيص الحكم بذلك الفرد اقول هذا البحث الى تحقيق تخصيص
خر جيد لكن لا ينافى ما قلناه بوجه بل يؤيده ويؤكده لوجود
النصوص من الطرفين ثم انا نعارضه بجملة الاحاديث النهى على
الجامع والمحافل لورودها هذا اللفظ فى حديثين ضعيفين
او حديث واحد ضعيف فتخصيص احاديث النهى كلها بذلك كما
تعلم اليد ثم يتوقف فى الحمل على التقيه الذى دلت عليه التصريحات
والقرائن التى ذكرنا من جملتها خمسة ستين ولا يظهر لها مناف
ومهما اجاب به فهو جوابنا بعينه قوله الا ان يرد نص اخر يخصص
الحكم اقول قد عرفت النصوص الكثيرة الدالة على ذلك قوله
الا ان يكون هناك معارض ومناف اقول قد عرفت المعارضات
المتواترة والمنافيات التى لا تحصى بعد لو لا يتوهم ان الادلة هنا

تخصيص

www.m-mahdi.com

متعارضه اقول بل يجب ان يتيقن ذلك ويجزم به ويرجح
ذلك الجانب ايضا لما تقدم تحقيقه قوله لان الاصل الى آخره
اقول الادله غير منحصره فى الاصل بل هو مؤيد ومؤكد لها
مع انها لاتحتاج الى تاييد ولا تاكيد لانها كما عرفت فى غايه الكثره
والظهور والوضوح قوله وفى مسلتنا هذه نصوص على التحريم
غير معارضه بما يدانيها من الادله اقول قد ظهر عليك فساد
هذه الدعوى التى قد كررها واكثر من ذكرها قوله هذا هل يصلح
ان يخرج شاهدا المتواتر مضمون الاحاديث ان اسمه اسم النبى وكنيته
كنيته اقول هذا لاينافى ما قلناه بوجه واذا كانت الاحاديث
المشار اليها متواترة كانت احاديث التصريح بالاسم متواترة
بطريق الاولويه لانها اضعاف اضعافها كما رايت قوله اللهم
عرفنى حجتك فانك ان لم تعرفنى حجتك ضللت عن دينى بنيم
من هذا الدعا ان معرفته عليه السلم بهذا العنوان اعنى لفظ الحجة
غير كاف فلا بد من معرفته بتعيينه باسمه ونسبه خصوصا
مع ماروى سابقا من ان له اخا مع ان اللفظ الذى اذن فى اطلاقه

www.m-mahdi.com

عليه على قولكم هو لفظ الجمعة لا غير وهو الذي دل عليه حديث
واحد ضعيف من الاحاديث التي اوردتموها على الاذن فيه
فتجويزكم له وللالقاب الباقية ليس الا لورودها في بعض
الاخبار وقد ورد الاسم الشريف في اخبار لا تقصر عن اخبار
اخبار لقب واحد من تلك الالقاب وقد ورد نا نهيا عما فيه
بل في بعضه كفاية لاولي الالباب والله سبحانه هو الموفق
لسلوك سبيل الصواب والعاصم من الخلل والزلل والاضطراب
وهو المسئول والمامول في الدنيا ويوم المآب تمت الرسالة
الموسومة بكشف التعمية في حكم التسمية بتم مؤلفها سمي بولانا
المهدي وعبده المخلص الولي محمد بن الحسن المرالعاملي عامله
الله بلطفه الخفي وفرغ منها في العشر الاوسط من ذي الحجة سنة ١٠٧٧
والحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله كذا
ذكر دام ظله في نسخته التي كتبها بخطه وكتبت
عن النسخة منها وانا العبد المخلص
الجاني ابراهيم الحسيني
في غرة محرم
سنة ١٠٩٠

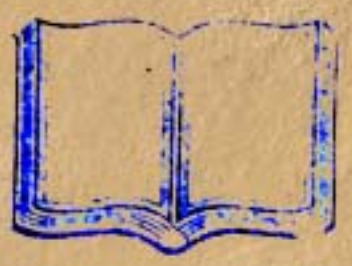

www.m-mahdi.com